

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

معهد التربية البدنية والرياضية

قسم التدريب و التحضير البدني

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في تخصص

التدريب الرياضي

عنوان

**دور المدرب في عملية انتقاء الناشئين لكرة اليد
(9-12 سنة)**

دراسة مسحية لبعض نوادي ولايات: مستغانم، غليزان و عين الدفلى

تحت إشراف:

د/ مقراني جمال

من إعداد الطالبان:

فلفالة عبد الهادي

لحواش عباس

السنة الجامعية: 2015/2014

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا.....
إلى من اشتريت راحتي وسعادتي بتعبها وشقائها
إلى أغلى اسم نطقه لساني أمي ثم أمي ثم أمي
"حليمة" حفظها الله ورعاها وأطال في عمرها
إلى من كان لي بمثابة الشمعة التي تحترق
لتنير طريق دربي إلى نعم المثل ونعم القدوة
أبي "محمد" حفظه الله

لكما يا أغلى ما أملك في الحياة والديا
الكريمين

إلى الذين يدخلون القلب بلا استئذان إلى كل
إخوتي وأخواتي كل باسمه و إلى أعز الأصدقاء:
إبراهيم، عثمان، بهاء الدين، كباش، مسعودي،
رباحي، وإلى كل الأهل والأقارب كبيرا وصغيرا
خاصة: عمتي مباركة، الياقوت حمزة، مختار .
إلى جميع الأساتذة الذين تتلمذت على أيديهم

من الطور الابتدائي حتى الجامعي
إلى الأحباب الذين جمعني بهم أيام الدراسة
بمعهد التربية البدنية و الرياضية بمستغانم
من دون استثناء خاصة: **حسين، بوجمعة،**

احمد، محمد، بومدين، بلال، حسام .

و إلى استاذنا الكريم: مقراني جمال الذي اشرف
على انجاز مذكرة عملنا القيم .

إلى أخي الذي لم تلده أمي ر فيقي في هذا
العمل المتواضع "فلفالة عبد الهادي "

إلى كل من لم يجد اسمه فغضب.....

إلى قارئ هذا الإهداء

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة عملي هذا.

لحواش عباس

الفهرس:

- تشكرات.

- إهداء.

التعريف بالبحث

2.....	مقدمة.
3.....	1. مشكلة الدراسة.
4.....	2. أهداف الدراسة
4.....	3. فرضيات الدراسة
5.....	4. تحديد المفاهيم والمصطلحات
7.....	5. الدراسات السابقة
10.....	6. الخلاصة.

الجانب النظري

الفصل الأول: المدرب والتدريب الرياضي

13.....	تمهيد.
14.....	I. التدريب الرياضي
14.....	1- مفهوم التدريب الرياضي.
15.....	2- خصائص التدريب الرياضي
17.....	3- الإعداد المتكامل للتدريب الرياضي
19.....	4- أهداف التدريب الرياضي
19.....	5- واجبات التدريب الرياضي الحديث
20.....	6- قواعد التدريب الرياضي
21.....	II. المدرب الرياضي
21.....	1- مفهوم المدرب الرياضي
22.....	2- مدرب كرة اليد
23.....	3- مدرب الناشئين ومبادئه
23.....	4- خصائص المدرب الرياضي
24.....	5- خصائص وصفات المدرب الناجح
25.....	6- أشكال و أنواع المدربين
26.....	7- تصنيف المدربين
26.....	8- دافعية المدرب الرياضي
28.....	9- واجبات المدرب الرياضي
30.....	خلاصة

الفصل الثاني:

خصائص ممارسة كرة اليد

- 31.....تمهيد
- 32.....1- نبذة تاريخية عن كرة اليد
- 32.....1-1- في العالم
- 33.....1-2- ميلاد وتطور كرة اليد في الجزائر
- 34.....2 - تعريف كرة اليد
- 34.....4-1 خصوصيات كرة اليد
- 35.....4-2 أهمية رياضة كرة اليد
- 36.....4-3- قانون لعبة كرة اليد
- 37.....4-4- مكانة كرة اليد في تصنيفات الأنشطة الرياضية
- 38.....4-5 خصائص لاعب كرة اليد
- 41.....4- دور وأهمية الألعاب الشبه رياضية في كرة اليد
- 42.....الأبعاد التربوية لكرة اليد
- 43.....خلاصة

الفصل الثالث:

عملية الانتقاء الرياضي

- 45.....تمهيد
- 46.....1- مفهوم الانتقاء
- 46.....2- أهداف الانتقاء
- 47.....3- العوامل الأساسية لانتقاء الرياضيين
- 48.....4- دلائل خاصة بالانتقاء
- 48.....5- مراحل الانتقاء
- 50.....6- معايير الانتقاء
- 52.....7- مبادئ ارشادية لانتقاء الناشئين الموهوبين
- 52.....8- الصعوبات التي تواجه عملية انتقاء وتشجيع المواهب الرياضية
- 54.....الخلاصة

الفصل الرابع:

خصائص الطفولة المتأخرة

- 56..... تمهيد
- 57..... 1- مفهوم الطفولة المتأخرة.
- 57..... 2- مميزات الطفولة المتأخرة.
- 58..... 3- خصائص وسمات النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة.
- 58..... 3-1- النمو النفسي.
- 58..... 3-2- النمو الجسمي.
- 59..... 3-1-2: الفروق الفردية.
- 59..... 3-3- النمو العقلي المعرفي.
- 60..... 3-4- النمو الحسي.
- 61..... 3-5- النمو الحركي.
- 61..... 3-5-1- العوامل المؤثرة في النمو الحركي.
- 62..... 3-6: النمو الاجتماعي.
- 62..... 3-7: النمو الانفعالي.
- 63..... 4- متطلبات النمو خلال مرحلة الطفولة المتأخرة.
- 63..... 5- الفروق الفردية بين الأطفال في السن من (9 - 12) سنة.
- 63..... 5-1- الفروق الجسمية.
- 64..... 5-2- الفروق الميزاجية.
- 64..... 5-3- الفروق العقلية.
- 64..... 5-4- الفروق الاجتماعية.
- 64..... 6- خصائص البدنية للطفولة المتأخرة.
- 64..... 6-1- المداومة.
- 64..... 6-2- السرعة.
- 64..... 6-3- القوة.
- 65..... 6-4- التوافق.
- 65..... 6-5- المرونة.
- 65..... 6-6- الدقة.
- 65..... 6-7- الرشاقة.
- 65..... 6-8- التوازن.
- 66..... 7- بعض مشكلات مرحلة الطفولة المتأخرة (9 - 12) سنة.
- 67..... 8- أسباب الانطواء.
- 68..... خلاصة.

الدراسة الميدانية

الفصل الأول: الطرق المنهجية للبحث

71.....	تمهيد
72.....	1- المنهج المستخدم.....
72.....	2- عينة البحث.....
73.....	3- الدراسة الاستطلاعية.....
74.....	4- ضبط متغيرات البحث.....
74.....	5- ادوات البحث.....
75.....	6- الاسس العلمية للاختبارات المستخدمة.....
75.....	7- الدراسة الاحصائية.....

الفصل الثاني: تحليل ومناقشة النتائج.

77.....	1- تحليل ومناقشة النتائج.....
102.....	2- استنتاجات.....
103.....	مناقشة الفرضيات.....
104.....	توصيات واقتراحات.....
105.....	الخلاصة العامة.....

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم
77	يوضح إجابات المدربين لنوع الشهادة المحصل عليها.	01
78	يبين عدد سنوات خبرة المدربين.	02
79	يبين مدى توفر الملتقيات والندوات حول عملية الانتقاء.	03
80	يبين مستوى وكفاءة المدرب.	04
81	يوضح إذا ما كان المدربين يتلقون تكوينًا في عملية الانتقاء.	05
82	يوضح عدد المشرفين على عملية الانتقاء.	06
83	يوضح عدد المدربين الذين يعتمدون على خصائص كرة اليد.	07
84	يوضح الجانب الذي يعتمد عليه المدربين في انتقاء اللاعبين.	08
85	يوضح الطرق المتبعة عند المدربين في عملية الانتقاء.	09
86	يوضح مدى استعمال المدربين للاختبارات خلال عملية الانتقاء.	10
87	يوضح الاختبارات البدنية المعتمدة من طرف المدربين في عملية الانتقاء.	11
88	يوضح رأي المدربين حول مدى تميز اللاعب عند النجاح في الاختبار البدني.	12
89	يوضح رأي المدربين حول مدى تميز اللاعب عند النجاح في الاختبار المهاري.	13
90	يوضح رأي المدربين حول نتيجة الاختبار.	14
91	يوضح معنى الانتقاء عند المدربين.	15
93	يوضح دور الانتقاء الجيد في فاعلية عملية التدريب.	16
94	يوضح السن المناسب لعملية الانتقاء في كرة اليد.	17
95	يبين التنبؤ الطويل في انتقاء اللاعبين الناشئين.	18
96	يبين لنا صعوبات التي تواجه المدربين من خلال عملية الانتقاء.	19
97	يبين مدى تطبيق المدربين لبرنامج خاص لعملية الانتقاء.	20
98	يوضح مدى استعمال الاختبارات والقياسات خلال عملية الانتقاء.	21
99	يوضح مدى استعمال الوسائل وأدوات البيداغوجية خلال عملية الانتقاء.	22
100	يبين نسب المدربين الذين يقومون بفحوصات طبية على اللاعبين قبل عملية الانتقاء.	23

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
77	يبيّن نسب المستوى العلمي للمدربين.	01
78	يبيّن نسب خبرة المدربين.	02
79	يبيّن نسبة الدعوات للمشاركة في الندوات والملتقيات.	03
80	يبيّن نسب مستوى وكفاءة المدربين.	04
81	يبيّن نسب إذا ما كان المدربين يتلقون تكويننا.	05
82	يبيّن نسب عدد المشرفين على عملية الانتقاء.	06
83	يبيّن نسب اعتماد المدربين على خصائص كرة اليد.	07
84	يبيّن نسب الجانب الذي يعتمد عليه المدربين.	08
85	يبيّن نسب الطرق المتبعة عند المدربين في عملية الانتقاء.	9
86	يبيّن نسب مدى استعمال المدربين للاختبارات خلال عملية الانتقاء.	10
87	يبيّن نسب الاختبارات البدنية المناسبة.	11
88	يبيّن نسب رأي المدربين حول الاختبار البدني .	12
89	يبيّن نسب رأي المدربين حول الاختبار المهاري .	13
90	يبيّن نسب رأي المدربين حول نتيجة الاختبار .	14
91	يبيّن نسب آراء المدربين حول معنى الانتقاء.	15
93	يبيّن نسب فاعلية التدريب في عملية الانتقاء.	16
94	يبيّن نسب السن المناسب لعملية الانتقاء.	18
95	يبيّن نسب التنبؤ الطويل في انتقاء اللاعبين الناشئين.	17
96	يبيّن نسبة الصعوبات التي تواجه المدربين خلال عملية الانتقاء.	18
97	يبيّن مدى تطبيق المدربين لبرنامج خاص لعملية الانتقاء.	19
98	يبيّن نسب الاختبارات والقياسات خلال عملية الانتقاء.	20
99	يبيّن نسب استعمال الوسائل وأدوات البيداغوجية خلال عملية الانتقاء.	21
100	يبيّن نسب المدربين الذين يقومون بفحوصات طبية على اللاعبين قبل عملية الانتقاء.	22

مقدمة:

إن تطور الملحوظ في كافة الرياضات راجع للأداء الجيد للرياضي النخبة اللذين كانت لهم تنشئة خاصة ومتابعة مند الصغر لنوع الفعالية أو اللعبة الرياضية من الناحية الجسمية والمعنوية مع اتقائهم وضبطهم للتكتيت والتكنيك.

وللوصول إلى رياضي النخبة يجب انتقاء الرياضيين من الفئات الصغرى وهدف انتقاء الرياضيين لا يقتصر فقط على تحديد صلاحية الناشئ للعبة معينة وإنما يتعداه إلى احتمال اكتساب امكانياته المستقبلية لتلك اللعبة ولذلك يمكن التنبؤ بامكانية امتلاكه التكتيك الخاص بالعبة لتحقيق النتائج المطلوبة في مرحلة الطفولة والعمل الأمثل وهو لاعب النخبة.

والانتقاء عملية طويلة لا يمكن وضعها في إطار محدد من الوقت لأن نمو القابليات لتلاميذ تتغير تحت تأثير العمل التدريبي وكذلك عوامل النمو والمعيشة...، لهذا فإن عملية إعداد رياضي النخبة للمشاركة في المسابقات الرياضية هي عملية بالغة الأهمية تتركز على عدة عوامل من اهمها عامل انتقاء الاطفال الموهوبين إلى الالعب الرياضية المناسبة حيث لا توجد معايير ثابتة مبنية على أسس علمية لاختيار الرياضيين فهم يعتمدون على الملاحظة وجلب الاطفال إلى المشاركة في المنافسات الرياضية.

مشكلة:

إن المشكلة التي تواجه جميع المدربين والاختصاصيين اليوم هي تهيئة الناشئين للوصول بهم إلى أعلى المستويات ، وإن عملية الاهتمام بالناشئين لغرض الاعتماد عليهم مستقبلا يتطلب الاختيار والانتقاء الجيد من جميع النواحي ، ولكن يجب أن نلاحظ قبل هذا الانتقاء أن هناك بعض القياسات والمواصفات التي يجب أن يجتازها الناشئ حتى يكون مؤهلا للاستمرار في عملية التدريب دون أن نترك مجالاً للصدفة في اختيارنا هذا ، لأن هذه العملية معقدة تحتاج إلى عمل مبرمج على أسس علمية من طرف المختصين ، وانتقاء الناشئين في كرة اليد يعتبر ظاهرة مستمرة غير منفصلة في سير العمل التدريبي إلا أن هذه الظاهرة تعتمد على كثير من الجوانب ومنها الجانب المرفولوجي للرياضي الناشئ .

وبناء على ذلك فإن هذا البحث ذا أهمية عملية في إعطاء نظرة أمام المدرب أو المربي من أجل أن ترسم أمامه المعالم العامة في البناء الصحيح للعمل المستقبلي وكذلك تسهيل العمل التدريبي والتخطيط والبرمجة له وهذا كله من أجل خدمة الرياضة والبروز بها في المحافل الدولية.

وفي هذا النوع من البحوث أجريت العديد من الدراسات منها دراسة "بن قوة علي" (رسالة الماجستير 1997-10-12 سنة بمستغانم) الذي وضع بعض المعايير المحددة لإختيار الناشئين في كرة القدم على مستوى الغرب الجزائري، ودراسة "بطة رشيد وآخرون" (رسالة ليسانس 2001-2002) في "دور حصة التربية البدنية والرياضية في اكتشاف المواهب الرياضية في الطور الثاني من التعليم الأساسي (9-12 سنة). فبالرغم من هذه الدراسات غير أننا وجدنا أنفسنا لإجراء دراسة مشابها وذلك في اختصاص لعبة كرة اليد لما لها من أهمية قصوى في المجال الرياضي وفي بلادنا على وجه الخصوص أين تعتبر رياضة كرة اليد الرياضية الثانية شعبيا.

فمن خلال ما تقدم يظهر جليا اعتماد طريقة الانتقاء لمراحل مبكرة من العمر

ومن هنا جاء طرحنا لإشكالية بحثنا هذا :

- هل المدرب له دور فعال في عملية الانتقاء ؟

التعريف بالبحث

والذي اندرج تحته التساؤلات الجزئية التالية:

- 1- هل كفاءة ومستوى المدرب له دور فعال في عملية الانتقاء المبني على أسس علمية؟
- 2- هل الاختبارات البدنية والمهارية والنفسية لها دور فعال في عملية الانتقاء؟

أهداف البحث:

تهدف من خلال بحثنا هذا إلى:

- ✓ تقديم دراسة علمية حول أسس الانتقاء لمدربي كرة اليد.
- ✓ تحسيس المدربين بضرورة وأهمية الانتقاء.
- ✓ محاولة إعطاء نظرة موحدة نموذجية في عملية الانتقاء.
- ✓ معرفة الخصائص المميزة للاعب كرة اليد الحديثة.
- ✓ معرفة خطوات ومراحل الانتقاء.

الفرضيات:

من خلال الإشكال الذي طرحناه قمنا بوضع الفرضيات التي من الممكن ان تكون تمهيدا لمعالجة بحثنا والتي ارتأينا أن تكون على النحو التالي:

الفرضية العامة :

للمدرب دور فعال في عملية الانتقاء حسب الاسس العلمية.

الفرضيات الجزئية:

- ✓ كفاءة ومستوى المدربين له دور فعال في عملية الانتقاء.
- ✓ للاختبارات البدنية والمهارية والنفسية دور فعال في عملية الانتقاء.

تحديد المفاهيم والمصطلحات الرئيسية للبحث:

تمهيد:

في مختلف البحوث التي يتناولها الباحث يجد نفسه أمام صعوبات تتمثل في عموميات اللغة وتداخل المصطلحات وهذا راجع إلى النزعة الأدبية حيث يقول: "الظاهر سعد الله" لعل أخطر الصعوبات التي يعاني منها الباحثون في ميادين العلوم الإنسانية عموميات لغتها. (سعد الله، 2000 م) وعليه فإننا سنحاول تحديد مصطلحات بحثنا من أجل تحقيق القدرة الضرورية من الوضوح ونذكر منها:

الانتقاء:

لغة: انتقي، ينتقي، انتقي، انتقاء الشيء: اختاره. (وآخرون، 1991)

اصطلاحا:

ويعرف كل من حلمي، نبيل العطار (1977) الانتقاء بأنه عبارة عن انتخاب أفضل العناصر ممن لديهم الاستعداد والميل والرغبة لممارسة نشاط معين، بينما يعرفه فرج بيومي بأنه اختيار أفضل العناصر من الأعداد المتقدمة للانضمام لممارسة لعبة مع التنبؤ بمدى تأثير العملية التدريبية الطويلة مستقبلا على تنمية تلك الإستعدادات بطريقة تمكن هؤلاء اللاعبين من الوصول إلى أعلى مستويات الأداء في اللعبة (يوسف، 2005).

إجرائيا:

هو عملية اختيار أنسب العناصر من بين الناشئين الرياضيين، ممن يتمتعون باستعدادات وقدرات خاصة تتفق مع متطلبات نوع النشاط الرياضي، أي اختيار من تتوافر لديهم الصلاحية، ويمكن التنبؤ لهم بالتفوق في ذلك النشاط.

كرة اليد:

تعتبر من الألعاب الرياضية القديمة تجري بين فريقين يتألف كل منهما من سبعة لاعبين وخمسة احتياطيين تتصف بسرعة الأداء والتنفيذ ويشارك عدد كبير من الرياضيين لها قواعد وقوانين ثابتة.

مرحلة الطفولة: (9-12):

تعرف أيضا باسم الطفولة المتأخرة كما يطلق عليها كذلك اسم مرحلة قبل المراهقة وهي تبدأ من سن تسعة سنوات و تنتهي بالتقريب عند سن الثانية عشر من العمر. وقد تعتبر هذه المرحلة مرحلة تمهيد للبلوغ والدخول في سن المراهقة لذلك تتميز ببطء في معدل وفي نسبة النمو في عدة جوانبه غير أن الطفل مع ذلك يكتسب فيها المهارات والخبرات الضرورية واللازمة لتوافقه وللتكيف مع شؤون الحياة الاجتماعية (الوافي، 2006).

تبدأ هذه المرحلة عند الطفل بتمييزه للأشياء على أساس عقلي بحيث يستطيع الربط بين الأشياء ذات التكوين المتشابه كما أنها فترة تنضج فيها قدراته اللغوية ومهاراته البدنية بحيث يقل ميله للخيال الجامع ويظهر في هذه المرحلة اعتماده على نفسه فيسعى إلى ما يقوي هذا الجانب لديه بالإضافة إلى حبه لتقليد الكبار في آدابهم كما تتميز بحب الاستطلاع والمعرفة لدى الطفل والتي تكون في أوجها (عوسي، 1994).

المدرّب:

الرياضي هو الشخصية التربوية الرياضية التي تتولى عملية تربية وتدريب اللاعبين وتؤثر في مستواهم الرياضي تأثيرا مباشرا ، وله دور فعال في تطوير شخصية اللاعب تطورا شاملا متزنا.

الإدراك: هو تفسير الإحساسات ثم تحديد الشيء وتفسيره، والإدراك هو عملية التأثير على الأعضاء الحسية بمؤثرات معينة، ويقوم الفرد بإعطاء تفسير لها والتعرف عليها، ويتوقف تفسير الفرد لهذه المؤثرات على نوع المؤثرات نفسها، وعلى الفرد نفسه تبعا لاتجاهات وخبرات وقيم وذكريات الفرد ودوافعه وغيرها، ومن العوامل التي تؤثر على الفرد في إدراك الأشياء المختلفة (سلامة).

الدراسات السابقة :

إن التطرق إلى الدراسات السابقة هو عامل مساعد للبحث وهذا لمعرفة ما وفر الباحثون من آراء ونظريات ومعارف ومعلومات، تسهم في توفير قاعدة للباحثين للانطلاق في إعداد بحثهم هذا. كلما أقيمت دراسة علمية لحقتها دراسات أخرى تكملها وتعتمد عليها وتعتبر بمثابة ركيزة أو قاعدة للبحوث المستقبلية ، إذ أنه من الضروري ربط المصادر الأساسية من الدراسات السابقة ببعضها البعض، حتى يتسنى لنا تصنيف وتحليل معطيات البحث والربط بينهما وبين الموضوع الوارد والبحث فيه. ومن المواضيع التي سبقت وتناولت بعض الجوانب لهذا الموضوع نجد الدراسات الآتي ذكرها:

الدراسة الأولى:

مذكرة ليسانس تحت عنوان: "أسس معايير انتقاء لاعبي كرة الطائرة عند المبتدئين 9-12 سنة" دفعة 2003/2004.

من إعداد الطلبة عبدلي فاتح، حطن محمد طيب، بومنجل جمال الدين. وكانت إشكالية بحثهم كالتالي:

هل هناك أسس ومعايير متبعة من طرف مدربي كرة الطائرة في عملية الانتقاء لدى المبتدئين. (9-12) سنة.

الفرضيات:

الفرضية العامة: عملية الانتقاء التي يقوم بها مدربي كرة الطائرة لدى مبتدئين هي عملية عشوائية. الفرضيات الجزئية:

- غياب الخبرة ونقص المستوى المعرفي لدى مدربي الكرة الطائرة بسبب اختيار العشوائي .
 - عدم مراعاة مدربي كرة الطائرة لخصوصيات المرحلة العمرية يؤدي إلى عرقلة الانتقاء .
- وكانت أداة بحثهم عبارة عن استبيان موجه لمدربي فئة المبتدئين.

عينة البحث:

كان نوع عينة البحث عشوائية وتتكون من 15 مدرب يدرّبون فئة المبتدئين. وكان هدف دراستهم يتمثل في تقديم دراسة علمية حول أسس الانتقاء وكذلك تشخيص نقائص وعيوب العملية الانتقائية ومحاولة تحسيس المدربين بضرورة وأهمية الانتقاء وتأثيره على مستقبل الرياضي. من أهم النتائج التي توصل إليها الطلبة:

أن انتقاء لاعبي كرة الطائرة لا يخضع لمعايير وأسس علمية حسب متطلبات الرياضة ، وتركوا البحث مفتوحا للدراسات المقبلة لمن أراد التعمق أكثر في موضوع الانتقاء في كرة الطائرة الجزائرية باعتبار بحثهم كان متخصصا لأندية ولاية الجزائر وبجاية.

الدراسة الثانية :

تحت عنوان: طرق وأساليب انتقاء لاعبي كرة القدم عند المبتدئين (9-12 سنة). مذكرة تخرج لنيل

شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية بدالي إبراهيم - الجزائر - الموسم

الجامعي 1998/1997 من إعداد الطلبة أمير ياسين أقونيزرا أمين، وكانت إشكالية بحثهم كالتالي:

- ما هي أنجع الطرق والأساليب لانتقاء لاعبي كرة القدم في فئة المبتدئين؟

الفرضيات:

الفرضية العامة: إن الانتقاء الرياضي للاعبي كرة القدم لفئة المبتدئين يجب أن يخضع إلى طرق وأساليب علمية منهجية حسب متطلبات كرة القدم الحديثة.

الفرضيات الجزئية:

- ترفق متطلبات كرة القدم مع استعدادات وقدرات المبتدئين شرط أساسي لاكتشاف وانتقاء لاعبي ذوي مستوى عالي في المستقبل.

- تسطير برنامج علمي منظم خاص بعملية الانتقاء له اثر ايجابي في اختيار اللاعبين.

- الاعتماد على مدرين ذوي مستوى عالي وخبرة كافية عنصر ايجابي في تحسين عملية انتقاء الموهوبين. وكانت أداة البحث عبارة عن استبيان موجه إلى مدربي فئة المبتدئين.

عينة البحث:

كان نوع عينة البحث عشوائية وتتكون من 16 مدرب يدرّبون فئة المبتدئين.

من أهم النتائج التي توصل إليها الطلبة:

أن عملية انتقاء اللاعبين المبتدئين في كرة القدم في النوادي والجمعيات الرياضية، لا تطبق كما هو مسطر لها

نظريا، حيث أن معظم المدربين يهملون هذه العملية، ولا يعطونها أهمية في هذه المرحلة من الطفولة 9-12 سنة والتي تعتبر العمر الذهبي لتعلم الحركات الرياضية عند الاختصاصيين .

- التعليق على الدراسات السابقة:

لقد تطرقت الدراسات السابقة السالفة الذكر إلى جوانب عديدة متعلقة بانتقاء اللاعبين الناشئين ولقد تناولته من عدة جوانب : فدراسة عبدلي فاتح، حطن محمد طيب، بومنجل جمال الدين، تطرقت إلى موضوع "أسس معايير انتقاء لاعبي كرة الطائرة عند المبتدئين 9-12 سنة" حيث ركزت الدراسة على تقديم دراسة علمية حول أسس الانتقاء وكذلك تشخيص نقائص وعيوب العملية الانتقائية ومحاولة تحسيس المدرسين بضرورة وأهمية الانتقاء وتأثيره على مستقبل الرياضي.

أما دراسة أمير ياسين أقونيزرا أمين، فقد تطرقت إلى موضوع "طرق وأساليب انتقاء لاعبي كرة القدم عند المبتدئين (9-12 سنة)" حيث تناولوا في هذا الموضوع الانتقاء الرياضي للاعبي كرة القدم لفئة المبتدئين، و يجب أن يخضع هذا الانتقاء إلى طرق وأساليب علمية منهجية حسب متطلبات كرة القدم الحديثة.

وعلى هذا الأساس درسنا عملية الانتقاء من جانب آخر يتمثل في أهمية وإدراك دور المدرب في الانتقاء المبني على أسس علمية لدى الناشئين لكرة القدم صنف (9-12) سنة، وقد استفدنا من خلال هذه الدراسات في معرفة جميع العراقيل التي واجهها الباحثون ، وكذلك الاستفادة منها وأخذ العبرة من الأخطاء التي وقع فيها الباحثون ، وهذا ما سمح لنا بالإلمام والربط بحثيات الموضوع، وضبط متغيرات الدراسة وقد أفادت هذه الدراسات أيضا فيمايلي : الوصول إلى الصياغة النهائية لإشكالية الدراسة وكذا تحديد المنهج العلمي المناسب لهذه الدراسة.

تمهيد:

تعتبر مهنة التدريب الرياضي من أصعب المهن لما تتطلبه من تركيز وخبرة عالية وإمكانات كبيرة، وعلى كفاءة المهنية الفردية التي يجب أن تتوفر فيمن اختار هذه المهنة. فعلى كل مدرب أن يكون ذو مستوى علمي ومقدرة عالية في فهم عالم التدريب الحديث، والذي بدوره يتطلب إمكانات كبيرة وذكاء في تحليل المواقف الصعبة خاصة مع فئة الناشئين. لوصول المدرب إلى هدفه السامي يجب أن يلتزم بأخلاقيات التدريب، وأن يكون قدوة يقتدي بها كل اللاعبين وذلك من خلال شخصيته التي يجب أن تكون قوية ومتصفة بالانزان. وسنتطرق في هذا الفصل إلى خصائص التدريب الرياضي من مختلف الجوانب وهذا لأهمية معرفة كل ما يؤثر

على التدريب الرياضي من مختلف الجوانب وهذا لأهمية معرفة كل ما يؤثر على التدريب الرياضي، ثم نبين الأهداف المرجوة من التدريب الرياضي، لتنتقل إلى معرفة المدرب الرياضي للناشئين في كرة اليد، وما يتميز به من خصائص، وصفات وما عليه من واجبات اتجاه التدريب بصفة عامة، والناشئين بصفة خاصة.

I. التدريب الرياضي:

1- مفهوم التدريب الرياضي:

التدريب الرياضي هو "العمليات المختلفة التعليمية والتربوية والتنشئة، وإعداد اللاعبين والفرق الرياضية من خلال التخطيط والقيادة التطبيقية بهدف تحقيق أعلى مستويات الرياضية والحفاظ عليها لأطول فترة ممكنة"

وهو أيضا "العمليات التي تعتمد على الأسس التربوية، والعلمية، والتي تهدف إلى قيادة وإعداد وتطوير القدرات والمستويات الرياضية في كافة جوانبها لتحقيق أفضل النتائج في الرياضة الممارسة" (إبراهيم، 1998).

كما يعرف التدريب: "على أنه جميع العمليات التي تشمل بناء وتطوير عناصر اللياقة البدنية، وتعلم التكنيك، التكتيك، وتطوير القابليات العقلية ضمن منهج علمي مبرمج وهاذف خاضع لأسس تربوية قصد للوصول بالرياضي إلى أعلى المستويات الرياضية الممكنة" (سكر، 2002).

ويعرفه محمد علاوي: "التدريب الرياضي عملية تربوية وتعليمية منضمة تخضع للأسس والبادئ العلمية، وتهدف أساسا إلى إعداد الفرد لتحقيق أعلى مستوى رياضي ممكن في المنافسات الرياضية أو في نوع معين من أنواع الرياضة" (محمد، 2002).

ويفهم مصطلح التدريب الرياضي: "أنه عبارة عن القوانين والأنظمة الهادفة إلى إعداد الفرد للوصول إلى مستوى الإنجاز عن طريق الإعداد الكامل لعموم أجهزة الرياضي وصحته الجسمية العامة، كما يتحسن التوافق العصبي والعضلي ويسهل تعليم المسار الحركي فضلا عن زيادة قابلية الإنتاج لدى الفرد" (حسين، 1997).

2- خصائص التدريب الرياضي:

المرتبطة بالرياضة نظرا لكون هذه العملية معقدة تهدف إلى الوصول باللاعب إلى الأداء الرياضي الجيد من خلال إعداده إعدادا متكاملًا.

لذلك يجب على كل مدرب أن يكون ملما إماما كاملا بخصائص التدريب الرياضي ويعتبر أهمها في مايلي:

1-2 التدريب الرياضي وعلاقته بالأسس التربوية والتعليمية:

لعملية التدريب الرياضي وجهان يرتبطان معا برباط وثيق، ويكونان وحدة واحدة، أحدهما تعليمي والآخر تربوي نفسي.

فالجانب التعليمي من عملية التدريب الرياضي يهدف أساسا إلى اكتساب وتنمية الصفات البدنية العامة والخاصة، وتعليم وإتقان المهارات الحركية والرياضية والقدرات الخططية لنوع النشاط الرياضي التخصصي، بالإضافة إلى اكتساب المعارف، والمعلومات النظرية المرتبطة بالرياضة بصفة عامة، ورياضة التخصص بصفة خاصة.

أما الجانب التربوي النفسي من عملية التدريب الرياضي فإنه يهدف أساسا إلى تربية الناشئ على حب الرياضة، والعمل على أن يكون النشاط الرياضي ذو مستوى عالي من الحاجيات الضرورية والأساسية للفرد، ومحاولة تشكيل دوافع وحاجات وميول الفرد، والارتقاء بها بصورة تستهدف أساسا خدمة الجماعة، بالإضافة إلى تربية، وتطوير السمات الخلقية الحميدة، كحب الوطن والخلق الرياضي والروح الرياضية، وكذلك تربية وتطوير السمات الإرادية كسمة المثابرة وضبط النفس والشجاعة، والتصميم . (علاوي).

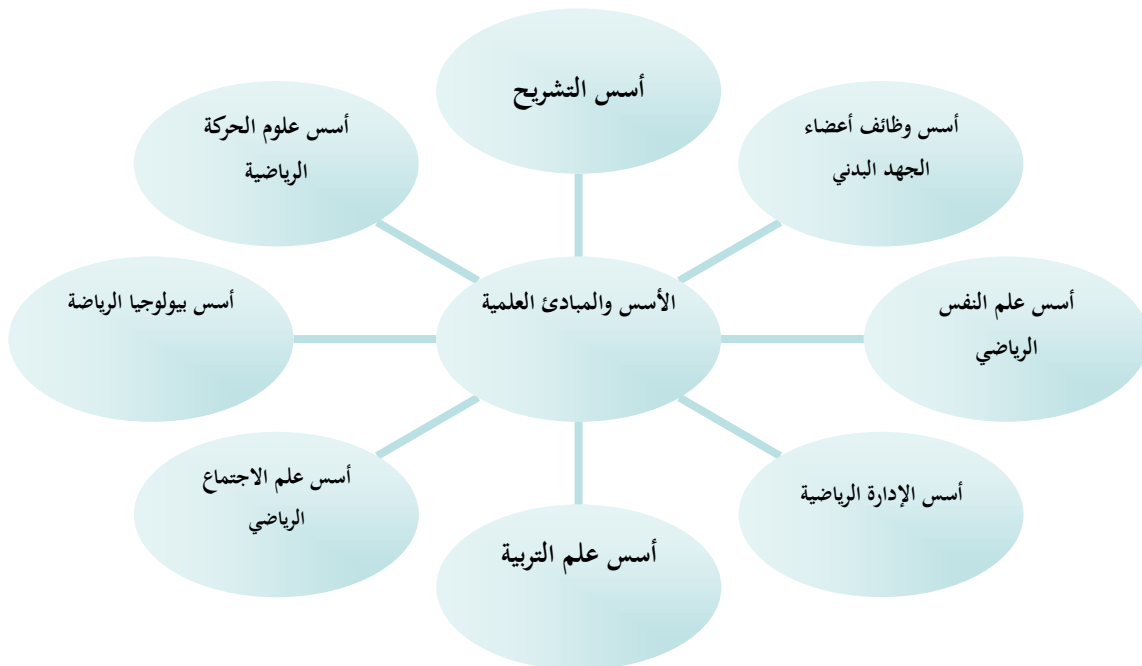
كما يمثل التدريب الرياضي في شكله النموذجي وشكل فعاليته تنظيم القواعد التربوية وتمييز جميع الظواهر الأساسية مفاصل قواعد التعليم والتربية الشخصية ودور توجيه التربويين والمدربين التي تظهر بصورة غير مباشرة من جراء قيادته خلال التدريب وأثناء القيادة العامة والخاصة وغيرها. (الخوaja، 2005).

2-2 التدريب الرياضي مبني على الأسس والمبادئ العلمية:

"كانت الموهبة الفردية قديما في الثلاثينيات والأربعينيات، تلعب دورا أساسيا في وصول الفرد إلى أعلى المستويات الرياضية دون ارتباطها بالتدريب الرياضي العلمي الحديث والذي كان أمرا مستبعدا. فالتدريب الرياضي الحديث يقوم على المعارف والمعلومات والمبادئ العلمية المستمدة من العديد من العلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية، الطب الرياضي، والميكانيك الحيوية وعلم الحركة، وعلم النفس الرياضي، والتربية، وعلم الاجتماع الرياضي" (علاوي، مرجع سابق).

يرى "احمد مفتي إبراهيم" أن الأسس والمبادئ العلمية التي تساهم في عمليات التدريب الرياضي الحديث تتمثل في: (إبراهيم ح.)

- 1- علم التشريح.
- 2- وظائف أعضاء الجهد البدني.
- 3- بيولوجية الرياضة.
- 4- علوم الحركة الرياضية.
- 5- علم النفس الرياضي.
- 6- علوم التربية.
- 7- علم الاجتماع الرياضي.
- 8- الإدارة الرياضية.



2-3 التدريب الرياضي والدور القيادي للمدرّب:

يتميز التدريب الرياضي بالدور القيادي للمدرّب بارتباطه بدرجة كبيرة من الفاعلية ومن ناحية اللاعب الرياضي، بالرغم من إن هناك العديد من الواجبات التعليمية، والتربوية، والنفسية، والنفسية التي تقع على كاهل المدرّب الرياضي لإمكان التأثير في شخصية اللاعب وتربية شاملة متزنة تتيح له فرصة تحقيق أعلى المستويات الرياضية التي تتناسب مع قدراته وإمكانياته، إلا أن هذا الدور القيادي للمدرّب لن يكتب له النجاح إلا إذا ارتبط بدرجة كبيرة من الفاعلية والاستقلال وتحمل المسؤولية والمشاركة الفعلية من جانب اللاعب الرياضي، إذ أن عملية التدريب الرياضي تعاونية لدرجة كبيرة تحت قيادة المدرّب الرياضي (علاوي، مرجع سابق).

كما تتسم عملية التدريب الرياضي في كرة القدم بالدور القيادي للمدرّب للعملية التدريبية والتي يقودها من خلال تنفيذ واجبات وجوانب وأشكال التدريب، والعمل على تربية اللاعب بالاعتماد على علم النفس والاستقلال في التفكير و الابتكار المستمر والتدريب القوي من خلال إرشادات وتوجيهات وتخطيط التدريب (عبده، 2001).

2-4 التدريب الرياضي تتميز عملياته بالاستمرارية:

التدريب الرياضي عملية تتميز بالاستمرارية ليست عملية (موسمية) أي أنها لا تشغل فترة معينة أو موسماً معيناً ثم تنقضي وتزول، وهذا يعني أن الوصول إلى أعلى المستويات الرياضية العليا يتطلب الاستمرار في عملية الانتظام في التدريب الرياضي طوال أشهر السنة كلها، فمن الخطأ أن يترك اللاعب التدريب الرياضي عقب انتهاء موسم المنافسات الرياضية، ويركن للراحة التامة إذ أن ذلك يساهم بدرجة كبيرة في هبوط مستوى اللاعب ويتطلب الأمر البدء من جديد لمحاولة تنمية وتطوير مستوى اللاعب عقب فترة الهدوء والراحة السلبية.

استمرار عملية التدريب الرياضي منذ بدء التخطيط لها مروراً بالانتقاء، حتى الوصول لأعلى المستويات الرياضية دون توقف حتى اعتزال اللاعب التدريب. (علاوي، المرجع نفسه).

3- الإعداد المتكامل للتدريب الرياضي:

لكي يمكن إعداد اللاعب إعداداً شاملاً لعملية التدريب الرياضي لكي يحقق أعلى المستويات الرياضية التي تسمح بها قدراته واستعداداته فمن الضروري أن يراعي في إعداد أربع جوانب ضرورية وهي:

3-1 الإعداد البدني:

يهدف إلى إكساب اللاعب مختلف الصفات أو القدرات البدنية العامة، و الخاصة بنوع النشاط الرياضي التخصصي.

3-2 الإعداد المهاري :

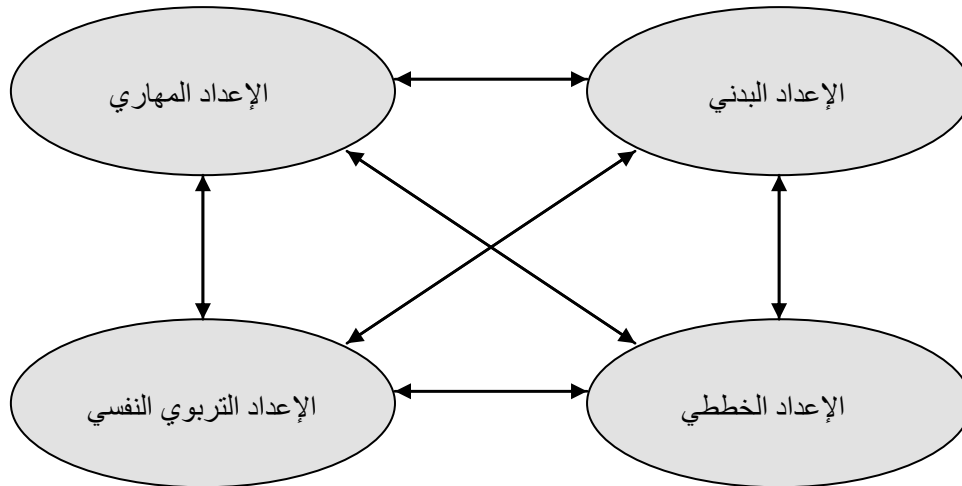
يهدف إلى تعليم وإكساب اللاعب الرياضي المهارات الحركية المرتبطة بالنشاط الرياضي التخصصي الذي يمارسه، ومحاولة إتقانها وتثبيتها، واستخدامها بفعالية.

3-3 الإعداد الخططي:

يهدف إلى تعليم وإكساب اللاعب الرياضي القدرات الخططية الفردية، والجماعية الضرورية للمنافسات الرياضية، ومحاولة إتقانها وتثبيتها، واستخدامها بفعالية تحت نطاق مختلف الظروف، والعوامل في المنافسات الرياضية.

3-4 الإعداد التربوي والنفسي:

يهدف إلى تعليم وإكساب اللاعب الرياضي مختلف القدرات والسمات، والخصائص والمهارات النفسية وتنميتها، وكذلك توجيهه، وإرشاده، ورعايته بصورة تسهم في إظهار كل طاقاته وقدراته، واستعداداته في المنافسات الرياضية، بالإضافة إلى مساعدة اللاعب الرياضي في تشكيل وتنمية شخصية متزنة وشاملة لكي يكتسب الصحة النفسية والبدنية الجيدة (علاوي، المرجع السابق).



الإعداد المتكامل للتدريب الرياضي

4- أهداف التدريب الرياضي:

من بين الأهداف العامة للتدريب الرياضي ما يلي:
الارتقاء بمستوى عمل الأجهزة الوظيفية لجسم الإنسان من خلال التغيرات الإيجابية للمتغيرات الفيزيولوجية، النفسية، والاجتماعية.

الوظيفية، النفسية والاجتماعية، ويمكن تحقيق أهداف عملية التدريب الرياضي بصفة عامة من خلال جانبين أساسيين على مستوى واحد من الأهمية هما الجانب التعليمي (التدريبي والتدريسي) الجانب التربوي ويطلق عليها واجبات التدريب الرياضي، فالأول يهدف إلى إكساب وتطوير القدرات البدنية (السرعة، القوة، التحمل)، والمهارية والخططية والمعرفية، أو الخبرات الضرورية للاعب في النشاط الرياضي الممارس، والثاني متعلق في المقام الأول بإيديولوجية المجتمع، ويهتم بتكميل الصفات الضرورية للأفعال الرياضية معنويًا وإداريًا، ويهتم بتحسين التذوق، التقدير وتطوير الدوافع، والحاجات وميول الممارس، واكتسابه السمات الخلقية والإدارية الحميدة الروح الرياضية المثابرة، ضبط النفس والشجاعة،..... الخ (ألبساطي، 1998).
كما يهدف "التدريب الرياضي إلى وصول اللاعب للفورمة الرياضية من خلال المنافسات والعمل على استمرارها لأطول فترة ممكنة، والفورمة الرياضية تعني تكامل كل الحالات البدنية، الوظيفية والمهارية، والخططية، والنفسية والذهنية، والخلقية والمعرفية، والتي تكمن في الأداء المثالي خلال المنافسات الرياضية.
بالإضافة إلى ذلك فإن التدريب الرياضي يساهم في تحقيق الذات الإنسانية للبطل وذلك بإعطائه الفرصة بإثبات ذاته الطبيعية وتحقيق ذاته عن طريق التنافس الشريف والعاقل وبذل الجهد، فهو يعد دائما عاملا من عوامل تحقيق تقدمه الاجتماعي" (إبراهيم ح، مرجع سابق).

5- واجبات التدريب الرياضي الحديث:

يمكن تحديد واجب التدريب الرياضي الحديث والتي يمكن اعتبارها واجب المدرب كما يلي:

5-1 الواجبات التربوية: وتشمل مايلي:

- تربية النشء على حب الرياضة، وأن يكون المستوى العالي في الرياضة التخصصية حاجة من الحاجات الأساسية.
- تشكيل دوافع وميول اللاعب والارتقاء بها بصورة تستهدف أساسا خدمة الوطن.
- تربية وتطوير السمات الخلقية الحميدة كحب الوطن والخلق الرياضي وروح الرياضة.
- بث وتطوير الخصائص والسمات الإدارية.

5-2 الواجبات التعليمية:

- التنمية الشاملة المتزنة للصفات البدنية الأساسية والارتقاء بالحالة الصحية للاعب.
- التنمية الخاصة للصفات البدنية الضرورية للرياضة التخصصية.
- تعلم وإتقان المهارات الحركية في الرياضة التخصصية واللازمة للوصول لأعلى مستوى رياضي ممكن.
- تعلم إتقان القدرات الخططية الضرورية للمنافسة للرياضة التخصصية (تعلم وإتقان المهارات).

5-3 الواجبات التنموية:

- التخطيط والتنفيذ لعمليات تطوير مستوى اللاعب والفريق إلى أقصى درجة ممكنة تسمح به القدرات المختلفة بهدف تحقيق للوصول لأعلى المستويات في الرياضة التخصصية باستخدام أحدث الأساليب العلمية المتاحة (إبراهيم ح.، التدريب الرياضي الحديث، تخطيط - تطبيق - قيادة، 2001).

6- قواعد التدريب الرياضي:

- لما كانت عملية التدريب عملية تربوية علمية مستمرة تستغرق سنين عديدة حتى يصل اللاعب إلى الأداء الرياضي المثالي المطلوب، لذلك تنطبق عليه القواعد التي تنطبق على العمليات التربوية الأخرى وهي:

6-1 التنظيم:

- يتحتم على المدرب أن ينضم عملية التدريب على النحو التالي:
- تخطيط وتنظيم عملية التدريب من يوم إلى يوم، ومن أسبوع إلى أسبوع، ومن شهر إلى شهر، وأخيراً من سنة إلى أخرى.
- تنظيم كل وحدة تدريبية، وذلك بوضع واجبات مناسبة مبنية على ماسبق أن تدرّب عليه اللاعبين.
- أن يرتبط الهدف من التدريب في كل وحدة تدريب بهدف وحدة التدريب السابقة، وهدف وحدة التدريب اللاحقة.

6-2 التدرج:

- أصبح التدرج للوصول إلى أحسن مستوى من الأداء قاعدة هامة في التدريب ومبدأ هاماً في الحمل، والتدرج في التدريب يكون أثناء دورة الحمل الكبيرة، والتدرج يعني سير خطة التدريب وفقاً لما يأتي:
- من السهل إلى الصعب.
- من البسيط إلى المركب.
- من القريب إلى البعيد.
- من المعلوم إلى المجهول (مختار).

II. المدرب الرياضي:

تحدد العملية التدريبية في الألعاب الجماعية بمحددات أهمها اللاعب، المحتوى التدريبي الاتصال الجيد لتوصيل المعلومات وتوجيه الدوافع المشاركة الرياضية حتى يمكن الوصول لتحقيق الهدف العام للتدريب وهو الارتقاء بمستوى الرياضي وتطوير الجوانب الفنية والبدنية والنفسية..... الخ، ولا يأتي ذلك إلى تحت قيادة رياضية مؤهلة وهي المدرب.

1- مفهوم المدرب الرياضي:

يمثل المدرب الرياضي العامل الأساسي والهام في عملية التدريب كما يمثل أيضا أحد أهم المشاكل التي تقابل الرياضة والمسؤولين عنها سواء في الأندية أو على مستوى المنتخبات الوطنية فهم أغلبية وكثرة، من يصلح؟ فتلك هي المشكلة.

فالمدرّب المتميز لا يصنع بالصدفة، بل يجب أن يكون لديه الرغبة للعمل كمدرب، يفهم واجباته ملم بأفضل أحدث طرق التدريب أساليبه وحاجات لاعبيه، متبصر بكيفية الاستخدام الجيد لمعلوماته الشخصية وخبراته في مجال لاعبه واختصاصه (زيد، 2003).

"هو الشخصية التربوية التي تتولى عملية تربية وتدريب اللاعبين وتؤثر في مستواهم الرياضي تأثيرا مباشرا، وله دور فعال في تطوير شخصية اللاعب تطورا شاملا ومتزنا، لذلك وجب أن يكون المدرب مثلا يحتذي به في جميع تصرفاته ومعلوماته، ويمثل المدرب العامل الأساسي والهام في عملية التدريب، فتزويد الفرق الرياضية بالمدرّب المناسب يمثل أحد المشاكل الرئيسية التي تقابل اللاعبين المسؤولين ومديري الأندية المختلفة (السيد، 2002).

ويطلق علي المدرب مسميات عديدة " فهو القائد ومرشد ورائد الحلقة، يتميز بعمق البصيرة مما يجعله في مركز متميز يسعى إليه المشاركين لنهل المعرفة والخبرة" (الحسين، 2004).

المدرّب الرياضي هو المحرك الأول للفريق، وفي بعض المواقف الأداء الصعب يصبح المدرب بمثابة المعلم، فمهنته الأساسية بناء لاعبيه وإعدادهم بدنيا ونفسيا و مهاريا وفنيا للوصول بهم إلى أعلى المستويات، فهو أولا وأخيرا يجب علينا توضيح حقيقة هامة وهي أن مهنة التدريب تعتبر من الوظائف الصعبة وتحتاج إلى شخصية ذات طابع خاص فهذه كرة المهنة تحتاج إلى مجهود ذهني وجسماني كبير (حسن، 1997).

2- مدرّب كرة اليد:

يعتبر مدرّب كرة القدم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية و التدريبية، والتي تسهم في بناء اللاعبين لتحقيق أعلى المستويات، وقد ثبت من خلال أداء الدراسات النفسية و التربوية إن نجاح عملية التعليم و التدريب يرجع 60 % منها للمدرّب وحده وقد يكون إرجاع هذه الأهمية إلى فعالية الدور الذي يقوم به بحكم وضعه القيادي في عملية التدريب.

ومدرّب كرة اليد كشخصية تربوية يتولى مهنة المعلم و المدرّب معا ويؤثر تأثيرا مباشرا في تطوير شخصية اللاعبين، كما أن من أهم العوامل التي تساعد علي الوصول باللاعب لأعلى المستويات الرياضية، فالتدريب في كرة اليد يحتاج إلى مدرّب كفئ يستطيع أن يكون قائدا ناجحا لديه القدرة على العمل التعاوني الجماعي فيما يتعلق باللاعبين و الأجهزة المعاونة الفنية والإدارية والطبية التي تعمل معه كما أن له سلوك يعد من العوامل المؤثرة على زيادة حدة الانفعالات أو خفضها بالنسبة للاعب.

ويعتبر إعداد مدرّب كرة اليد لمهنة التدريب من أهم الجوانب الأساسية للارتقاء والتقدم بالعملية التدريبية، فالتفوق الرياضي هو محصلة لعدة عوامل من أهمها انعكاس الفلسفة التدريبية للمدرّب ذي الخبرات العلمية والمعرفية و الفنية في انتقاء اللاعبين وإعدادهم لمستويات البطولة في ضوء الإمكانيات المتاحة لذا يجب أن يلم مدرّب كرة اليد بأحدث التطورات المعرفية و الفنية التي يحتاجها أثناء عمله في مهنة التدريب.

لذا كان لإعداد مدرّب كرة اليد الإعداد المتكامل تربويا ومهنيا من خلال تزويده بالمهارات و القدرات البدنية والفنية و النفسية المختلفة، و الأهمية الكبرى في تكوين الحس المهني لديه، وخاصة في أداء عمله و مهامه التربوية و التدريبية و المهنية.

وتستلزم البرامج التدريبية في كرة اليد وجود القيادة الرشيدة المتمثلة في المدرّب و يأتي إلا إذا حصل على التدريب المهني الكافي، وأصبح قادرا على فهم المشكلات التي يتضمنها ميدان التدريب و يكتسب المدرّب خصائصه المهنية التي تؤهله للقيام بعملية التدريب بكفاءة من خلال ما تهيأ من خبرات و دراسات علمية و عملية تسلمهم في إعدادة إعدادا متكاملا للقيام بالعملية التربوية التدريبية (عبده ح.).

3- مدرب الناشئين ومبادئه:

3-1 مدرب الناشئين:

تشير الدلائل إلى أن هناك اختلافا في أسلوب قيادة فرق الصغار عن قيادة فرق الكبار، فالصغار يتأثرون بدرجة أكبر، وفي الوقت نفسه يواجهون دائما موقف و خبرات جديدة في ظل نضج غير متكامل. إن الأطفال الناشئين من 6-14 سنة يعتبرون في مرحلة نمو وتطور من خلال تطورات سريعة متلاحقة ومتزامنة، وهم في ظل هذه الظروف يتأثرون بشدة بما يحدث حولهم و لهم، لذلك فمدرب الناشئين يتحمل مسؤولية كبيرة في إعداد جيل رياضي للمستقبل.

وتعتبر القيم التي يؤمن بها المدرب و كذلك الأهداف التي يطمح إلى تحقيقها ومدى تطابقها مع القيم الرياضية، و الأهداف التربوية أمرا هاما في تحديد مواصفات مدرب الناشئين، فالقيم التي يؤمن بها المدرب تلعب دورا مؤثرا في حياته بشكل خاص، وإذ أنها تؤثر على كفاءة العمل، وعلى نظرتة و تفاعله مع المواقف المختلفة التي يقابلها خلاله.

3-2 مبادئ مدرب الناشئين:

والشيء المؤكد أن المبادئ التي يؤمن بها المدرب تنعكس بشكل مباشر على عمله مع الناشئين، وعلى سبيل المثال إذ كان المدرب يؤمن بأن تعليم الناشئين لمهارة هو شيء هام للمنافسة فقط فإنه يركز على إضفاء ما يؤمن به على كافة محتويات برنامج التدريب، أما إذا كان يؤمن بالإضافة إلى ذلك بان تعلم الناشئين لمهارة جديدة إنما يزيد من حصيلة المعلومات و المعارف، والجوانب التربوية لديهم مما يساهم في الإرقاء بالناشئين كأعضاء فعالين في المجتمع، فلا شك أن ذلك سيكون أفضل وسينعكس على تخطيط، وتنفيذ كافة محتويات البرنامج التدريبي.

4- خصائص المدرب الرياضي:

ويتضمن نوعية السمات الشخصية التي يتسم بها المدرب الرياضي ومدى تفاعل هذه السمات مع بعضها البعض، وكذلك نمط السلوك المفضل لدى المدرب الرياضي وكما إذا كان هذا النمط السلوكي ينمو نحو الاهتمام بالأداء و والاهتمام بمشاعر اللاعبين والأداء معا وكذلك مقدار نفوذ الشخصي أو نفوذ المنصب أو المركز الذي يساهم في التأثير و التوجيه على سلوك اللاعبين (سكر، مرجع سابق).

وفي ما يلي نذكر بعض الخصائص والصفات التي يتميز و يتمتع بها المدرب الرياضي وهي كما يلي (عبده ح.، مرجع سابق):

1- أن يكون مؤمنا محبا لعمله معتنيا بقيمته في تدعيم، وتربية، وتدريب اللاعبين للوصول بهم إلى المستويات العليا.

2- أن يكون معدا مهنيا حتى يستطيع التقدم باستمرار.

3- أن يكون قادر على اختيار الكلمات المناسبة والمعبرة عن أفكاره تعبيرا واضحا.

4- إن يتميز بعين المدرب الخبرة في اكتشاف المواهب.

5- أن يكون ذكيا، ممتعا بمستوى عالي من الإمكانيات و القدرات العقلية.

6- أن يبني علاقته على الحب: المتبادل والاحترام المتبادل مع زملائه في الأجهزة التي يعمل معها (الجهاز

الفني الإداري- الطبي-الحكام - الجمهور)، وكذلك احترام تنفيذ القوانين ومراعاة اللعب التنافس

النظيف والشريف كما يضيف " الدكتور مفتي إبراهيم " بعض الخصائص التي يتميز أو التي يجب أن

يكون عليها المدرب الرياضي، وهي كالآتي (إبراهيم ح، مرجع سابق):

1- حسن المظهر، حسن التصرف، الصحة الجيدة، والقدرة على قيادة الفريق.

2- الثقافة و المعلومات التدريبية في الرياضة التخصصية، والمقدرة على تطبيقها.

3- التماسك بمعايير الأخلاق (الأمانة، الشرف، العدل، المثابرة، الولاء، المسؤولية الصدق).

4- التمتع بالسمات الشخصية الإيجابية، الثبات الانفعالي، الانبساطية، الصلابة، التحكم الذاتي

الاجتماعي

5- يجب أن يكون مثالا ونموذجا يقتدي به محبا لعمله ويخلص له، ويوفر الوقت الكافي.

6- التمتع بالسمات الشخصية الإيجابية، (التنظيم، المثابرة، الإبداع، المرونة، القدرة)

5- خصائص وصفات المدرب الناجح:

بالنسبة لخصائص وصفات المدرب الرياضي الناجح، فأما تحدد في النقاط التالية:

- يتميز بالواقعية ودعم الغرور والإخلاص في العمل.

- يتميز بالاحترام المتبادل والتفكير العقلاني و المنطقي.

- يتميز بالثبات الانفعالي و التماسك في المواقف الصعبة.

- يتميز بالحماس و الرغبة في تحقيق الفوز و الثقة بالنفس.

- يتميز بالقدرة علي اكتشاف الموهبين وبالعدل وعدم التفرقة بين اللاعبين.

- يهتم بالثقافة الرياضية العامة والخاصة (الحاوي، 2002).

6- أشكال و أنواع المدربين:

الحقل الرياضي مليء بأشكال وأنواع مختلفة من المدربين الرياضيين الذين يعملون في الملاعب المفتوحة، و داخل الصالات المغلقة و قد أشار العديد من الأخصائيين في هذا الموضوع بأن أنواع المدربين يكونون علي النحو التالي:

1-6 المدرب المجتهد: الذي يرغب في التجديد و زيادة معلوماته و معارفه من خلال اشتراكه في الدورات التدريبية، سواء بالداخل أو الخارج.

2-6 المدرب المثالي: وهذه النوعية من المدربين نجدهم مثاليين إلي حد ما في تفكيرهم وأخلاقهم وتعاملهم وأسلوب قيادتهم للاعبين و طريقة الحوار لاعبيهم ومع الإدارة و النقاد الرياضيين.

3-6 المدرب المتسلق: الذي يرغب في سرعة الوصول للمستويات العالية دون بذل الجهد و العطاء، و دائما يتقرب للمسؤولين بطرق ملتوية ويوضح لهم أنه الأفضل دون أن يحقق نتائج إيجابية، وإذا تم الإطاحة به، فلا يجد مكانا بين المدربين الشرفاء.

4-6 المدرب الطموح: وهذه نوعية من المدربين دائما يرغب في التجديد، ومعرفة أحدث أساليب التدريب و الاهتمام بالبحث العلمي و التقييم المستمر لعملية التدريب، مع الوضع في الاعتبار الإمكانيات المتاحة.

5-6 المدرب الواقعي: وهو المدرب الذي ينظر إلي الأمور بنظرة واقعية، واضعا في الاعتبار إمكانياته و إمكانيات الهيئة التي ينتمي إليها، وبالتالي يوظف ذلك وفقا لقدرات لاعبيه، وهذه النوعية من المدربين يفكرون في جميع الأمور التي تقابلهم بجدية واضعا في الحساب الطموحات التي يهدف إليها وفقا لقدرات لاعبيه.

6-6 المدرب الحائر: وهذه النوعية من المدربين قليلة الحيلة، و ينقصها الواقعية والالتزام، ولذلك نجد أن مستوى التفكير لدى هؤلاء المدربين ينقصه الدقة و الوعي بكثير من الأمور و غالبا ما تقل هذه النوعية من المدربين لعدم ثقتها في نفسها و في قدرتها.

7-6 المدرب الطواف : وتكون هذه النوعية من المدربين غير مستقرة علي وضع معين وينظر إلي الجانب المادي كأساس في تنفيذه للتدريب، وقد يكون منهم المدرب المتحيز، الجاد ، الطموح، والكثير منهم محترف لهذه المهنة، مهما انتمائه وولائه للنادي الذي تربي فيه، أي ينظر إلى مصلحته فوق مصلحة الآخرين.

8-6 المدرب الحديث: وهذه النوعية من المدربين نجد أنها كثيرة الإطلاع ترغب في التحديث، وبعضهم يجيد أكثر من لغة أجنبية، و دائما الاشتراك في دورات التدريب المتقدمة في الدول الأجنبية، ويراسل المجالات

و الدوريات العالمية و يستفسر عن أحدث المعلومات و المعارف الرياضية في مجال التخصص من خلال شبكات المعلومات " الانترنت " وكثيرا ماتلاقى هذه النوعية من المدربين استحسان كبير من المسؤولين، ويتخطفها الأندية الكبيرة سواء داخل مصر أو في الدول العربية الشقيقة (الحاوي، المرجع السابق).

7- تصنيف المدربين:

يمكن تصنيف المدربين حسب إمكانيات اللاعبين و مستوياتهم إلى مايلي:

1- مدربو الفرق القومية.

2- مدربو فرق النوادي.

3- مدربو المدارس، الكليات، و الجامعات.

4- مدربو فرق الأطفال و الناشئين.

8- دافعية المدرب الرياضي:

واقع المدرب الرياضي أو المدير الفني تختلف طبقا لمستواه في مهنة التدريب الرياضي إذ تختلف دوافع المدرب الرياضي الحديث عن دوافع المدرب الرياضي للاعب أو لفريق من الدرجة الأولى، و التي تختلف عن دوافع المدرب الرياضي أو المدير الفني لإحدى الفرق القومية.

وقد أشار كل من أرفن هان " (1996) و باومان (1996) و علاوي (1992) إلي الدافع التي يمكن اعتبارها من بين أهم دوافع المدرب الرياضي أو المدير الفني وهي كما يلي (علاوي، سيكولوجية المدرب الرياضي، 2002):

8-1 دوافع رياضية:

قد نجد بعض اللاعبين الرياضيين يشعر ون عقب اعتزالهم الممارسة الرياضية أن من واجبهم الإسهام في تطوير نوع الرياضة التي تخصصوا فيها، ومحاولة العمل مع الناشئين لإكسابهم خبراتهم الشخصية، و الارتقاء بمستوياتهم.

8-2 دوافع مهنية:

كثيرا ما نجد خريجي الكليات التربية البدنية و الرياضية يعملون في مجال التدريب الرياضي كنتيجة لدراساتهم الرياضية التخصصية علي أساس أن مهنة التدريب الرياضي هي مهنتهم المناسبة لطبيعة دراستهم.

8-3 دوافع اجتماعية:

مثل الاتجاه نحو الاشتراكية في المجالات الاجتماعية، ومحاولة تكوين علاقات وصدقات اجتماعية، و السعي نحو التقبل الاجتماعي كنتيجة لعملهم في مجال التدريب الرياضي.

8-4 تحقيق أو إثبات الذات:

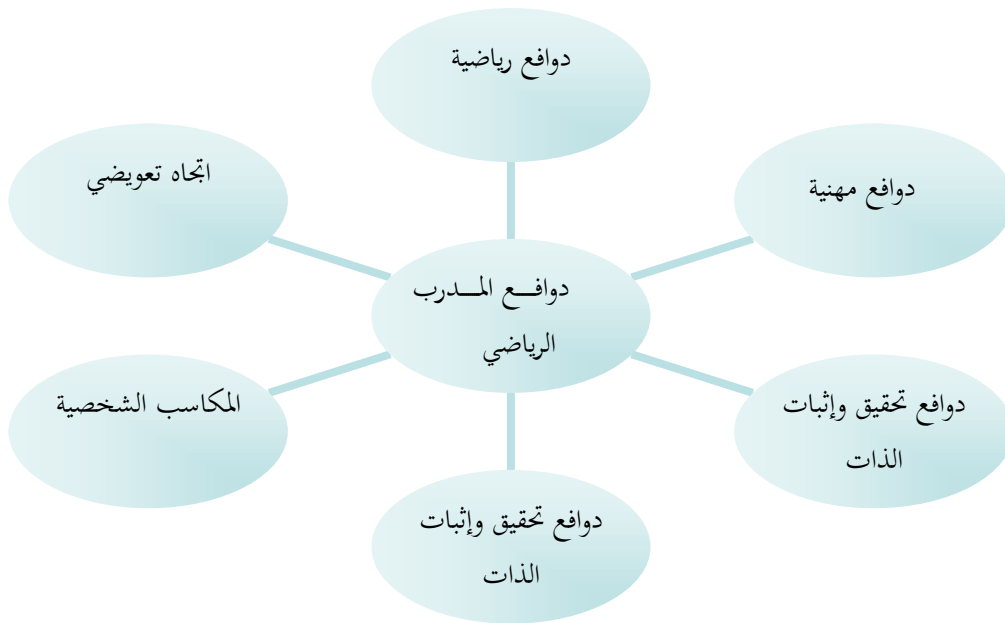
قد يرى الفرد أن عمله في مجال التدريب الرياضي يحقق له إثبات ذاته في إحدى المجالات التي يرى أنه كفى فيها، وكذلك الشعور بمدى أهميته، وتعامل الناس معه على أنه أكثر أهمية.

8-5 المكاسب الشخصية:

مثل المكاسب المادية و المعنوية أو الحاجة إلى اكتساب مكانة متميزة أو مركز مميز بين الجماعة أو اكتساب الشهرة، واكتساب الاعتراف من الآخرين.

8-6 الاتجاه التعويضي:

قد يرى اللاعب المعتزل أن قيامه بالتدريب الرياضي يعوضه عن النجاح الذي افتقده كنتيجة لاعتزاله اللعب، كما قد يتخذ اللاعب الذي لم يحقق مستويات عالية في رياضة من مهنة التدريب تعويضاً له عن عدم قدرته على التفوق كلاعب.



دوافع المدرب الرياضي (علاوي، المرجع السابق)

9- واجبات المدرّب الرياضي:

إن ضمان الوصول للاعب إلى أعلى مستويات الرياضية يلقي على المدرّب الرياضي أو المدير الفني مسؤولية تحقيق العديد من الواجبات سواء في عملية التدريب الرياضي أو في المنافسات الرياضية وتتلخص أهم الواجبات فيما يلي (علاوي، المرجع السابق):

- الواجبات التعليمية.

- الواجبات التربوية النفسية.

9-1 الواجبات التعليمية:

تتضمن الواجبات التعليمية جميع العمليات التي تستهدف التأثير في قدرات و مهارات و معلومات و معارف اللاعب الرياضي وتشمل أهم هذه الواجبات التعليمية علي مايلي:

- التنمية الشاملة المتزنة للصفات أو القدرات البدنية الأساسية، كالقوة العضلية، السرعة، التحمل، المرونة، الرشاقة، وغيرها من الصفات أو القدرات البدنية الأساسية.

- التنمية الخاصة للصفات أو القدرات البدنية الضرورية لنوع النشاط الرياضي الذي يتخصص فيه اللاعب الرياضي.

- تعليم المهارات الحركية الأساسية لنوع النشاط الرياضي التخصصي و اللازم للوصول إلى أعلى مستويات الرياضية.

9-2 الواجبات التربوية النفسية:

تتضمن الجوانب التربوية النفسية وكل المؤثرات المنظمة التي تستهدف إكساب وتنمية الجوانب التروية و النفسية الهامة للاعب الرياضي، وتشمل أهم هذه الجوانب علي ما يلي:

- تربية النشء علي حب الرياضة، و العمل علي أن يكون النشاط الرياضي ذو المستوى العالي من الحاجات الأساسية للنشء.

- تشكيل مختلف دوافع و حاجات و ميول اللاعب و الارتقاء، بما بصورة تستهدف أساسا الارتقاء بمستوى اللاعب و مستوى الجماعة أو الفريق الرياضي.

- اكتساب وتنمية السمات الخلقية الحميدة، كالخلق الرياضي و الروح الرياضية و اللعب النظيف وغيرها من السمات التربوية لدى اللاعب الرياضي.

9-3 الإعداد البدني :

وهو الواجب الأول للمدرّب إذ أن اللاعب بدون قدرة بدنية لا يستطيع أن يؤدي المباريات بإتقان، وهذا ما يؤثر نسبيا على مستوى تنفيذه لخطط اللعب.

9-4 الإعداد المهاري:

وذلك بالعمل على أن يصل اللاعب إلى الإتقان التام و المتكامل في الأداء الفني للمهارة تحت أي ظرف من ظروف المباراة، ويهدف المدرّب إلى تلقين اللاعب إتقان المهارة، وهذا يساعد على أن يعيد تفكيره في تنفيذ التحرك المخطط فقط مما يسهل عمله ويجعله أكثر تركيزا.

9-5 الإعداد الخططي:

لم يصبح التدريب على المهارات مرتبطا ارتباطا وثيقا بتعلم خطط ومع ذلك فإن الإعداد الخططي له خطواته الخاصة.

9-6 الإعداد الذهني:

إن العقل السليم، والتصرف الحسن، متطلبات هامة جدا لكل لاعب أثناء المباراة وخاصة أثناء اللحظات الحاسمة

خلاصة:

التدريب الرياضي عملية سلوكية يقصد بها تطوير الفرد بهدف تنمية قدراته و استعداداته البدنية والنفسية، ويعتبر التدريب علما من العلوم إذا نظرنا إليه من ناحية أصوله ومبادئه، كما يعتبر فنا من الفنون إذا نظرنا إليه من ناحية تطبيقية.

ومن خلال الدراسة التي قمنا بها حاولنا قدر المستطاع إلقاء الضوء على مختلف خصائصه و جوانبه العلمية، كما قمنا أيضا بإبراز الدور الأساسي للمدرب في عملية تدريب الناشئين، وما عليه من واجبات وأهداف نبيلة يسموا إلى تحقيقها.

انطلاقا مما سبق، ومن خلال تطرقنا لهذا الفصل خلصنا إلى الدور الهام الذي يلعبه المدرب في تكوين الناشئين، كما يعتبر إعداد مدرب كرة القدم لمهنة التدريب من أهم الجوانب الأساسية للارتقاء و التقدم بالعملية التدريبية، فالتفوق الرياضي هو حصيلة لعدة عوامل أهمها انعكاس فلسفة التدريب للمدرب ذوي الخبرات العلمية والمعرفية و الفنية في انتقاء اللاعبين وإعدادهم لمستويات البطولة في ضوء الإمكانيات المتاحة.

تمهيد :

تعتبر رياضة كرة اليد واحدة من الأنشطة الرياضية التي لاقت استحسانا وإقبالا شديدين من الأطفال والشباب من كلا الجنسين فرغم عمرها القصير نسبيا إذا ما قورنت بعمر بعض الألعاب الأخرى فقد استطاعت هذه الرياضة أن تقفز إلى مكان الصدارة في عدد ليس بقليل من الدول في بعض السنين ، هذا بالإضافة إلى انتشارها كنشاط رياضي وترويحي في معظم دول العالم .

كما أن كرة اليد بما تتضمنه من مهارات حركية متنوعة تتطلب من ممارسيها امتلاك العديد من القدرات الحركية العامة والخاصة وبشكل خاص التوافق العضلي العصبي والرشاقة والقوة المميزة بالسرعة كما أنها تتطلب امتلاك قدرات عقلية ونفسية مضافة إلى مهارات وفنون اللعبة الفردية والجماعية .

1-نبذة تاريخية عن كرة اليد :

1-1- في العالم :

لقد أكد المؤرخون أن الألعاب بالكرة ظهرت في نحو القرون الوسطي أي خلال القرن الثالث عشر والرابع عشر للميلاد ويعد الدنمركي (هوجر نيلسون) (H.NIELSON) مؤسس كرة اليد الحديثة حيث أدخل اللعبة في مدرسة خاصة للإناث سنة 1898 ، بينما كان عنصر الرجال مشغول بكرة القدم وحسب لعبة (نيلسون) في المشاركة تكون بفريقين كل فريق يضم سبعة لاعبين وفي سنة 1906 تمكن نيلسون من جدولة قوانين لهذه اللعبة ومن أن حلت سنة 1911 حتى بدأ تنظيم منافسات للذكور في هذه الرياضة (الرياضية، 18 مارس 1992) .

وقد كان للمجهودات التي بذلتها الدول الإسكندنافية الدور الكبير في تطوير هذه الرياضة داخل القاعة لكون الظروف المناخية كانت تحكم تأقلم قوانين هذه الرياضة داخل القاعة .

وفي سنة 1926 مؤتمر الفدرالية الدولية لألعاب القوى يجتمع بلاهاي ويعلن عن إنشاء لجنة تتكفل بسن قوانين لعب دولية لكرة اليد ، وما إن حلت سنة 1928 تم ميلاد الفدرالية الدولية لكرة اليد هواة (FIHA) بأستردام بمناسبة الألعاب الأولمبية (Brochure, 1986).

وفي سنة 1934 يقضي في إدخال كرة اليد ضمن برامج الألعاب الأولمبية سنة 1936

وفي سنة 1938 أجريت لأول مرة بطولة عالمية تجمع شباب في كرة اليد وفازت بها ألمانيا

وفي سنة 1945 بعد نهاية الحرب العالمية الثانية ، أجريت أول مباريات دولية بين السويد والدنمارك وفازت بها السويد ب8 مقابل 3 أهداف .

أما في سنة 1952 - 1955 أقيمت الدورة العالمية الثالثة لكرة اليد وعادت لألمانيا ، كما أقيمت البطولة العالمية للشباب وفي العام الموالي 1956 البطولة العالمية الثانية للفتيات .
وفي سنتي 1970 - 1972 انعقد على الترتيب مؤتمر 13 في مدريد إسباني وفي 14 لكسمبورغ وهناك طرأت بعض التعديلات على قانون لعبة كرة اليد (الحميد، 1997).

1-2- ميلاد وتطور كرة اليد في الجزائر :

لقد كانت البداية الأولى لكرة اليد الجزائرية سنة 1942 وذلك بمراكز المنشطين أما اللعب بصفة رسمية فكان سنة 1946 وذلك بإحدى عشر لاعب أما نسبة اللعب بسبعة لاعبين فكان ضمن الدورات الأولى سنة 1953 وما إن حلت سنة 1956 حتى تم تنظيم أول بطولة جزائرية .
ونشير هنا إلى أن هذه المرحلة بين 1930 - 1962 كان العدد قليل من الممارسين لهذا النوع من الرياضة وذلك بسبب حالة التميز التي شهدتها البلاد خلال الفترة الاستعمارية .
وقد ظهرت الحركة الرياضية في الجزائر تحت تأثير الصراع من أجل الحرية التي رافقت الشعب قبل الفترة الاستعمارية والتي لعبت دورا معتبرا في التنظيم والتربية البدنية وتحضير الجماهير خاصة الشباب الذي يكون القوة الحية في الوطن .
ومباشرة بعد الاستقلال وبالضبط سنة 1963 كانت الانطلاقة الثانية لكرة اليد حيث تم تعيين (حماد عبد الرحمان وإسماعيل مداوي) بهدف إنشاء أول فدرالية جزائرية لكرة اليد .
وفي تلك الفترة كانت بداية مشوار الفدرالية الجزائرية لكرة اليد برئاسة السيد إسماعيل مداوي الذي كان في نفس الوقت رئيس رابطة الجزائر العاصمة لكرة اليد أما أول الفرق التي انخرطت في الفدرالية فهم كالتالي :

- فريق (SAINT - EVGENE) بولوغين L' OMSE .

فريق الراسينغ لجامعة الجزائر (R.U.A)

فريق المجموعة اللائكية لطلبة الجزائر العاصمة (G.L.E.A)

فريق نادي الجزائر لكرة اليد (HBCA)

فريق غالية رياضة الجزائر (G.S.A)

فريق من عين الطاية .

فريق سبارتو وهران

أما في سنة 1963 انخرطت الفدرالية الجزائرية في الفدرالية العالمية والتي كانت تتكون من ثلاثة رابطات فقط (الجزائر ، وهران ، قسنطينة) .

أما أول بطولة جزائرية فكانت من نصيب فريق L OMSE في سنة 1963 كما تحصل نفس الفريق على نفس اللقب سنة 1984 .

وفي سنة 1968 تم إنشاء الرابطة الرابعة والتي تمثل الجنوب وفي سبتمبر من نفس السنة المكتب الفدرالي يعلن تنظيم بطولة شبه وطنية ، حيث يتم توزيع نوادي الجزائر العاصمة إلى مجموعتين واحدة في الشرق والأخرى في الغرب بينما البطولة الوطنية تظم الشرق والغرب والوسط أما الجنوب فكان غائبا لحداثة رياضة كرة اليد لهذه المنطقة .

وفي سنة 1975 تم حل كل الجمعيات التي أنشأت إثرى قانون 1901 وفي سنة 1977 أدخلت تعديلات رياضية إذ بدأت بطولات الجمعيات النخبوية (ASP) والتي تظم سبع جمعيات .

وتعد سنة 1984 سنة غنية بالأحداث كونها عرفت ظهور ثلاث بطولات جهوية الوسط والشرق والغرب بينما نسجل هنا ظهور الرابطة الجهوية لورقلة سنة 1989 وكانت عدد بطاقات اللاعبين آنذاك يصل إلى 15000 موزعة على ثلاثين رابطة أما اليوم فعدد بطاقات اللاعبين يفوق 20000 بطاقة .

ولقد احتضنت الجزائر الدورة الثامنة سنة 1989 على شكل بطولة إفريقية ثم جددت العهد مع هذه الرياضة بعد إحدى عشر سنة لتستضيف الدورة الرابعة عشر بطولة إفريقيا للأمم في كرة اليد ، وذلك بقاعة حرشة ابتداء من 19 أبريل إلى 8 ماي 2000 وذلك بحضور مالا يقل على 18 منتخباً في الصنفين ذكور وإناث (Planification Et Entraînement D'une Equipe De H. B. De Haute Performance .O.P .V).

تعريف كرة اليد :

تعتبر كرة اليد من الألعاب الرياضية القديمة تجري بين فريقين يتألف كل منهما من سبعة لاعبين وخمسة احتياطيين ، تتصف بسرعة الأداء والتنفيذ ويشارك فيها عدد كبير من الرياضيين لها قواعد وقوانين ثابتة (نصيف) .

خصوصيات كرة اليد :

لم تتوقف كرة اليد عن التطور من حيث اللعب وكفجر معترف به دوليا بل عرف هذا التخصص قفزة كبيرة إلى الأمام بالنظر إلى عدد ممارسيه المرتفع بنسبة قليلة الشيء الذي عزز مكانتها كرياضة مدرسية أو كتخصص رياضي على المستوى الوطني .

هذا اللعب الرياضي يمارس فوق ميدان كبير أضحى بتقاليد عريقة في السنوات الأخيرة إلى أن كرة اليد الممارسة على ميدان صغير أو داخل القاعة فرضت نفسها تدريجياً ، فقد أصبحت بسرعة كبيرة إحدى الألعاب الرياضية الأكثر ممارسة من بين الرياضات الأخرى .

فالتنقل الذي عرفته كرة اليد بمرورها من الميادين الكبيرة إلى الميادين الصغيرة كان له أثر إيجابي في الأوساط المدرسية باحتلالها مكانة أكثر أهمية من التربية البدنية .

إن لعبة كرة اليد هي لعبة أنيقة وتقنية مع التناوب في الهجوم والدفاع هذا التخصص المرتكز على حركات فورية ومتعددة . تتطلب تركيزاً جيداً ودقيقاً .

حسن التحكم التقني والتكتيكي يعد أيضاً ضرورة لتحقيق أحسن النتائج ويسمح للشباب باللهو جماعياً وتغييرات عديدة في الرتم (Kailer, Le Hand Ball De L'apprentissage A La Composition, 1989).

كذلك من خصوصيات كرة اليد :

السرعة في الهجمات المضادة

التحمل العام الضروري للحفاظ على ارتفاع مستوى القدرات لمدة 60 دقيقة من زمن المقابلة .

القوة والسرعة للرمي والقذف .

الانتباه العام والخاص لحسن دقة الرميات و التمريرات .

تعد كرة اليد رياضة متكاملة تتطلب جهداً طاوياً كبيراً (Bayer, 1995).

4 - أهمية رياضة كرة اليد :

تعتبر رياضة كرة اليد من الرياضات الجماعية والتي لها أهمية كبيرة في تكوين الفرد من جوانب عديدة كتكوينه بدنياً وتحسين الصفات البدنية كالمداومة والسرعة والقوة والمرونة..... الخ ، كما أنها تسعى إلى تربية الممارس الرياضي لها سلوكيات وذلك يث روح التعاون داخل المجموعة الواحدة وكذلك المثابرة والكفاح واحترام القانون وتقبل الفوز أو الهزيمة .

كما أن رياضة كرة اليد لها دور كبير في تكوين الشخصية حيث تنمي في لاعبيها قوة الإرادة والشجاعة والعزيمة والتصميم والأمانة بوجه خاص .

وتعد رياضة كرة اليد وسيلة مفضلة لرياضة تعويضية لأنواع الرياضات الأخرى ، فإن الكثير من لاعبي ألعاب القوى ، فمثلاً يجرون نجاحاً مرموقاً في كرة اليد .

كما أن لاعبي كرة اليد يصلون إلى مستويات عالية بشكل ملحوظ في ألعاب القوى (تيواندرت، 1978).

وتعتبر رياضة كرة اليد مجالاً خصباً لتنمية القدرات العقلية وذلك لما تتطلبه في ممارستها من قدرة على الإلمام بقواعد اللعبة وخططها وطرق اللعب وهذه الأبعاد تتطلب قدرات عقلية متعددة مثل الانتباه الإدراك والفهم والتركيز والذكاء والتحصيل (القياس في كرة اليد، 1980). كل هذه الإيجابيات تجعل من هذه الرياضة ذات أهمية كبيرة كغيرها من الرياضات الأخرى وعليه لا بد أن تحظى باهتمام المدربين (إبراهيم، 1994).

5- قانون لعبة كرة اليد :

5-1- الميدان :

شكله مستطيل يضم مساحة تقدر ب 40 م طول و 20 م عرض الخطوط الكبرى على الجانب تسمى بخطوط التماس والخطوط الصغرى هي خطوط المرمى .

5-2- المرمى :

يوضع وسط خط التهديد طوله 3 أمتار وارتفاعه 2 متر العارضة والقائمين يجب أن يوضعا من نقيس المادة الخشبية ويكون التلويين بلونين مختلفين بيدوان بوضوح كما يكون المرمى مزود بشباك معلقة بطريقة تحدد من سرعة ارتداد الكرة المقذوفة .

5-3- مساحة المرمى :

تكون محدودة بخط مستقيم 3 متر مسطر لمسافة 6 أمتار أمام المرمى بالتوازن مع خط المرمى ومستمر مع كل طرف ربع دائرة بقياس 6 متر ، الخط الذي يحدد مساحة المرمى يسمى خط (مساحة المرمى) علامة من 15 سم طول توضع أمام مركز كل مرمى موازية مع هذه الأخيرة وعلى بعد 4 متر من الجانب الخارجي بخط المرمى الخط المتقطع للرمية الحرة معلم بمسافة تبعد ب 3 متر و 9 متر أمام المرمى والمستمرة مع كل طرف ربع دائرة صاعدة بمرمى خطوط ، الخط تقاس ب 15 سم ، ونفس الشيء بالنسبة للفراغات الفاصلة ب 20 سم .

- علامة 7 أمتار تشكل من خط واحد مسطر أمام المرمى موازي مع خط المرمى على بعد 7 أمتار ، خط الوسط يربط بين الخطوط التماس في منتصف الطول من كل ناحية ب 3 متر .

- علامة 15 تحدد منطقة التبادل كل الخطوط تنتمي للمساحة التي تحددها ، ويبلغ قياسها 5 سم عرضاً ويجب أن يتم وضعها بطريقة جد واضحة .

- بين الأعمدة خط المرمى يوضع بنفس طول الصواعد 8 سم .

5-4- الكرة :

تصنع بغلاف من الجلد أو من مادة بلاستيكية أحادية اللون وتحتوي بطبيعة الحال على هوائية من المطاط ويجب أن تكون مستديرة ولا يجب نفخها كثيرا كما لا يجب أن يكون سطحها أملس ولا مع .

لللكبار الشباب يجب أن يبلغ قياس محيطها بـ " 58 إلى 60 سم " ووزنها " 425 إلى 475 غ " ،
لللكبار الشابات يجب أن يبلغ قياس محيطها بـ " 54 إلى 56 سم " ووزنها " 325 - 400 غ " .

6- مكانة كرة اليد في تصنيفات الأنشطة الرياضية :

لقد كان لتعدد أنشطة التربية البدنية والرياضية وتشعبها ما أوجب ظهور عديد من طرق التصنيف CLASSIFICATION ، حيث عمد الخبراء إلى إيجاد تصنيفات مختلفة كان هدف معظمها هو محاولة احتواء معظم الأنشطة الرياضية في إطار تصنيف منطقي وفيما يلي نعرض آراء مختلفة لبعض العلماء وبعض الدول حول تصنيف الأنشطة الرياضية ومكانة كرة اليد في هذه التصنيفات .

تصنيف كوديم KODYM للأنشطة الرياضية هو :

أنشطة رياضية تتضمن توافق اليد والعين .

أنشطة رياضية تتضمن التوافق الكلي للجسم .

أنشطة رياضية تتضمن الطاقة الكلية للجسم .

أنشطة رياضية تتضمن لاحتمال الإصابة أو الموت .

أنشطة رياضية تتضمن توقع لحركات الغير من الأفراد .

كما صنف تشارلز . بوتشر كرة اليد ضمن النوع الأول (الألعاب الجماعية) للأنشطة

الرياضية ويشير إلى أن الألعاب تعتبر إحدى المقومات الرئيسية لأي برنامج للتربية البدنية ولذلك كان من واجب مدرس التربية البدنية والرياضية أن يكون ملما إماما تاما بكثير منها، ومن الضروري أن، يكون ملما بأهم ملامح الألعاب المختلفة وقوانينها وطرق تنظيمها والفوائد التي تعود على ممارستها والأجهزة والتسهيلات اللازمة لها وطرق حث الممارسين كما يجب أن يكون متمتعا بالقدرة على أداء نموذج جيد لمهارات اللعبة لما لذلك من فائدة كبيرة على سرعة تعلم الممارسين (نين، 2001).

7- خصائص لاعب كرة اليد :

ككل نوع من أنواع الرياضة يتميز لاعب كرة اليد بالعديد من الخصائص التي تتناسب مع طبيعة اللاعب وتساهم في إعطاء فعالية أكبر لأداء حركي مميز ومن هذه الخصائص:

7-1- الخصائص المرفولوجية :

إن أي لعبة سواء كانت لعبة فردية أو جماعية تلعب فيها الخصائص المرفولوجية دورا هاما في تحقيق النتائج أو العكس وتتوقف عليها الكثير من النتائج أو العكس وتتوقف عليها الكثير من النتائج الفرقة خاصة إذا تعلق الأمر بالمستوى العالي بحيث أصبح التركيز أكثر فأكثر على الرياضيين ذوي القامات الطويلة وكرة اليد مثلها مثل أي لعبة أخرى تخضع لنفس التوجه فالطول والوزن وطول الذراعين وحتى بعض المؤشرات الأخرى لها من الاهتمام والأهمية فلاعب كرة اليد يتميز ببنية قوية وطول قامة معتبرة ، كما يتميز كذلك بطول الأطراف وخاصة الذراعين وكذا كتف يد واسعة وسلاميات أصابع طويلة نسبيا والتي تتناسب وطبيعة لعبة كرة اليد .

7-1-أ- النمط الجسماني :

إن النمط الجسماني أو الجسماني للاعب كرة اليد وهو النمط العضلي الذي يتميز بطول الأطراف خاصة الذراعين مع كبر كف اليد وطول سلاميات الأصابع مما يساعد على السيطرة على الكرة وقوة العضلات تساهم في إنتاج قوة التصويب وسرعة التميرير ولأن كرة اليد تعتمد على نسبة معتبرة من القوة التي توفرها العضلات فإن النمط العضلي هو أنسب لمثل هذا النوع من الرياضة (فهي، 1978).

7-1-أ- أولا : الطول :

يعتبر عامل أساسي ومهم وخاصة في الهجوم وتسجيل الأهداف له أثر كبير على الارتقاء وفي الدفاع كذلك ((الصمد واسترجاع الكرات)) ونقصد هنا نماذج للاعبين الفرق المستوى العالي " النخبة " التي يتضح فيها هذه المميزات بصفة كبيرة وبما أن اللاعب يمتاز بالقامة العالية بلا شك أنه يملك ذراعين طويلتين تساعده على تنفيذ تمريرات سريعة ومحكمة والدقة في الأماكن المناسبة .

7-1-أ- ثانيا : الوزن :

إن الوزن عامل مهم جدا في كرة اليد ويظهر ذلك في العلاقة بين وزن الجسم والطول من خلال هذا المؤشر ((INDIC)) .

وزن الجسم $\times 1000 \div$ الطول = INDICE DE ROBUSTESSE وكلما

كان هذا المؤشر مرتفع كلما كان مستوى اللاعبين كذلك .

ولكي تحسب الوزن المناسب للاعب عادة أن نطرح 100 من طول اللاعب ونحصل على الوزن وبالتالي نجد أن متوسط الوزن للاعب بالدول الإحدى عشر مناسب بل تميل نوعا ما إلى خفة اللاعب لصالح سرعة الانطلاق والانتقال خلال التحرك الهجومي والدفاعي .

بمقارنة فترة السبعينات والثمانينات مع التسعينيات نجد التوجه نحو الاهتمام بعامل الطول حيث

نلاحظ تصاعده وتبعه مناسبة الوزن تساعد في الالتحام والقوة وسرعة الإنجاز (إبراهيم م.).

7-2- المرونة :

إن سعة ومدى الحركة لدى لاعبي كرة اليد تكون كبيرة ، وخاصة على مستوى الكتف والتي تلعب أهمية كبيرة في جميع أشكال وأنواع التميرير ، حيث يكون ارتفاع في إمكانية الأداء الحركي وكذا قوة وسرعة التميرير .

7-3- الخصائص الرياضية والفيزيولوجية :

اللاعب ذو المستوى العالي (رياضة النخبة) من الجانب الرياضي والفيزيولوجي يتميز بأنه :

سريع : سرعة تنفيذ كبيرة جدا .

قدرة امتلاك لاعب كرة اليد لسرعة وقوة تمكنه من أداء تقنية التميرير بفاعلية كبيرة

قادر على إيجاد مصادر الطاقة تسمح له بالمحافظة على قدرته خلال المقابلة وذلك بتأخر ظهور أعراض التعب .

ممارسة كرة اليد تتطلب من اللاعب قدرات هوائية جيدة .

بما أن مراحل اللعب في كرة اليد تتميز بالتناوب بين التميرير والراحة (تمارين لا تتعدى عشر ثواني)

هذا ما يتطلب قدرة لا هوائية لا حمضية للاعب .

لعبة كرة اليد تتطلب قدرات لا هوائية بوجود حمض اللبن ويظهر هذا جليا في بعض مراحل اللعب في

مقابلة ما (حيث تكون التمارين بشدة عالية في وقت زمني طويل نسبيا ووقت الراحة قصير جدا) .

7-4- الصفات الحركية :

إن الصفات الحركية الضرورية لأي لاعب بما فيها كرة اليد حيث تلعب دورا فعالا في الأداء

الحركي السليم والصحيح .

التوازن : ضروري للاعب في كل التحركات والقفزات التي يقوم بها .

الرشاقة : هي ضرورية في التحكم والتعامل الجيد في الكرة .

التنسيق : مهم لكل الحركات المركبة والمعقدة .

التفريق والتمييز بين مختلف الأعضاء : تسمح بأداء حركات دقيقة ومحكمة ومعنى أن يفرق ويميز

لاعب كرة اليد بين ما سيفعله بذراعيه .

7-5- الخصائص النفسية :

يتميز لاعب المستوى العالي بثلاث صفات نفسية هامة هي : المواجهة والمثابرة للانتصار .

يتميز لاعب كرة اليد بحب المواجهة وأخذ المسؤولية وإعطاء كل ما يملك من إمكانيات

لتحقيق الانتصار والفوز على المنافس .

التحكم في كل انفعالاته .

نظرا لخاصية كرة اليد التي تتميز بالاحتكاك بين اللاعبين فإن ذلك يفرض على اللاعب التحكم في

انفعالاته لأن ذلك يجعله أكثر حضور ذهني وبدني في المقابلة وكذلك التركيز لتحقيق الهدف الجماعي

وهو الفوز .

7-5- الدافعية :

حب الانتصار والفوز يجعل من لاعب كرة اليد أكثر دافعية وتحفز (إبراهيم م.، كرة اليد

للجميع ، المرجع السابق).

ولقد أثبتت الشواهد والبحوث أن اللاعبين الذين يفتقدون إلى السمات الخلقية والإرادية يظهرون

بمستوى يقل عن مستوى قدراتهم الحقيقية كما يسجلون نتائج أقل من المستوى في النواحي البدنية

والمهارية وكذلك الخطئية .

7-6- الذكاء :

يقال عادة أن المنافسة الرياضية عبارة عن كفاح بين ذكاء اللاعب وذكاء منافسه ويظهر هذا جليا خلال الألعاب الجماعية ، التي تعتمد مواقفها في معظم أوقات المباراة والنجاح فيها يكمل في حسن تصرف اللاعب مع ذاته وزملائه .

جملة هذه الخصائص التي تتميز بها كرة اليد وخصائص اللاعب سواء كانت بدنية أو مرفولوجية أو نفسية تحتم على المدربين الاهتمام بها فيما يخص اختيار اللاعبين التي تتوافق قدراتهم المهارية معا (المرجع نفسه .).

8- دور وأهمية الألعاب الشبه رياضية في كرة اليد :

تعتبر رياضة كرة اليد التي تتسم بالملاحظة المستمرة والتركيز والاستعداد الدائم للتصرف في كل موقف والتي تمتلئ بالتغير المستمر للأحداث الفردية والجماعية واللاعب الحر والمقيد بالإضافة إلى الاشتراك المواقف المتغيرة دائما والطموح من أجل تحقيق الفوز والعمل على رفع مستوى الأداء بمثابة أو باعتباره مجال حيوي للغاية ، يتم من خلاله تكوين اللاعبين بطريقة اجتماعية تجعلهم يكتسبون خصائص طيبة وشخصية متكاملة (علاوي).

والسعادة هي الدافع الحقيقي للاعبين للمشاركة في الألعاب الشبه رياضية ونحن نكتسب العديد من عناصر رياضة كرة اليد أثناء هذه الألعاب فمن الألعاب الشبه رياضية تنمو لدينا الرغبة في التدريب لتحسين مهاراتنا الفنية وقدراتنا الخطئية وكذا قدراتنا البدنية والتي من خلالها أو بدونها لا يمكننا الوصول إلى تحسين هذه المهارات كل

ذلك من أجل تحقيق الفوز المرغوب فيه وهو ما يحثنا على تحسين مهاراتنا وقدراتنا وإذا بات من الضروري استخدام أسس الألعاب الشبه رياضية بشكل يتناسب مع كل المراحل السنوية ومستوى أداء قدرات اللاعبين (المرجع نفسه).

9- الأبعاد التربوية لكرة اليد :

نظرا لما توفره كرة اليد من مناخ تربوي سليم للممارسين من الجنسين ، لقد أدرجت ضمن منهاج التربية البدنية لجميع المراحل التعليمية ، إذ أنها تعتبر منهاج تربوي متكامل يكسب التلميذ من خلال درس التربية الرياضية والنشاط الداخلي والخارجي الكثير من المتطلبات التربوية الجيدة حيث رجع ذلك إلى ما تتضمنه من مكونات هامة لها أبعادها الضرورية لتكوين الشخصية المتكاملة للتلاميذ فهي زاخرة بالسّمات الحميدة التي لها انعكاس مباشر على التكوين التربوي للتلاميذ فالتعاون والعمل الجماعي وإنكار الذات والقيادة والتبعية والمثابرة والكفاح والمنافسة الشريفة واحترام القانون والقدرة على التصرف والانتماء والابتكار..... الخ

تعد صفات وسمات تعمل رياضة كرة اليد على تأكيدها وترسيخها في الممارسين على مختلف مستوياتهم الفنية والتعليمية (حسنين).

كما تعد رياضة كرة اليد تأكيذا عمليا للعلاقات الاجتماعية والإنسانية بين التلاميذ مما يكسبهم كثيرا من القيم الخلقية والتربوية القابلة للانتقال إلى البيئة التي يعيشون فيها (حسنين، كرة اليد (تدريب ، مهارات ، قياسات)) .

خلاصة :

إن تطرقنا لهذا الفصل من البحث النظري ما هو إلا إشارة للتعريف بتاريخ كرة اليد على الصعيد العالمي والوطني حيث تعد من الألعاب الجماعية التي يغلب عليها طابع الاحتكاك والاندفاع البدني ، كما أنها تتطلب تركيز جيدا في الهجوم والدفاع .

وكرة اليد هي رياضة متكاملة تتطلب جهدا طاقتوي كبيرا ، حيث تعتمد في هجماتها على السرعة في التنفيذ والقوة في القذف والتسديد نحو المرمى لبلوغ الهدف وهذا لا يكون إلا بالتحضير الجيد على المستوى البدني والتقني والتكتيكي .

تمهيد:

إن انتقاء الفرد المناسب لنوع النشاط الرياضي الممارس هو الخطوة الأولى نحو الوصول إلى المستوى البطولة، لذلك اتجه المتخصصون في الأنشطة الرياضية المختلفة إلى محاولة تحديد المواصفات الضرورية الخاصة بكل نشاط على حدي، لأن عملية الانتقاء الجيد للناشئين وهم في بداية مشوارهم مع الرياضة ومن المعلوم أن توجيه الناشئين إلى نوع الرياضة العالية.

كما تعد مشكلة الانتقاء من أهم الموضوعات التي لاقت اهتماما كبيرا في السنوات الأخيرة، لأنها تستهدف في المقام الأول الاختيار الأفضل لممارسة الرياضة على أمل الوصول إلى مستويات عليا لتحقيق نتائج مرضية والفوز بالبطولات المحلية والدولية.

وظهرت الحاجة إلى عملية الانتقاء نتيجة وجود فروق فردية بين الأفراد في جميع الجوانب البدنية والعقلية والنفسية..... الخ، مما يستوجب اختيار أفضل الأفراد الذين تتوفر فيهم الجوانب المختلفة المناسبة لممارسة الرياضة.

1- مفهوم الانتقاء:

يعرف الانتقاء بأنه "اختيار العناصر البشرية التي تتمتع بمقومات بمقومات النجاح في نشاط رياضي معين" (حسانين، 1999).

وعموماً يعرفه "مارتين ويك 1976" هو عملية الملاحظة لأشياء أو تصرفات خارقة يقوم بها كائن بشري" (EDGARTHIL)

أما في المجال الرياضي فيقول 'روثينك 1983' "بأنه الاختيار الجاري بين الرياضيين من طرف المؤسسات المخولة لذلك في مختلف المستويات بهدف تسهيل تطور الموهبة وتشجيعها" (WEINICK)

ويقول "ريسان خريط مجيد" إن عملية الاختيار تساعد في استثمار الجهود البشرية في هذا الميدان كما أنها تأتي بأفضل العناصر من الناحية البدنية والنفسية والفيزيولوجية والاجتماعية إلى التدريب المكثف المتقن مما يساعد في إحراز أفضل النتائج (محمد، 1987).

إذن من خلال التعاريف لعملية الانتقاء فهي تهدف إلى اختيار أفضل العناصر التي تتمتع بمقومات محددة سواء كانت موروثاً (خصائص ومقومات مورفولوجية) أو كانت مكتسبة طبعاً عن طريق التدريب (الجانب المهاري مثلاً) فتعتبر كعوامل افتراضية للنجاح في رياضة معينة وهذا عن طريق الانتقاء وعبر مراحل متتالية. ويؤكد ذلك الأستاذ الدكتور 'عادل عبد البصير علي': 'يؤدي الانتقاء إلى التعرف المبكر على الافراد ذوي الاستعدادات والقدرات الرياضية العالية (علي، 1998).

2- أهداف الانتقاء:

يهدف الانتقاء إلى تحقيق أهداف رئيسية وعمامة منها:

أ- توجيه الطاقات من الناشئين إلى نوع من انواع الرياضة المناسبة والتي توافق قدراتهم

وميوهم واتجاهاتهم (حماد، 1996)

ب- الاكتشاف المبكر للمواهب الرياضية.

ج- رعاية المواهب وضمان تقدمها حتى سن البطولة.

د- توجيه عملية التدريب الرياضي نحو مفردات التفوق في الفرد الرياضي لحسن الاستفادة

منها (طه، 1999).

3- العوامل الأساسية لانتقاء الرياضيين:

حسب 'هان' 1982 فإن انتقاء اللاعبين المميزين يجب أن يأخذ بالحسبان عوامل وخصائص عديدة وهي المحددة للنتائج المستقبلية:

3-1- المعطيات الانتروبومترية: القامة- الوزن- الكثافة الجسمية (العلاقة بين الانسجة العضلية والانسجة الدهنية)، مركز ثقل الجسم.

3-2- خصائص اللياقة البدنية : مثل المداومة الهوائية واللاهوائية، القوة الثابتة والديناميكية سرعة رد الفعل والفعل (سرعة الحركة...الخ).

3-3- الشروط التقنية الحركية : مثل التوازن، قدرة تقدير المسافة، الإيقاع، قدرة التحكم في الكرة...الخ

3-4- قدرة التعلم : سهولة الاكتساب قدرة الملاحظة والتحليل والتعلم والتقسيم.

3-5- التحضير أو الإعداد للمستوى:المواضبة أو الانضباط والتطبيق في التدريب.

3-6- القدرات الإدراكية والمعرفية: مثل التركيز، الذكاء الحركي (ذكاء اللعب) الابداع القدرات التكتيكية.

3-7- العوامل العاطفية: الاستقرار النفسي، الاستعداد والتهيؤ للمنافسة، مقاومة التأثير الخارجي، التحكم في التوتر والقلق (بن قوة على).

3-8- العوامل الاجتماعية: مثل قبول الدور في اللعب ،مساعدة الفريق.

* واقترح الباحث د.عماد صالح عبد الحق خلال بحثه المطروح في الانترنت (هم القياسات التي التي يجب مراعاتها أثناء عملية الانتقاء هي):

أ- القياسات الجسمية.

ب- القياسات الفيزيولوجية.

ج- القياسات البدنية.

د- القياسات المهارية والحركية.

و- القياسات النفسية (الحق، 1999).

4- دلائل خاصة بالانتقاء:

هناك طريقتان للبحث عن المواهب الرياضية.

أ- الطريقة الطبيعية: والتي تعتمد على الملاحظة.

ب- الطريقة العلمية: والتي تعتمد على أسس علمية وهي تتعلق بالعالم البولندي 'بليك' (بيرقع، 1997).

5- مراحل الانتقاء:

يمكن تقسيم الانتقاء إلى ثلاثة مراحل:

5-1 المرحلة الأولى: (الانتقاء المبدئي):

هي مرحلة التعرف المبدئي على الناشئين الموهوبين وتستهدف تحديد الحالة الصحية العامة والتقدير المبدئي لمستوى القدرات البدنية والخصائص الموفولوجية والوظيفية وسمات الشخصية والقدرات العقلية.. ويتم ذلك عن طريق تحديد مدى قرب مستويات هذه الابعاد عن المستويات المطلوبة للمنافسة الرياضية المتوقعة. (علي د.)

• اختبارات المرحلة الأولى:

أ- تجميع الناشئين المتقدمين في مكان اجراء القياسات.

ب- اجراء مقابلة بين الناشئين وهيئة الاشراف والتدريب تلاحظ

ج- اجراء فحص طبي على الناشئين للتأكد من سلامتهم الصحية لممارسة اللعبة وأداء الاختبارات.

د- اجراء مباريات بين الناشئين بغرض:

* كسب الثقة والطمأنينة.

* إدخال التآلف بين الناشئين خاصة إذا كانوا من أماكن متباينة.

* التعارف بين الناشئين.

* إبعاد الرهبة والخوف من عملية للاختيار وللاانتقاء. (حسانين ك.، 1980)

5-2 المرحلة الثانية (الانتقاء الخاص):

وفي هذه المرحلة يتم تصفية الناشئين الذين تم اختيارهم في مرحلة الانتقاء الأولى ، حيث يتم توجيه العناصر الأفضل إلى نوع النشاط الرياضي الذي يتلاءم مع استعداداتهم وقدراتهم وذلك وفقا لاختبارات ومقاييس أكثر تقدما والجدير بالذكر أن بداية هذه المرحلة يتم بعد مرور الناشئ بفترة تدريبية طويلة نسبيا قد تستغرق ما بين عام إلى أربعة أعوام تبعا لنوع النشاط الرياضي.... وتستخدم في هذه المرحلة الملاحظة المنظمة أو الاختيارات الموضوعية في قياس معدلات نمو الخصائص المورفولوجية والوظيفية وسرعة تطور القدرات والصفات البدنية ومدى اتقان الناشئ للمهارات الأساسية وتدل المستويات العالية في هذه الأبعاد التي يحققها الناشئ على موهبته وإمكانية وصوله للمستويات الرياضية العالية. (علي)

اختيارات المرحلة الثانية:

يعتمد الاختيار في هذه المرحلة على العين المجردة من خلال ممارسة الناشئين المهارات الفردية مثل التنطيط والتصويب بأنواعه والتمرير... الخ، كما يجب اجراء مباريات للتعرف على قدرات الناشئين في إدماج هذه المهارات في شكل مباراة. (حسانين ك.، كرة البد تدريب، مهارات، قياسات، 1980)

5-3 المرحلة الثالثة: (الانتقاء التأهيلي):

تستهدف هذه المرحلة التحديد الأكثر دقة لخصائص الناشئ وقدراته الأكثر كفاءة لتحقيق المستويات الرياضية العالية، ويكون التركيز في هذه المرحلة على قياس مستويات نمو الخصائص المورفولوجية اللازمة لتحقيق المستويات العالية ونمو الاستعدادات الخاصة بنوع النشاط الرياضي، وسرعة ونوعية عمليات استعادة الشفاء بعد الجهد البدني...، كما يؤخذ بعين الاعتبار قياس الاتجاهات الاجتماعية والسمات النفسية كالثقة بالنفس والشجاعة في اتخاذ القرارات إلى غير ذلك من السمات التي يتطلبها النشاط التخصصي. (علي د.، نفس المرجع السابق)

اختبارات المرحلة الثالثة:

تجري في هذه المرحلة كل ما يتعلق بالقياسات الأنتروبومترية والبدنية واختبارات القدرات العقلية والسلوكية والمهارات الحركية الرياضية لكرة اليد وتعطي أمثلة:

القياسات الجسمية:

- أ- الطول والوزن والعمر.
- ب- أطوال أجزاء الجسم (الذراعين، الرجلين...)
- ج- بعض الاعراض (عرض المنكبين، الحوض... الخ)
- د- بعض المحيطات (محيط الصدر والوسط والحوض).
- و- السعة الحيوية وسمك الدهن في بعض المناطق الهامة.

بعض العلاقات النسبية:

- أ- نسبة ارتفاع الجسم (الطول) إلى عرض الجسم والذراعين جانبا.
- ب- نسبة الطرف العلوي إلى الطول الكلي للجسم.
- ج- نسبة الطرف السفلي إلى الطول الكلي للجسم.
- د- نسبة طول الذراعين إلى الطول الكلي للجسم.
- و- نسبة عمق الصدر إلى عرض الصدر.

اللياقة البدنية العامة:

تتضمن قياس المكونات اللياقة البدنية العامة عموماً، فالمكونات الممكن قياسها هي القوة العضلية والجلد العضلي والجلد الدوري التنفسي والرشاقة والسرعة والتوافق والتوازن والدقة والمرونة وزمن رد الفعل. وأخيراً تجري اختبارات القدرات العقلية والسلوكية ثم تليها اختبارات المهارات الحركية الرياضية لكرة اليد. وهذا يجب أن يخصص لكل مجال من المجالات المقاسة درجات محددة يمثل مجموعها التقدير الكلي للناشيء، هذا ويفضل ترتيب الناشئين بناء على الدرجة الكلية من الأعلى إلى الأقل، يلي ذلك اختيار العدد المطلوب ممن حققوا أعلى الدرجات حسب ترتيب درجاتهم. (حسانين ك.)

6- معايير الانتقاء:

للوصول إلى تحقيق نتائج إيجابية في عملية الانتقاء والتوجيه لا بد من إخضاع هذه الأخيرة إلى منهج علمي، وذلك ما سعى إليه بعض الاخصائيين والباحثين، بحيث أعطوا نماذج تعتبر عن أهم المعايير في عملية الانتقاء والتي يمكن الاستفادة منها، ومن بين هذه النماذج ما يلي:

1-6 نموذج جيمبل GIMBLE :

باحث ألماني، حيث أشار إلى أهمية تحليل الناشئين من خلال ثلاثة عناصر هامة وهي:

أ- القياسات الفيزيولوجية والمورفولوجية.

ب- القابلية للتدريب.

ج- الدوافع وقد اقترح جيمبل الخطوات التالية:

(1)- تحديد العناصر الفيزيولوجية والمورفولوجية والبدنية التي تؤثر في الاداء الرياضي في عدد كبير من انواع الرياضة.

(2)- اجراء الاختبارات الفيزيولوجية والمورفولوجية والبدنية في المدارس ثم الاعتماد على نتائجها في تنفيذ برامج تدريب تناسب كل ناشئ.

(3)- تنفيذ برنامج تعليمي للرياضة المعنية يتراوح زمنه من 12 إلى 24 شهرا ويتم خلال ذلك اخضاع الناشئ للاختبارات ورصد وتحليل تقدمه وتتبعه.

(4)- في نهاية البرنامج التعليمي يتم اجراء دراسة تنبئية لكل ناشئ وتحديد احتمالات نجاحه مستقبلا في الرياضة التخصصية طبقا للمؤشرات الإيجابية والسلبية التي اتضحت من تلك الدراسة.

2-6 نموذج بار - أور BAR 6OR :

اقترح بار- أور خمس خطوات لعملية الانتقاء ومنها :

(1)- تقييم الناشئين من خلال الخصائص المورفولوجية والفيزيولوجية والنفسية ومتغيرات الاداء.

(2)- مقارنة قياسات أوزان الناشئين وأطوالهم بجداول النمو للعمل البيولوجي.

(3)- وضع الناشئين في برامج تدريب ذات ضغط يتميز بالشدة لفترة قصيرة، ثم دراسة تفاعلهم معه.

(4)- إخضاع الخطوات الأربع لتحليل علمي من خلال نماذج الاداء. (حماد، نفس المرجع السابق)

إذن نستنتج من نموذج بار وأور أن اهم المعايير التي تعتمد عليها في عملية الانتقاء هي:

أ- المعيار النفسي.

ب- المعيار المورفولوجي.

ت- المعيار الفيزيولوجي.

7- مبادئ ارشادية لانتقاء الناشئين الموهوبين:

1- المبدأ الأول:

انتقاء الناشئين الموهوبين يعتمد في الأساس على التنبأ طويل المدى لأدائهم.

2) المبدأ الثاني:

عملية انتقاء الناشئين الموهوبين ليست غاية في حد ذاتها بل إنهاء وسيلة لتحقيق هدف هو تنمية وتطوير أداء هؤلاء الموهوبين للوصول بهم إلى أفضل المستويات، وهو ما يعني أن انتقاء الموهوبين هو عملية ضمن عدة عمليات تكمل بعضها البعض.

3) المبدأ الثالث:

إن عملية انتقاء الموهوبين يجب أن توضع لها قواعد ومعايير تكون مرتبطة تماما بالوراثة.

4) المبدأ الرابع:

المتطلبات التخصصية للرياضة المطلوبة للانتقاء لها يجب يوضع يعين الاختبار.

5) المبدأ الخامس:

الأداء الرياضي متعدد المؤثرات لذا يجب أن تكون عملية انتقاء الناشئين الموهوبين متعددة الجوانب أيضا.

6) المبدأ السادس:

يجب أن يوضع في الاعتبار خلال عملية انتقاء الناشئين الموهوبين المظاهر الديناميكية للأداء ومن أمثلتها ما يلي:

العناصر المؤثرة في القدرة على الأداء خلال المراحل السنوية المختلفة متطلبات الأداء يمكن تنميتها من خلال التدريب. (حماد، نفس المرجع السابق)

8- الصعوبات التي تواجه عملية انتقاء وتشجيع المواهب الرياضية:

هناك عدة صعوبات ونذكر منها:

- الاعتماد على الخصائص الجسمية الثابتة لتحديد والتنبؤ بالرياضي الموهوب أثناء عملية التقييم في حين أن هناك عوامل أخرى نفسية، اجتماعية... وهي متغيرة.
- عدم وجود قياسات ومعايير ثابتة تحدد قدرات الرياضي الموهوب، فالاختبارات التي تجرى أثناء الانتقاء لا تعبر سوى عن نسبة قليلة من قدرات الرياضي الحقيقية.
- أثناء عملية الانتقاء من الصعب الحكم على الرياضي الموهوب نظرا لأن الموهبة هي حالة نادرة.

- عدم وجود سن ثابت بالنسبة لظهور الموهبة، فهي مرتبطة بتطور قدرات الرياضي المختلفة والمتواصلة (جسمية، نفسية، حركية...) مما يطرح مشكلة اكتشافها وانتقائها وتوجيهها نحو التخصص.
(WEINCK)

خلاصة:

تعتبر عملية الانتقاء من أهم المواضيع التي يجب على المدرب أو المدرس أن يعرف مدى أهمية عملية انتقاء الأطفال الناشئين، وأيضاً معرفة طرق ومراحل الانتقاء في مختلف المهارات البدنية والتكتيكية التي أصبحت تتطور تدريجياً مع مرور الزمن.

إن عملية الانتقاء هي أساس التطور في لعبة كرة اليد إذا أعطيت لها مكانتها حسب التطور العلمي لتكنولوجيا الرياضة والعناية بها.

إن الانتقاء عملية مهمة جداً حيث تتطلب عملاً جماعياً يشترك فيه المدرب والطبيب وعالم النفس وتقوم المدرب بالدور الرئيسي لأنه يكون على اتصال دائم ليكشف من بينهم الموهوبين ولا ينتظر بروزهم وتقدمهم إليه من تلقاء أنفسهم.

تمهيد:

إن الكائن البشري يمر بمراحل مختلفة تتميز بخصائص جسمية وسيكولوجية وفسولوجية وعقلية مختلفة ، فالإنسان ينتقل من الطفولة إلى الشباب إلى الكهولة إلى الشيخوخة وكل مرحلة من هذه المراحل التي يمر بها الإنسان التي تتناسب مع عينة بحثنا ألا وهي مرحلة الطفولة المتأخرة ولذا سنتطرق في هذا الفصل إلى مفهوم الطفولة المتأخرة ومميزاتها والخصائص والسمات التي يمر بها الفرد (الطفل) في هذا السن بالإضافة إلى الخصائص البدنية والنفسية وبعض المشكلات التي يتعرض لها الطفل في هذه المرحلة كما سوف نعرض في هذا الفصل الأسباب التي تؤدي بالطفل إلى الانطواء والعزلة عن بقية الأطفال الآخرين والفروق الفردية بينهم.

1- مفهوم الطفولة المتأخرة:

هي مرحلة إتقان الخبرات والمهارات اللغوية الحركية والعقلية السابق اكتسابها حيث ينتقل الطفل تدريجيا من مرحلة الكسب إلى مرحلة الإتقان ، والطفل في حد ذاته ثابت وقليل المشاكل الانفعالية ، ويميل الطفل ميلا شديدا إلى الملكية التي تبدأ في النمو قبل ذلك ، كما يتجه إلى الانتماء إلى الجماعات المنتظمة بعد أن كان يميل قبل ذلك لمجرد الاجتماع لمن في سنة (عيساوي، 1992).

إن طفل هذه المرحلة يأخذ الأمور بجدية تامة ويتوقع الجدية من الكبار ، إذ نجد هناك صعوبات يجدها الكبار في معاملتهم له وخاصة أننا نتذبذب في هذه المعاملة ، فتارة نطلبه أن يكون كبيرا ، وتارة أخرى نذكره انه مازال طفلا صغيرا، فإذا بكى مثلا ، عاتبناه لأنه ليس بطفل صغير ، وإذا ابتعد عن المنزل عاتبناه لأنه طفل صغير (جلال، 1991).

ولما كانت معايير الأطفال في هذا السن تختلف عن معايير الكبار ، يعكس المراهق أو طفل الرابعة أو الخامسة ، الذي يسعى في إرضاء من حوله وتقديرهم ، ولما كانت هذه المرحلة من السن تتميز ببدء انطلاقه خارج المنزل فيصبح إرضاء أصدقاءه أهم في إرضاء والديه . ونظرا لطاقة النشاط التي تميز أطفال هذه المرحلة ، نجد أن الطفل يصرف جل وقته خارج المنزل في اللعب ، ويصعب على الأسرة وعلى الكبار انتزاعه من بين أصدقاءه في اللعب (جلال، المرجع نفسه) .

2- مميزات الطفولة المتأخرة:

- من أهم مميزات هذه المرحلة نجد:
- اكتساب المهارات اللازمة للألعاب العدية .
- إدراك دوره مذكر أو مؤنث.
- تنمية المهارات الأساسية للقراءة، والكتابة والحساب .
- تنمية المفاهيم اللازمة للحياة اليومية .
- سرعة الاستجابة للمهارات التعليمية .
- اقترب في مستوى درجة القوة بين الذكور والإناث ، كما أن الاختلاف بين الجنسين غير واضح (خيري، 1976).

ويعتبر العلماء أن في هذه المرحلة يتحسن التوافق العضلي والعصبي لدى الطفل وكذلك الإحساس بالاتزان، ويمكن القول

أن النمو الحركي يصل إلى ذروته ، كما تعتبرها المرحلة المثلى للتعلم الحركي واكتساب المهارات الحركية (زيدان، 2001) .

3- خصائص وسمات النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة:

3-1- النمو النفسي:

في هذه المرحلة يجب الأطفال اللعب بشدة لذا يجب على المربي أن يأخذ بعين الاعتبار تعاطشهم الشديد للعب وميلهم الطبيعي له فالطفل يحتاج إلى مربي كي يسطر له أهداف النشاط كما يميلون إلى أفكار و إنجازات الآخرين في المزيد من الإستقلالية ويزيد الاعتماد عليهم في تحمل المسؤولية ويميل إلى التعاون مع الآخرين حتى يتسنى له معرفة شيء من قدراته وتزداد رغبته في اللعب الجماعي و الاستجابة الجيدة للألعاب المنظمة ، ويكون لدى الأطفال العزيمة والإرادة للتمرين علي المهارات الحركية بغرض تحسين قدراتهم في اللعب.

3-2- النمو الجسمي :

يسير النمو الجسمي في هذه المرحلة بطريقة بطيئة ومنتظمة بالمقارنة مع مراحل النمو الأخرى ولا تحدث تغيرات مفاجئة إلى أن يصل الطفل ألي سن البلوغ وتنمو العضلات الكبيرة وتزداد المهارات الحركية المتصلة بها اتزاناً وإتقاناً مما يساعد الطفل علي ممارسة أعماله والألعاب التي تحتاج إلي العضلات الكبيرة والكثير من التآزر العضلي والعصبي كما تلعب البيئة وثقافة المجتمع دوراً كبيراً في تفصيل الغاب حركية معينة لنوع آخر، مما يكون له أثر في تنمية مهاراته الحركية وللمربي دور في تقديم المعارف والمعلومات فيما يتعلق بمفهوم الواجبة الغذائية المتكاملة والمتوازنة في تنمية الاتجاهات المتصلة بالتغذية والنظافة الشخصية والصحة البيئية (شفق، 1985)

3-2-1: الفروق الفردية :

تبدو الفروق الفردية واضحة ، فجميع الأطفال لا ينمون بنفس الطريقة أو بنفس المعدلات ، فبعضهم ينمو بدرجة أكبر نسبيا في الطول والبعض الآخر في الوزن بما يؤدي إلى تنوع الأنماط الجسمية العامة مثل (طويل، نحيف) أو (قصير، طويل) (زهرا، 1995).

القياس	الذكور	
	الوزن (كغ)	الطول (سم)
9 سنوات	25.8	126.9
10 سنوات	27.4	131.3
11 سنة	29.7	135.1
12 سنة	32.0	139.5

جدول رقم (1) يوضح الطول والوزن لدى الذكور (9-12) سنة . (الين، مرجع سابق)

3-3: النمو العقلي المعرفي :

يطلق "جان بياجيه" على تفكير الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة مصطلح التفكير الإجرائي ، بمعنى أن التفكير المنطقي للطفل في هذه المرحلة مبني على العمليات العقلية ويصل هذا الطفل إلى مرحلة ما قبل العمليات وتمتد من السنة الثانية إلى السنة السابعة وتفكير في مرحلة العمليات العيانية (7 - 12) تفكير منطقي ولكنه تصور مرتبط بتصور الأشياء أو الأشياء نفسها .

إن هذا النوع الأخير من التفكير يصل إلى الطفل في المرحلة الرابعة والأخيرة من مرحلة النمو العقلي ، ويخص " بياجيه" العمليات العقلية التي يستطيع طفل هذه المرحلة القيام بها بفضل ما حققته من النمو المعرفي في المرحلة السابقة بالعمليات التالية :

- القدرة على العودة إلى نقطة البداية في عملية التفكير .

مثال : إذا كان : $4 = 2+2$

إذن : $2 = 2-4$

مثال آخر: $6 = 2 \times 3$

القدرة على تنظيم أو تصنيف الأشياء في فئات مثل: 10-20-30-40- وهكذا كلها وحدات عشرية .

ولخص " روبرت فيجرست " مطالب النمو فيما يلي:

- اكتساب المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب .
- تعلم الدور الاجتماعي الملائم للطفل . (شفق، مرجع سابق).
- تنمية المفاهيم الأساسية للحياة اليومية .
- تنمية القيم والمعايير الأخلاقية .
- اكتساب الاستقلال الذات (شفق، مرجع سابق) .

يستمر في هذه المرحلة نمو الذكاء وينتقل فيها الطفل إلى التفكير المجرد ، حيث يستخدم المفاهيم والمدركات، أي يصبح تفكيره واقعيًا ويتحكم في العمليات العقلية دون المنطقية والمنطقية مع إدراك الأشياء بوصفها والقدرة على تقدير الأقيسة والكميات ، ثم مع سن 12 سنة ينمو لديه التفكير الاستدلالي، أي تظهر لديه أشكالًا فكرية أكثر استنتاجًا واستقرًا وتطورًا ، أي ظهور التفكير التركيبي الذي يؤدي به إلى استخدام المناهج لاكتشاف الواقع ثم بعد ذلك تنمو لديه بالتدرج القدرة على الابتكار (سعید، 2004)

3-4: النمو الحسي:

يكاد نمو الحواس يكتمل في هذه المرحلة ، حيث يتطور الإدراك الحسي وخاصة إدراك الزمن، إذ يتحسن في هذه المرحلة إدراك المدلولات الزمنية والتتابع الزمني للأحداث التاريخية ، ويلاحظ أن إدراك الزمن والشعور

بمدى فتراته يختلف في الطفولة بصفة عامة عن المراهقة وعن الرشد والشيخوخة ، فشعور الطفل بالعام الدراسي يستغرق مدى أطول من شعور طالب الجامعة ، ويشعر الراشد والشيخ أن الزمن يولي مسرعًا ، وفي هذه

المرحلة أيضًا يميز الطفل بدقة أكثر بين الأوزان المختلفة. وتزداد دقة السمع ويميز الطفل للألغام الموسيقية بدقة ويتطور ذلك من اللحن البسيط إلى المعقد .

ويزول طول البصر ويستطيع الطفل ممارسة الأشياء القريبة من بصره (قراءة أو عمل يدوي) بدقة أكثر من ذي قبل .

وتتحسن الحاسة العضلية بإطراء حتى سن 12 ، وهذا عامل أهم من عوامل المهارة اليدوية.

3-5: النمو الحركي :

هذه المرحلة تعتبر مرحلة النشاط الحركي الواضح وتشاهد فيها زيادة واضحة في القوة والطاقة ، فالطفل لا يستطيع أن يضل ساكنا بلا حركة مستمرة وتكون الحركة أسرع وأكثر قوة ويستطيع الطفل التحكم فيها بدرجة أفضل ويلاحظ اللعب مثل الجري والمطاردة وركوب الدراجة ذات العجلتين والعلوم والسباق والألعاب

الرياضية المنظمة وغير ذلك من ألوان النشاط التي تصرف الطاقة المتدفقة لدى الطفل والتي تحتاج إلى مهارة وشجاعة أكثر من ذي قبل ، وأثناء النشاط الحركي المستمر للطفل قد يتعرض لبعض الجروح الطفيفة، ويميل الطفل إلى كل ما هو عملي فيبدو وكأن الأطفال عمال صغار ممتلئون نشاطا وحيوية ومثابرة ويميل الطفل إلى العمل ويود أن يشعر أنه يصنع شيئا لنفسه.

3-5-1: العوامل المؤثرة في النمو الحركي :

تؤثر البيئة الثقافية والجغرافية التي يعيش فيها الطفل في نشاطه الحركي ، فرغم أن النشاط الحركي للطفل في جميع أنحاء العالم متشابه بالمعنى العام فهم جميعا يجرون ويقفزون ويتسلقون ويلعبون ، إلا أن الاختلافات الثقافية والجغرافية تبرز بعض الاختلافات في هذا النشاط من ثقافة إلى أخرى ويظهر هذا بصفة خاصة في أنواع الألعاب والمباريات .

ويؤثر المستوى الاجتماعي والاقتصادي ونوع المهنة في الأسرة في نوع النشاط الحركي للأطفال ، فاللعب التي يهتم بها طفل الأسرة الفقيرة تختلف كما وكيفما عن اللعبة التي تيسر لطفل الأسرة الغنية وطفل الأسرة التي بها اهتمامات موسيقية يختلف نشاطه الحركي عن نشاط طفل الأسرة ذات الاهتمامات الميكانيكية (زهران).

3-6: النمو الاجتماعي :

يقدم لنا " اريك اريكسون " في كتابه (Child hood Joretey) نظرة جديدة التي كانت سائدة في عصره فبدلا من اتخاذ النمو الجنسي محورا لوصف وتقسيم النمو إلى مراحل كما فعل " فرويد " قام "اريكسون" بتتبع نمو الطفل بالمهام الاجتماعية أي من خلال تفاعل الشخصية بالمجتمع . ويقسم "اريكسون" النمو إلى ثمانية مراحل في خمس منها في الطفولة وثلاثة أخرى في سن البلوغ .

والمراحل الخمسة هي :

- مرحلة الشعور بالثقة والأمان مقابل عدم الثقة (من الميلاد) .
- مرحلة الشعور بالاستقلال مقابل الشك والحجل (من الثلاثة من العمر) .
- مرحلة الشعور بالثقة والتغلب عن الشعور بالذنب (من الخامسة من العمر) .
- مرحلة الجهد والاجتهاد ومقاومة الشعور بالنقص (من الثامنة من العمر) .
- مرحلة الشعور بالكيان والهوية والتغلب على الشعور بالخوف (من الثانية عشر من العمر) (زيدان، دراسة سيكولوجية الطفل، 1975).

يزداد تأثير جماعة الرفاق ويقوم التفاعل الاجتماعي مع الأقران على أشده من خلال التعاون والتنافس والولاء والتماسك ويستغرق العمل الجماعي و النشاط الاجتماعي معظم وقت الطفل ، ويفتخر الطفل بعضويته في جماعة الرفاق ، ويسود اللعب الجماعي والمباريات . ولكي يحصل الطفل على رضا الجماعة وقبولها له نجده يساير معاييرها ويطيع قائدها ويرافق زيادة تأثير جماعة الرفاق تناقص تأثير الوالدين بالتدرج (زهران، مرجع سابق).

3-7: النمو الانفعالي :

تعتبر هذه المرحلة مرحلة هضم وتمثل الخبرات الانفعالية السابقة ومن مظاهره أن الطفل يحاول التخلص من الطفولة والشعور بأنه قد كبر ، وهذه تعتبر مرحلة الاستقرار والثبات الانفعالي Emotional Stability . ولذلك يطلق بعض الباحثين على هذه المرحلة اسم " مرحلة الطفولة الهادئة " .

ويلاحظ ضبط الانفعالات ومحاولة السيطرة على النفس وعدم إفلات الانفعالات ، فمثلا إذا غضب الطفل فانه لن يتعدى على مثير الغضب ماديا، بل يكون عدوانه لفظيا أو في شكل مقاطعة . ويتضح الميل للمرح ، ويفهم الطفل النكتة ويترقب لها ، وتنمو الاتجاهات الوجدانية .

ويكون التعبير عن الغضب بالمقاومة السلبية مع التمتمة ببعض الألفاظ وظهور تعبيرات الوجه، ويون التعبير عن الغيرة بالوشاية والإيقاع بالشخص الذي يغار منه ويحاط الطفل ببعض مصادر القلق والصراع ويغرق في أحلام اليقظة وتقل مخاوف الأطفال وان كان الطفل يخاف الظلام واللصوص . وقد يؤدي الشعور والخوف بتهديد الأمن والشعور بنقص الكفاية إلى القلق الذي يؤثر بدوره تأثيراً سيئاً على النمو الفيزيولوجي والعقلي والنمو الاجتماعي للطفل (زهران، مرجع سابق).

4- متطلبات النمو خلال مرحلة الطفولة المتأخرة :

سنوضح في ما يلي أهم المظاهر الرئيسية للمطالب خلال مراحل العمر حتى نبين مدى متابعتها وأهميتها في عملية التكيف التي تساعد الفرد على أن يتقبل الحياة التي يحياها بقبول حسن دون عسر وهي :

- * يكون الفرد تجاهاها عاما حول نفسه ككائن حي ينمو.
- * يتعلم الفرد كيف يصاحب أقرانه.
- * يتعلم المهارات الأساسية للقراءة والكتابة والحساب.
- * يكون مفاهيم والمدرجات الخاصة بالحياة اليومية.
- * يكون الضمير ، والقيم الأخلاقية ومعايير السلوكية.
- * تكوين علاقات مع الرفقاء من كلا الجنسين .
- * تكوين الاتجاهات النفسية المتصلة بالتجمعات البشرية المختلفة والمنظمات الاجتماعية .
- * استقلال عاطفي عن الوالدين و الكبار .
- * تقبل الفرد التغييرات التي تحدث له نتيجة لنموه الجسم (النمكي).

5- الفروق الفردية بين الأطفال في السن من (9 - 12) سنة:

تتميز مرحلة الطفولة المتأخرة بخصائص عامة تتشابه فيها كثير من الأطفال إلى جانب هذه الخصائص العامة نجد فروق فردية شاسعة بين أطفال هذه المرحلة وهي كما يلي :

5-1- الفروق الجسمية :

فمنهم صحيح البدن سليم البنية ومنهم سقيم المظهر ومنهم الطويل والقصير ومنهم السمين والنحيف ، وهذه الفروق يجب أن يراعيها المربي في العملية التربوية .

5-2- الفروق الميزاجية :

فهناك الطفل الهادئ والوديع وهناك الطفل سريع الانفعال وهناك المنطوي على نفسه وهكذا ولكل من هؤلاء الطريقة التي تناسبه في التعليم .

5-3- الفروق العقلية :

فهناك الطفل الذكي ومتوسط الذكاء والطفل الغبي وعلينا أن نسير مع الكل وفق سرعته وبما يناسبه من طرق التدريس .

5-4- الفروق الاجتماعية :

فكل طفل وبيئته الاجتماعية التي يعيش فيها مما لها في درجة ثقافة الوالدين ووسائل معيشتها والعلاقة بالأهل والجوار وغير ذلك ، مما له تأثير على تفكير الطفل وثقافته وأنماطه السلوكية (يوسف، 1962) .

6- خصائص البدنية للطفولة المتأخرة :

بما أن الألعاب الرياضية تتطلب مجهودا بدنيا ونفسيا فمن الضروري معرفة الخصائص البدنية في هذه المرحلة العمرية الحساسة وذلك لما لها من الأهمية في نموه السليم .

6-1- المداومة :

المرحلة المفضلة لنميه قدرة المداومة هي من 8-12 سنة في هذه المرحلة الطفل الذي يمارس الرياضة بانتظام يكون جهازه التنفسي متطور عن الطفل الذي لا يمارس أية رياضة .

6-2- السرعة:

السرعة لها مرحلة تتطور فيها وهي 5-13 سنة إذا لم يطورها المرء فإنه في المستقبل لن يستطيع تطويرها إلا بنسبة قليلة وحسب "بلاسر" الذي لا يتطور في الوقت المناسب ربما لن يتطور أبدا. (رابح، 2000-2001)

6-3- القوة:

إن معاينة الألعاب يلاحظ علي الطفل عند الاحتكاك مع الزميل أو عند قذف الكرة يستعمل القوة و بالتالي ففي مرحلة الطفولة المتأخرة لا يجب أن نبحث عن تنمية القوة عن طريق التمارين وإنما نبحث عن تقوية عضلية طبيعية دون شدة إضافية .

6-4- التوافق:

الطفل عند ممارسة الرياضة لا يستعمل القوة و السرعة و المداومة فقط بل يستعمل أيضا التوافق لأداء الحركات من خلال إدماج حركات من أنواع مختلفة وذلك باستعمال السرعة ، الرشاقة ، التوازن و الدقة ومن المفضل تطوير التوافق بين 7-11 سنة وحتى يتسن ذلك يجب وضع الطفل في وضعيات عديدة من الحصول علي تطوير أفضل للتوافق

6-5- المرونة :

حسب "سيرجوي" هذه الخاصية طبيعیه حتي سن التاسع و يجب تطويرها ابتداء من 9 سنوات لأنه فيما بعد يصبح التطوير صعب المنال ولا نستطيع إلا المحافظة علي المستوى المكتسب لوحده.

6-6- الدقة :

يلاحظ النمو الكبير لقدرة الأطفال ما بين 7-10 نسه وبعد ذلك بين 10-12 سنه علي دقة أداء الحركة في الفضاء وتثبت في هذه الفترة أن الطفل يتعلم سرعة الحركات و يعرف كيف يستعملها و استعمال العادات الحركية التي تعلمها لإنجاز نشاط حركي مع متطلبات الوضعية التي تختلف .

6-7- الرشاقة:

تعتبر من القدرات البدنية الهامة ذات الطبيعة المركبة حيث أنها ترتبط بجميع مكونات الأداء البدني والتي يأتي في مقدمتها القوة العضلية والسرعة والتوافق والتوازن الحركي و تعني الرشاقة بشكل عام أنها قدرة الجسم أو أجزاء منه علي تغير أوضاعه أو اتجاهه بسرعة و بدقة .

6-8- التوازن :

في هذه المرحلة يتطور التوازن لدى الأطفال بشكل منتظم حيث يتحسن التوازن مع زيادة العمر و التوازن يتأثر بطبيعة نمو البناء الجسماني خاصة ما يتعلق بالقياسات الجسمانية .
الوراثة تؤثر تأثيرا كبيرا في تطور نمو التوازن و بالرغم من ذلك يمكن تطويره بممارسة الرياضة. (أخرون)

7- بعض مشكلات مرحلة الطفولة المتأخرة (9 - 12) سنة :

أولاً : عدم ضبط النفس :

يميل الطفل في هذه المرحلة إلى التحكم في انفعالاته وضبط نفسه ولكن كثير ما نلاحظ ثورة الطفل في هذه المرحلة على بعض الأوضاع القائمة والقوانين الصارمة التي يفرضها عليه الكبار من حوله مما يجعل الطفل منفعلًا وثائرًا غير قادر على التحكم في مشاعره وضبطها . وتزداد هذه الحالة سواء حتمية يتعمدها هؤلاء الكبار من إخوة وأخوات أو في الآباء والمعلمين وتحدي الطفل ومحاوله إجباره على الخضوع لانحناء سلوكه .

ثانياً : الهروب من المدرسة :

تنتشر ظاهرة الهروب من المدرسة بين عدد من التلاميذ مرحلة الطفولة المتأخرة وقد يكون الهروب من المدرسة كلها أو بعض الحصص فيها وهنا أسباب عدة للهروب لعل أهمها :

- عدم راحة التلميذ في المدرسة .
- عدم إشباع المدرسة لحاجاته وميوله
- عدم انسجامه مع المدرسة وكرهه لها .
- كرهه لبعض المدرسين .
- كرهه لمادة جافة لا تثير اهتمامه .
- عدم إحساسه بقيمة المدرسة وما فيها .

وهناك أسباب أخرى يكون المنزل مسؤولاً عن بعضها فعدم إعطاء الطفل مصروفه مثلاً : يجعله يقارن بينه وبين زملائه فلا يميل الذهاب إلى المدرسة ، وقد يرجع ذلك إلى رداءة ملابسه أو عدم اهتمام أهل الطفل بذهابه إلى المدرسة أو اعتبارها مكان لإبعاده عنهم كي يرتاحون منه إلى غير ذلك من الأسباب التي تجعل الطفل يكره المدرسة ويهرب منها .

ثالثا : الانطواء على النفس :

قد يعتمد الطفل لهذه المرحلة إلى الانزواء والسلبية بدل العدوان والفعالية والنشاط ، ووجه الخطر هنا أن الطفل الذي يتسم بطابع الانطواء قد ينال من البيئة التي يعيش فيها القبول والتشجيع على اعتبار الانطواء طاعة وامثال ، لذلك فإن بذور هذا السلوك حينما تجدد لها متلبيا في هذه المرحلة من النمو يسهل عليها بعد ذلك أن تنمو وتفصح عن نفسها في شخصية غير سوية في المستقبل والسلوك الانطوائي يرجع أصلا إلى سوء التكيف بين الطفل والبيئة التي يعيش فيها وعدم كفاية إمكانية البيئة في إشباع الحاجات النفسية للطفل.

8- أسباب الانطواء :

يرجع إلى عدة عوامل بعضها منزلي والبعض الأخر مدرسي فقد تكون ظروف المنزل سيئة حيث يجد الطفل معاملة صارمة أو التدليل الزائد وحرمانه من الاحتكاك بالأطفال خوفا عليه منهم ، فينشأ الطفل في كلتا الحالتين فاقد الثقة بنفسه وبذاته وقدراته منزويا غير متفاعل مع أصدقائه وقد رجع سبب الانطواء إلى حالة مرضية أو عاهة جسمية أو تشوهات تجعله يحس بالنقص مقارنة بزملائه (البيسوني، 1992).

خلاصة:

النشاط البدني والرياضي له مكانة هامة في حياة الطفل ونموه لدوره الهام في تنمية مختلف الأنظمة من أجل نمو متناسق مما يؤدي إلى الأخذ بعين الاعتبار معرفة مختلف التحولات أثناء ممارسة النشاط الرياضي مما يتطلب منه مجهود بدني ونفسي .

وبعد التطرق في هذا الفصل إلى أهم خصائص مرحلة الطفولة المتأخرة يلاحظ أن للأطفال قابليات هائلة لاكتساب خصائص بدنية ونفسية وحركية وذلك من خلال التحولات التي تطرأ على الطفل في هذه المرحلة و على مختلف أجهزته وتعتبر هذه المرحلة أساسية في انتقاء اللاعبين .

الفصل السادس

عرض وتعليق وترجمة التكملة

I- عرض وتحليل نتائج الاستمارة:

1: - ما هي نوع الشهادة المحصل عليها؟

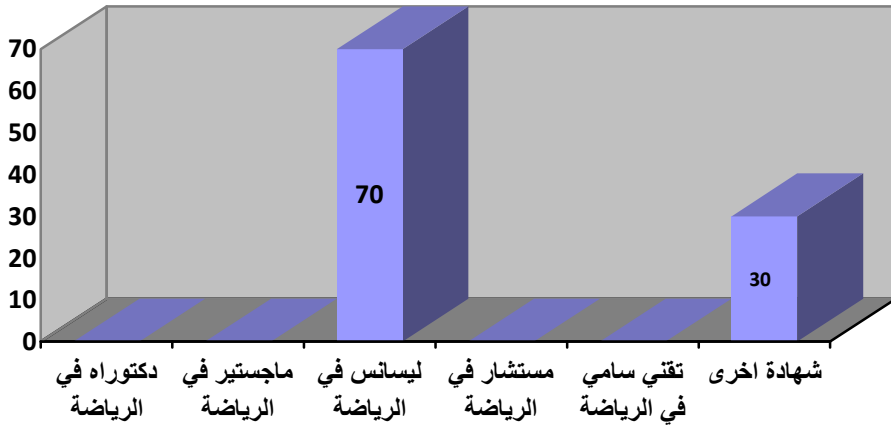
- وهذا السؤال يهدف إلى تحديد نوع الشهادة المحصل عليها بغية معرفة مستوى المدربين. وكانت الاجابة كالاتي:

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
%0	0	دكتوراه في الرياضة
%0	0	ماجستير في الرياضة
%70	14	ليسانس في الرياضة
%00	0	مستشار في الرياضة
% 0	0	تقني سامي في الرياضة
%30	6	شهادة اخرى
%100	20	المجموع

الجدول رقم (1): يمثل نسبة نوع الشهادة المحصل عليها.

التعليق:

من ملاحظتنا للنتائج المتحصل عليها فإن (70%) من المدربين لديهم شهادة ليسانس في الرياضة، و(30%) من المدربين عبارة عن لاعبين سابقين، وهذا راجع الى نفور معظمهم الى العملية التدريسية.



الشكل (1): يبين نسبة نوع الشهادة المحصل عليها.

2 - ماهو عدد سنوات خبرتكم في مجال التدريب الرياضي؟

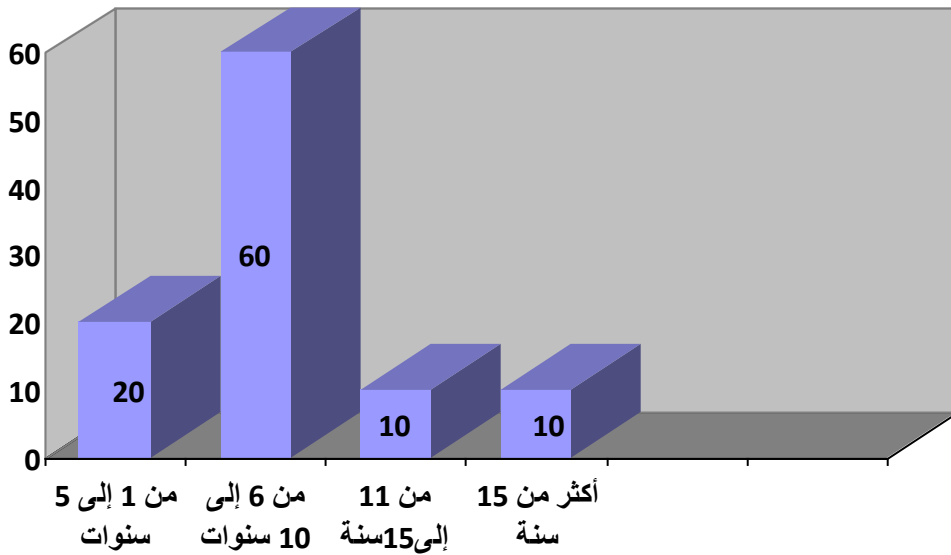
ويهدف هذا السؤال إلى معرفة مدة التدريب و الخبرة المكتسبة لدى مدربي كرة اليد وكانت الإجابة :

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
من 1 إلى 5 سنوات	4	20%
من 6 إلى 10 سنوات	12	60%
من 11 إلى 15 سنة	2	10%
أكثر من 15 سنة	2	10%
المجموع	20	100%

الجدول رقم (2): يمثل نسبة عدد سنوات الخبرة في مجال التدريب الرياضي.

التعليق:

من ملاحظتنا للنتائج المتحصل عليها فإن (20%) من المدربين لديهم خبرة من سنة الى 5 سنوات، و(60%) من المدربين حددت خبرتهم من 6 الى 10 سنوات ، كما ان (10%) من المدربين لديهم خبرة في مجال التدريب من 11 الى 15 سنة فأكثر و من هذا نستنتج ان الخبرة المكتسبة في مجال تدريب كرة اليد لها دور فعال في عملية الانتقاء .



الشكل (2): يمثل نسبة عدد سنوات الخبرة في مجال التدريب الرياضي.

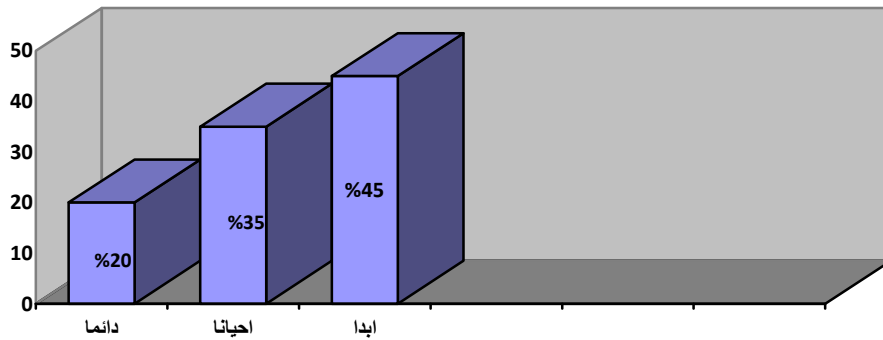
3: هل تتلقون دعوات بالمشاركة في ندوات أو ملتقيات خاصة بانتقاء لاعبي كرة اليد صنف الناشئين؟
الغاية من طرح هذا السؤال هو معرفة إن كان للمدرب اتصالات مع مدربي و مسيري الفرق الاخرى و معرفة كل ما هو جديد في مجال الانتقاء و التدريب في كرة اليد.
وكانت الإجابة كما يلي:

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
20 %	04	دائما
35 %	07	أحيانا
45 %	09	أبدا
100 %	20	المجموع

الجدول رقم (3): يمثل نسبة المشاركة في الندوات او الملتقيات الخاصة بانتقاء الناشئين في كرة اليد.

التعليق:

انطلاقا من النتائج المتحصل عليها تبين أن نسبة (20%) من المدربين أجابوا ب(دائما) وهي نسبة صغيرة في حين (35%) كانت إجابتهم ب(أحيانا)، أما (45%) من المدربين أجابوا ب (أبدا)، من هذا نستنتج أن المدربين المجهين ب (دائما) لهم اتصالات بالفرق الأخرى وهذا راجع لرغبتهم في التزود بالمعلومات و المعارف و الطرق الجديدة في عملية انتقاء الناشئين.
أما المدربين الذين أجابوا ب(أحيانا) ارجعوا ذلك إلى عدم مبالاقتهم بمجال الانتقاء، في حين ان المدربين الذين أجابوا ب (أبدا) ليس لديهم اتصال بالفرق الاخرى وأيضا قلة الامكانيات والوسائل.



شكل رقم (3): يبين نسبة المشاركة في الندوات او الملتقيات الخاصة بانتقاء الناشئين في كرة اليد.

4: - هل يتوجب على المدرب أن يكون؟

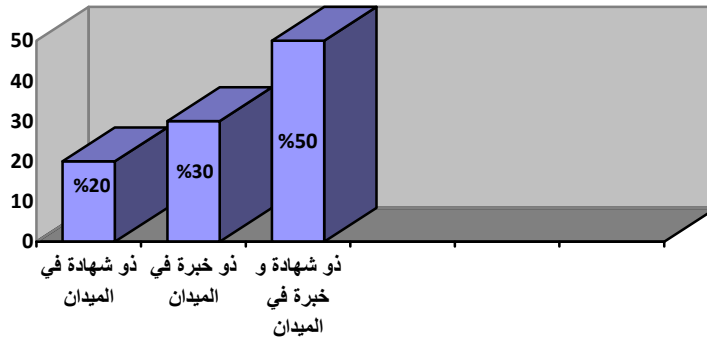
الغاية من طرح هذا السؤال هو معرفة نوع الكفاءة الواجب توفرها في المدرب على مستوى مجال انتقاء الناشئين في كرة اليد وكانت الإجابة كما يلي:

الإجابة	العدد	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة/ غير دالة
ذو شهادة في الميدان	04	20%					
ذو خبرة في الميدان	06	30%					
ذو شهادة وخبرة في الميدان	10	50%					
المجموع	20	100%					

الجدول رقم (4): يمثل نسبة نوع الكفاءة الواجب توفرها في المدرب.

التعليق:

نلاحظ من الجدول أن نسبة (20%) من المدربين قالوا بأنه يجب ان يكون المدرب ذو شهادة في الميدان و(30%) قالوا بأنه على المدرب ان يكون ذو خبرة في الميدان ، أما (50%) اجابوا على ان الشهادة و الخبرة واجب توفرها في المدرب ، نستنتج ان الشهادة و الخبرة هما الاساس في عملية الانتقاء و التدريب .



شكل (4): يمثل نسبة نوع الكفاءة الواجب توفرها في المدرب.

5: أ- هل تقيمت تكويننا خاصا في عملية انتقاء الناشئين؟

الغاية من طرح هذا السؤال هو معرفة اذا كان المدرب قد تلقى تكويننا في ما يخص عملية انتقاء الناشئين.

تمت صياغة هذا السؤال بطريقة مغلقة، باختيار (نعم أو لا) وكانت الإجابة كما يلي:

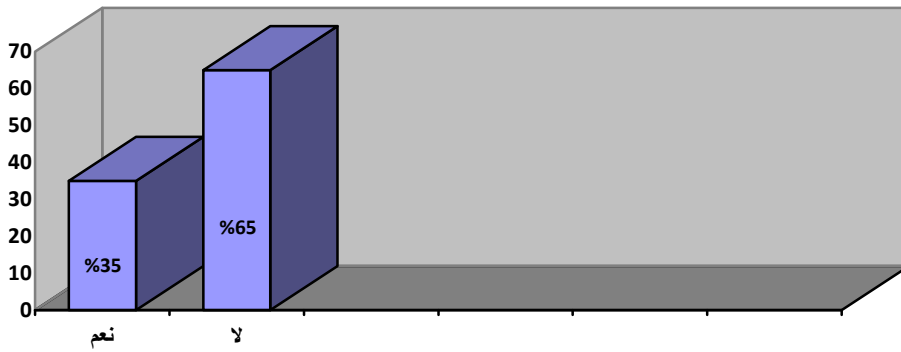
الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة/ غير دالة
نعم	07	35%					
لا	13	65%					
المجموع	20	100%					

الجدول رقم (5): يمثل نسبة تلقي المدربين تكويننا خاصا في عملية انتقاء الناشئين.

التعليق:

نلاحظ من الجدول ان نسبة (65%) أجابوا ب(لا) وذلك متوقع وهذا راجع لنقص وقلة الامكانيات و عدم المبالاة بعملية انتقاء الناشئين أما نسبة (35%) أجابوا ب(نعم) وهؤلاء المدربين الذين يردون التزود بالمعارف و المعلومات قصد الانتقاء العلمي الصحيح.

ب- إذا كانت الإجابة نعم فما مدة هذا التكوين: لقد حدد المدربون بان مدة التكوين هي شهرين كاملين



الشكل رقم (5): يبيّن تلقي المدربين تكويننا خاصا في عملية انتقاء الناشئين.

6- هل تقوم بعملية الانتقاء بمفردكم أو بمساعدة آخرين؟

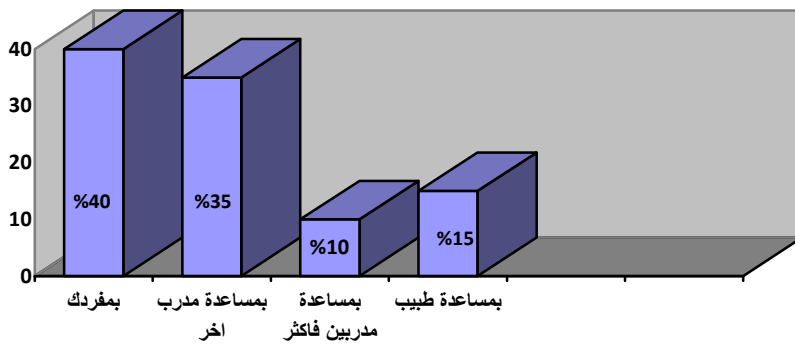
الغاية من طرح هذا السؤال هو معرفة بعض الخصائص التي يعتمد عليها الأساتذة لانتقاء المهوبين.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
بمفردك	08	% 40
بمساعدة مدرب آخر	07	%35
بمساعدة مدربين فأكثر	02	%10
بمساعدة طبيب	03	%15
المجموع	20	%100

الجدول رقم(6): يمثل قيام المدرب بعملية الانتقاء بمفرده او بمساعدة آخرين.

التعليق:

نلاحظ من الجدول أن نسبة (40%) من المدربين يقومون بعملية الانتقاء بمفردهم، و(35%) يقومون بعملية الانتقاء بمساعدة مدرب آخر، في حين ان نسبة(10%) من المدربين يساعدهم في عملية الانتقاء مدربين فأكثر، اما(15%) من المدربين يساعدهم طبيب، وهذا يعني أن المدربين تنحصر قدرتهم في عملية انتقاء الناشئين في كرة اليد .



الشكل رقم(6): يبيّن نسبة قيام المدرب بعملية الانتقاء بمفرده او بمساعدة آخرين

7أ- تتميز لعبة كرة اليد بعدة خصائص فهل يتم انتقاء اللاعبين وفق خصائص معينة تتوفر في اللاعبين؟
يهدف السؤال الى معرفة اذا كانت عملية انتقاء الناشئين تتم وفق خصائص معينة تتوفر في اللاعبين المراد انتقاءهم وكانت الإجابة كالتالي:

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
75 %	15	نعم
25 %	05	لا
100 %	20	المجموع

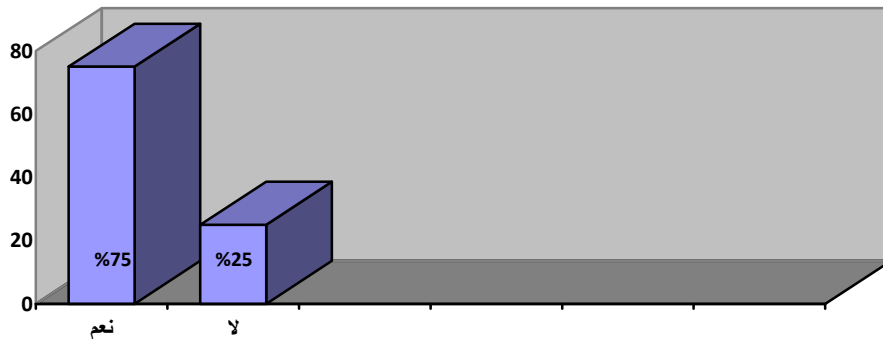
الجدول رقم(7): يمثل نسبة انتقاء اللاعبين وفق توفر خصائص معينة في اللاعبين.

التعليق:

نلاحظ من الجدول أن نسبة (75%) أجابوا بـ (نعم) أي أنهم يرون أن هذه المرحلة تتم على توفر خصائص معينة في اللاعبين ، في حين(25%) من المدربين اجابوا بـ (لا) ، و هذا يعني ان توفر خصائص معينة في اللاعبين يساعد في عملية الانتقاء.

ب- إذا كانت الإجابة نعم فماهي هذه الخصائص:

- السرعة في الهجمات المضادة
- التحمل العام الضروري للحفاظ على ارتفاع مستوى القدرات لمدة 60 دقيقة من زمن المقابلة .
- القوة والسرعة للرمي والقذف .
- الانتباه العام والخاص لحسن دقة الرميات و التمريرات .



الشكل رقم(7): يبيّن نسبة انتقاء اللاعبين وفق توفر خصائص معينة في اللاعبين

8- ماهو الجانب الذي تراعيه عند انتقاء الناشئين؟

وكان الهدف من السؤال هو معرفة الجانب المهم في عملية انتقاء الناشئين.

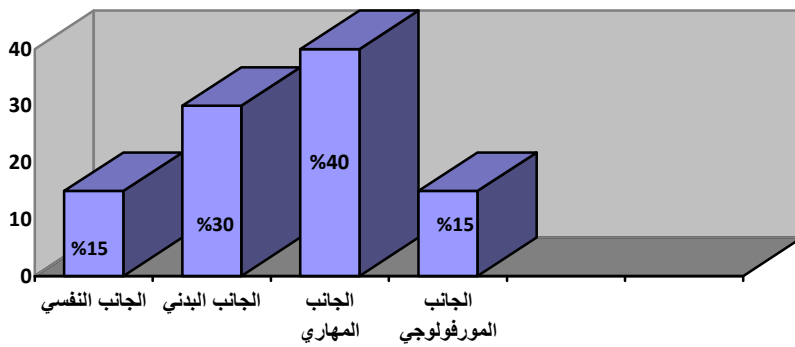
وكانت النتائج كما يلي:

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
15 %	03	الجانب النفسي
30%	06	الجانب البدني
40%	08	الجانب المهاري
15%	03	الجانب المورفولوجي
100%	20	المجموع

الجدول رقم(8): يمثل نسبة مراعاة احد الجوانب في عملية الانتقاء.

التعليق:

نلاحظ من الجدول أن نسبة (15%) ان الجانب النفسي واجب مراعاته في عملية الانتقاء، اما(30%)منهم يرون انه يجب مراعاة الجانب البدني، في حين نجد(40%) منهم يقولون انه يجب التركيز على الجانب المهاري ، و(15%) يقولون ان الجانب المورفولوجي هو الانسب في عملية الانتقاء أي أن عملية الانتقاء ترتبط ارتباطا جذريا مع الجانب الانسب الذي به يحقق اللاعب نتائج ايجابية في المستقبل.



الشكل رقم(8): يبيّن نسب مراعاة احد الجوانب في عملية الانتقاء.

9- ما هي الطرق التي تعتمدون عليها في عملية الانتقاء؟

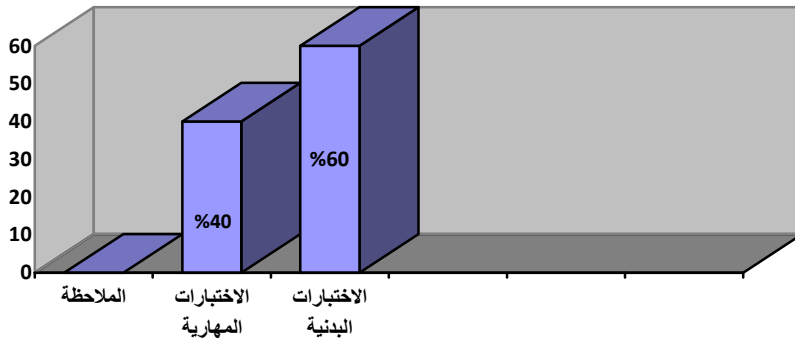
يهدف السؤال الى معرفة الطرق المعتمدة من طرف المدرب في عملية الانتقاء. وكانت الإجابة كالتالي:

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
الملاحظة	00	% 00
الاختبارات المهارية	08	%40
الاختبارات البدنية	12	%60
المجموع	20	%100

الجدول رقم(9): يمثل نسبة الطرق المعتمد عليها في عملية الانتقاء.

التعليق:

نلاحظ من الجدول أن نسبة (40%) أجابوا بانهم يعتمدون على الاختبارات المهارية، في حين نجد(60%) منهم يعتمدون على الاختبارات البدنية، أي أنهم يرون أن الاختبارات البدنية هي الانسب في عملية الانتقاء وتليها الاختبارات المهارية.



الشكل رقم(9): يبيّن نسبة الطرق المعتمد عليها في عملية الانتقاء

10-أ- هل هناك اختبارات خاصة تعتمدون عليها في عملية الانتقاء؟

يهدف السؤال الى معرفة اذا كان هناك طرق خاصة يجب الاعتماد عليها في عملية انتقاء الناشئين وكانت الإجابة كالتالي:

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
% 60	12	نعم
%40	08	لا
%100	20	المجموع

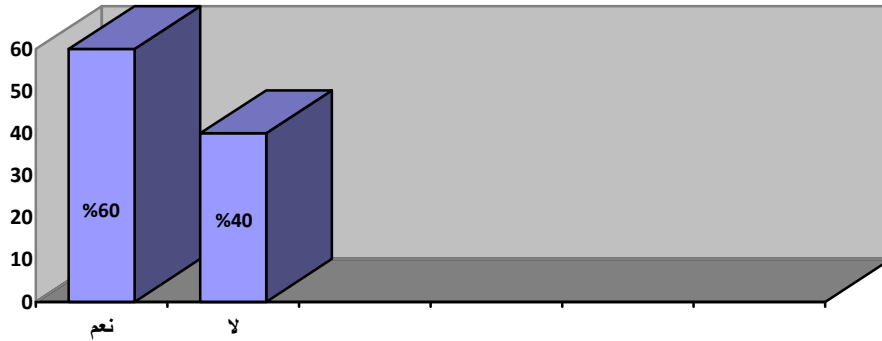
الجدول رقم(10): يمثل نسبة الاعتماد على الاختبارات الخاصة في عملية الانتقاء.

التعليق:

نلاحظ من الجدول أن نسبة (60%) أجابوا بـ (نعم) في حين(40%)منهم اجابوا بـ (لا) أي أنهم يرون أن في هذه المرحلة يوجد اختبارات خاصة يجب الاعتماد عليها.

ب- إذا كانت الإجابة نعم، فما هذه الاختبارات:

- القياسات الانتروبومترية مثل: الطول و الوزن
- الاختبارات البدنية مثل: الجري ، قذف الكرة و الارتقاء



الشكل رقم(10): يبيّن نسبة الاعتماد على الاختبارات الخاصة في عملية

11- ما هي الاختبارات البدنية المناسبة في عملية الانتقاء عند لاعبي كرة اليد صنف ناشئين حسب رأيك؟

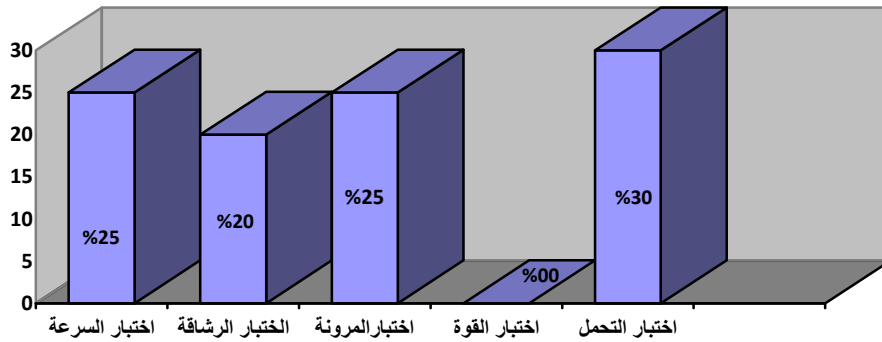
يهدف السؤال الى معرفة الاختبارات البدنية الواجب التركيز عليها في عملية الانتقاء عند لاعبي كرة اليد للناشئين وكانت الإجابة كالتالي:

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
اختبار سرعة	05	25 %
اختبار رشاقة	04	20 %
اختبار مرونة	05	25 %
اختبار قوة	00	00 %
اختبار تحمل	06	30 %
المجموع	20	100 %

الجدول رقم(11): يمثل نسبة اختيار الاختبار المناسب في عملية الانتقاء.

التعليق:

نلاحظ من الجدول أن نسبة (25%) يرون ان اختبار السرعة هو المناسب في عملية الانتقاء، و(20%) اختاروا اختبار الرشاقة في عملية الانتقاء، في حين ان (25%) ركز على اختبار المرونة، اما (30%) من المدربين يرون ان اختبار المرونة هو الاساس في عملية الانتقاء، أي أنهم يرون أن كل من هذه الاختبارات هو الانسب في عملية انتقاء الناشئين.



الشكل رقم(11): يبين نسبة اختيار الاختبار المناسب في عملية الانتقاء

12- هل النجاح في الاختبار البدني يعني تميز اللاعب؟

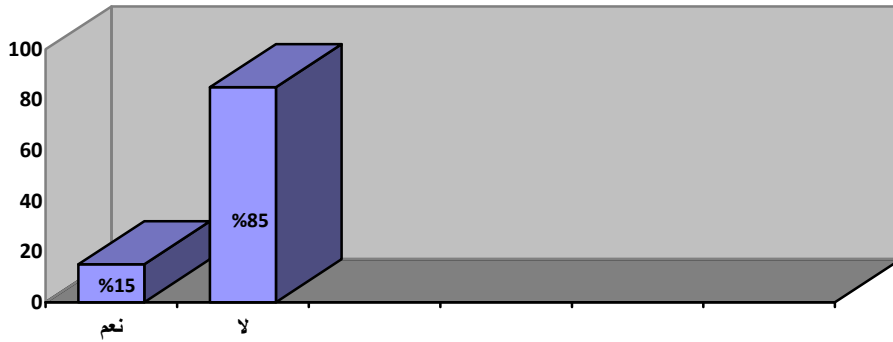
يهدف السؤال الى معرفة ان النجاح في الاختبار البدني اثناء عملية الانتقاء يعني تميز اللاعب وكانت الإجابة كالتالي:

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
15 %	03	نعم
85 %	17	لا
100 %	20	المجموع

الجدول رقم (12): يمثل ان النجاح في الاختبار البدني يعني تميز اللاعب.

التعليق:

نلاحظ من الجدول أن نسبة (15%) أجابوا بـ (نعم) و(85%) أجابوا بـ (لا) أي أنهم يرون أن النجاح في الاختبار البدني لا يعني تميز اللاعب.



الشكل رقم (12): يبيّن ان النجاح في الاختبار البدني يعني تميز اللاعب

13- هل النجاح في الاختبار المهاري يعني تميز اللاعب؟

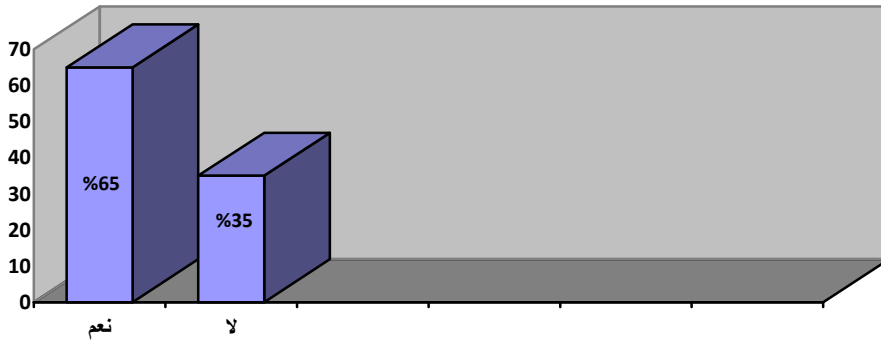
يهدف السؤال ان النجاح في الاختبار المهاري اثناء عملية الانتقاء يعني تميز اللاعب. وكانت الإجابة كالتالي:

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	13	% 65
لا	07	%35
المجموع	20	%100

الجدول رقم(13): يمثل ان النجاح في الاختبار المهاري يعني تميز اللاعب.

التعليق:

نلاحظ من الجدول أن نسبة (65%) أجابوا بـ (نعم) و(35%) أجابوا بـ (لا) أي أنهم يرون أن النجاح في الاختبار المهاري يعني تميز اللاعب.



الشكل رقم(13): يبيّن ان النجاح في الاختبار المهاري يعني تميز اللاعب

14- هل في رأيك نتيجة الاختبار تؤدي دوماً إلى انتقاء ايجابي؟

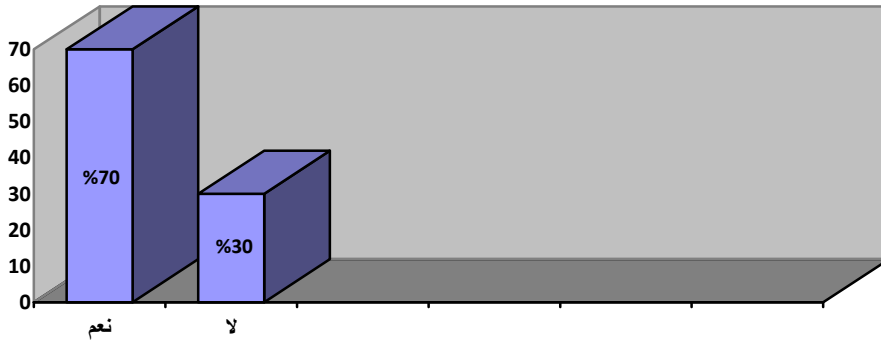
الغرض من طرح هذا السؤال هو معرفة مدى نجاح عملية الانتقاء مقارنة بنتيجة الاختبار وكانت الإجابة كالتالي:

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
70%	14	نعم
30%	06	لا
100%	20	المجموع

الجدول رقم (14): يمثل مدى نجاح عملية الانتقاء مقارنة بنتائج الاختبار.

التعليق:

نلاحظ من الجدول أن نسبة (70%) أجابوا بـ (نعم) و(30%) أجابوا بـ (لا) ويعني هذا أن نتيجة الاختبار تؤدي إلى نجاح عملية الانتقاء.



الشكل رقم (14): يبيّن مدى نجاح عملية الانتقاء مقارنة بنتائج الاختبار

15- ما معنى الانتقاء حسب رأيكم؟

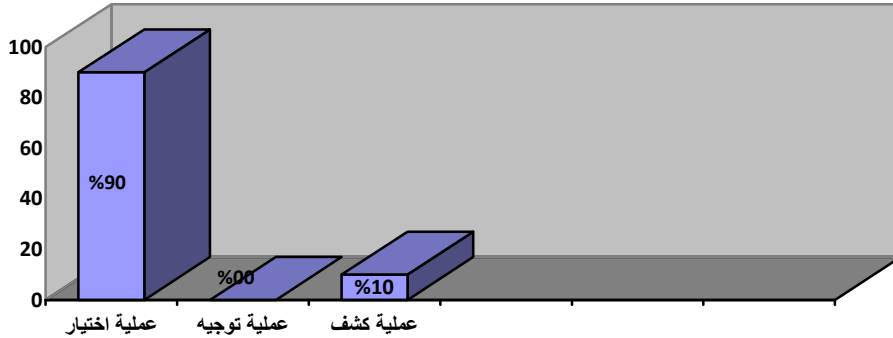
يهدف السؤال الى معرفة مفهوم الانتقاء بالنسبة للمدرين وكانت الإجابة كالتالي:

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
90 %	18	عملية اختيار
00%	00	عملية توجيه
10%	02	عملية كشف
100%	20	المجموع

الجدول رقم(15): يمثل معنى الانتقاء بالنسبة للمدرين.

التعليق:

من خلال النتائج إن معظم المدرين يتفقون في تعريفهم للانتقاء مع التعريفات الأكاديمية والأبحاث المختصة من حيث انه عبارة عن عملية تتطلب دقة كبيرة و متناهية في اختيار اللاعبين من ناحية المواهب والإمكانيات بالإضافة إلى الناحية المرفولوجية وما يؤكد كلامنا هو النسبة المئوية المرتفعة (90%) الممثلة لرأي المدرين الذين يعتبرون عملية الانتقاء عبارة عن عملية اختيار على عكس الذين يعتبرونه عملية كشف (على الأرجح هم نسبة قليلة جدا 10%).



الشكل رقم(15): يبين معنى الانتقاء بالنسبة للمدرين

16- في رأيكم ما هي الأهداف المرجوة من انتقاء اللاعبين في المرحلة العمرية (9-12 سنة) ؟

الغرض من السؤال: محاولة معرفة أهداف الانتقاء.

وكانت الاجابة كالتالي:

يستخدم الانتقاء استخدامات واسعة في المجال الرياضي فهو يستخدم في تكوين الفرق المحلية والمنتخبات وإعداد أبطال المستقبل ، وتوجيه الطاقات من الناشئين إلى نوع من أنواع الرياضة المناسبة والتي توافق قدراتهم وميولهم واتجاهاتهم ، والاكتشاف المبكر للموهوبين في مختلف الأنشطة الرياضية وهم الناشئين من ذوي الإستعدادات العالية من الأداء في مجال نشاطهم والتنبؤ بما ستؤول إليه هذه الإستعدادات في المستقبل ، ورعاية المواهب وضمان تقدمها حتى سن البطولة، وتوجيه عملية التدريب الرياضي نحو مفردات التفوق في الفرد الرياضي لحسن الاستفادة منها.

17-هل الانتقاء الجيد يزيد من فاعلية عملية التدريب ؟

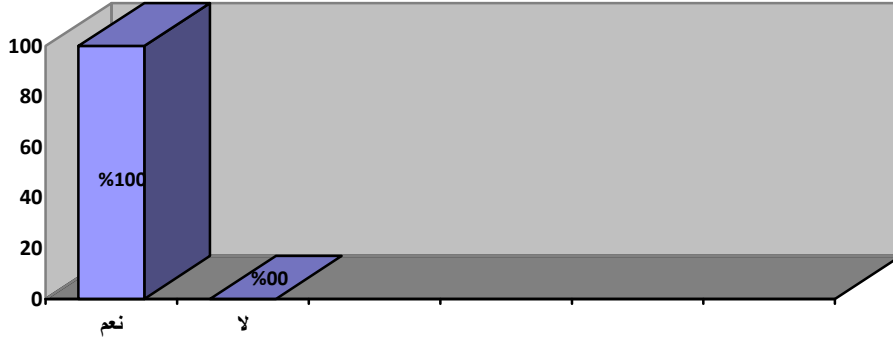
يهدف السؤال الى معرفة ان الانتقاء الجيد يساعد و يساهم في نجاح العملية التدريبية وكانت الإجابة كالتالي:

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	20	% 100
لا	00	%00
المجموع	20	%100

الجدول رقم(16): يمثل نسبة تناسب الانتقاء الجيد و العملية التدريبية.

التعليق:

إن النتائج المعبر عنها تقودنا إلى القول بأن التفوق في أي نشاط رياضي يعتمد على ثلاثة عناصر رئيسية هي الانتقاء ، التدريب ، والمنافسات ولا يمكن بدون انتقاء جيد تحقيق نتائج رياضية عالية ، ولكن إذا ما أعطيت عملية الانتقاء القدر الكافي من العناية ، وأجريت في إطار تنظيمي دقيق مبني على أسس علمية سليمة انعكس ذلك على عمليات التدريب والمنافسات وزاد من فعاليتها ، وبالتالي أمكن تحقيق أفضل النتائج الرياضية في أسرع وقت وبأقل جهد ممكن.



الشكل رقم(16): يبيّن نسبة تناسب الانتقاء الجيد و العملية التدريبية

18- حسب رأيكم ماهو السن المناسب لعملية انتقاء الناشئين في كرة اليد ؟

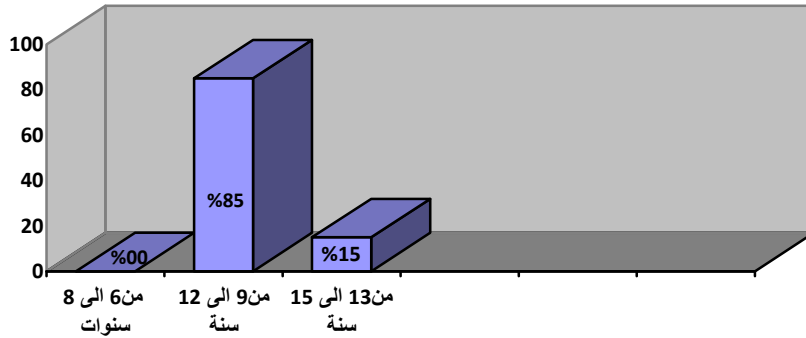
يهدف السؤال الى معرفة السن المناسب لعملية انتقاء الناشئين حسب رأي المدربين وكانت الإجابة كالتالي:

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
من 6 إلى 8 سنوات	00	%00
من 9 إلى 12 سنة	17	%85
من 13 إلى 15 سنة	03	%15
المجموع	20	%100

الجدول رقم(17): يمثل السن المناسب لعملية انتقاء الناشئين حسب رأي المدربين.

التعليق:

نلاحظ من الجدول أن نسبة (85%) يرون ان السن المناسب لعملية الانتقاء هو من 9 الى 12 سنة ، و نجد(15%) من المدربين يرون ان السن من 13 الى 15 سنة هو المناسب لعملية الانتقاء ويعني هذا ان السن من 9 الى 13 سنة مهم لعملية الانتقاء في كرة اليد.



الشكل رقم(17): يبيّن السن المناسب لعملية انتقاء الناشئين حسب رأي المدربين

19- ماهي المراحل التي تعتمد عليها لإنتقاء اللاعبين لكرة اليد للمرحلة العمرية (9-12) سنة ؟

الغرض من السؤال: معرفة المراحل التي يعتمد عليها المدرب في عملية انتقاء اللاعبين .
من خلال الإجابات التي تحصلنا عليها من طرف المدربين لاحظنا أن عملية الانتقاء تمر بعدة مراحل تكمل بعضها البعض المتمثلة في الانتقاء الأولي الذي يعتبر مرحلة هامة من مراحل الانتقاء وعلى ذلك يجب مراعاة المواصفات التالية :

- الحالة الصحية العامة .
- النمط الجسمي .
- الظروف الاجتماعية الخاصة بكل لاعب .
- مستوى القدرات البدنية .

ثم يأتي بعدها الانتقاء التخصصي وتستخدم في هذه المرحلة الملاحظة المنظمة والاختبارات الموضوعية لقياس مدى نمو الخصائص المرفولوجية والوظيفية وسرعة تطور الصفات البدنية والنفسية ومدى إتقان الناشئ للمهارات وإمكانية وصوله للمستويات الرياضية العالية، وفي الأخير يأتي الانتقاء النهائي حيث تعبر هذه المرحلة المرحلة الحاسمة لتوجيه اللاعبين نحو تخصصاتهم الأكثر دقة ، ولتحقيق أو نجاح مستوى متميز لهم حيث يؤهلون بذلك إلى المستويات الرياضية العالية من خلال المنافسات عالية الشدة وبصفة مستمرة على ذلك يجب مراعاة الخصائص التالية :

- متابعة الحالة الصحية والاجتماعية للاعبين .
- اختبارات العلاقة بين القدرات البدنية والوظيفية بالمستوى المهاري .
- نمط الجسم والقياسات الأنثروبومترية .
- اختبارات السمات النفسية للاعبين .

20- هل تعتمد في انتقاءك للناشئين على تنبؤ طويل المدى لأدائهم؟

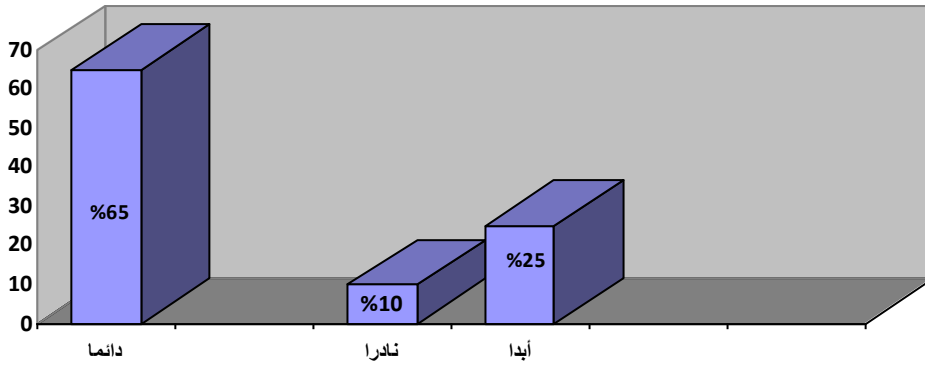
يهدف السؤال الى معرفة مدى اعتماد المدرب على التنبؤ الطويل المدى للاعبين في عملية انتقاء الناشئين وكانت الإجابة كالتالي:

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
80%	16	دائما
20%	04	نادرا
00%	00	أبدا
100%	20	المجموع

الجدول رقم(18): يمثل نسبة اعتماد المدربين على تنبؤ طويل المدى في عملية انتقاء الناشئين.

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم المدربين (80 %) يعتمدون في انتقائهم للناشئين على التنبؤ طويل المدى لأدائهم بصورة مطلقة وحتمية على عكس الذين يمرون به اعتياديا (20%) والذين يندر استعمالهم له والذين لا يستعملونه أصلا ، وهذا يقودنا إلى الوصول إلى حقيقة موضوعية علمية وهي أن التنبؤ وبصورة خاصة طويل المدى من أهم واجبات الانتقاء حيث أننا إذا لم نستطع التنبؤ بالاستعدادات التي يمكن التعرف عليها في المراحل الأولى (مراحل اكتشاف المواهب) ولم نواكبها أثناء مرحلة الأداء على المدى الطويل فلا فائدة من عملية الانتقاء.



الشكل رقم(18): يبيّن نسبة اعتماد المدربين على تنبؤ طويل المدى في عملية انتقاء الناشئين

21- هل تواجه صعوبات في عملية انتقاء اللاعبين لكرة اليد للمرحلة العمرية (9-12) سنة؟
يهدف السؤال الى معرفة اذا كان هناك صعوبات في عملية انتقاء اللاعبين لكرة اليد للمرحلة العمرية (9-12) سنة وكانت الإجابة كالتالي:

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	18	90 %
لا	02	10 %
المجموع	20	100 %

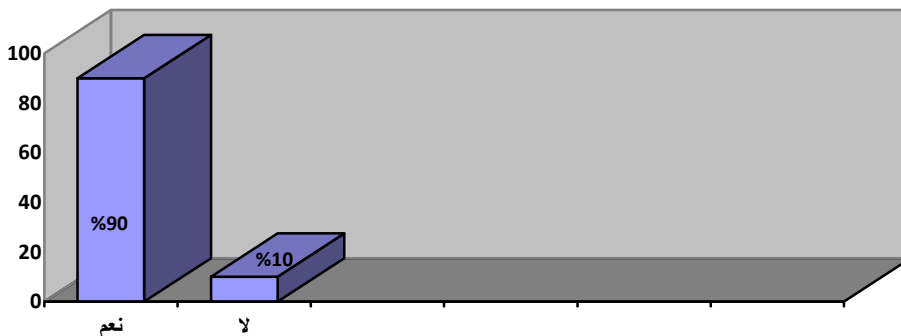
الجدول رقم(19): يمثل نسبة وجود صعوبات في عملية انتقاء اللاعبين لكرة اليد.

التعليق:

جل المدربين (90 %) منهم يتفقون على أن عملية الانتقاء تتخللها العديد من الصعوبات هاته الأخيرة يمكن تحديدها في عدة نقاط مهمة :

- عدم وجود قياسات ومعايير ثابتة تحدد قدرات الرياضي الموهوب ، فالاختبارات التي تجرى أثناء الانتقاء لا تعبر سوى عن نسبة قليلة من قدرات الرياضي الحقيقية .
- الاعتماد على الخصائص الجسمية الثابتة لتحديد والتنبؤ بالرياضي الموهوب أثناء عملية التقييم في حين أن هناك عوامل أخرى نفسية، اجتماعية...وهي متغيرة .
- أثناء عملية الانتقاء من الصعب الحكم على الرياضي الموهوب نظرا لان الموهبة هي حالة نادرة.
- عدم وجود سن ثابت بالنسبة لظهور الموهبة ، فهي مرتبطة بالتطور قدرات الرياضي المختلفة المتواصلة.

مع ملاحظة نسبة ضئيلة جدا من المدربين الذين لا يعانون (10 %) مثل هذه الصعوبات.



الشكل رقم(19): يبيّن نسبة وجود صعوبات في عملية انتقاء اللاعبين لكرة اليد

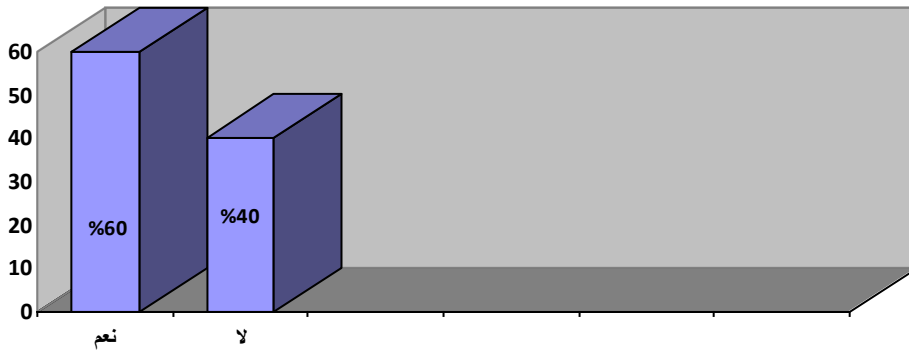
22- هل لديك برنامج خاص بعملية الانتقاء تعتمد عليه خلال هذه العملية؟
الغرض من طرح هذا السؤال هو معرفة اذا كان للمدرب برنامج خاص يعتمد عليه في عملية الانتقاء وكانت الإجابة كالتالي:

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
% 60	12	نعم
%40	08	لا
%100	20	المجموع

الجدول رقم(20): يمثل مدى تطبيق المدربين لبرنامج خاص لعملية الانتقاء.

التعليق:

نلاحظ من الجدول أن نسبة (60%) أجابوا بـ (نعم) ، اما (40%) اجابوا بـ (لا) أي أنهم يرون أن هذه المرحلة لا بد لها من برنامج خاص يعتمد عليه المدرب.



الشكل رقم(20): يبيّن مدى تطبيق المدربين لبرنامج خاص لعملية الانتقاء

23- هل تقوم باستعمال القياسات والاختبارات خلال عملية الانتقاء؟

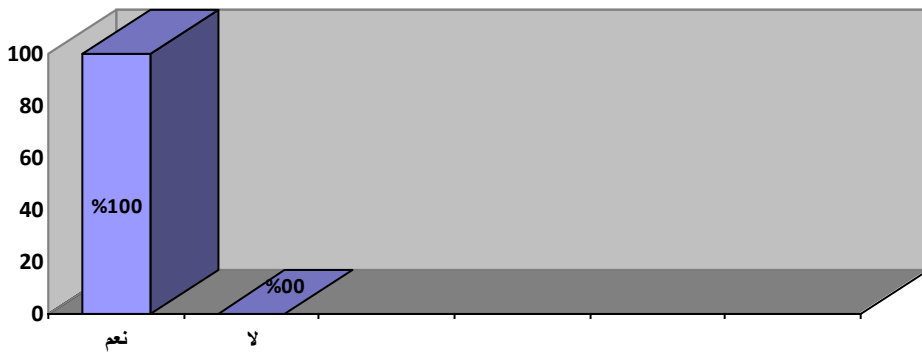
يهدف السؤال الى معرفة ما مدى استعمال المدرب الاختبارات و القياسات في عملية الانتقاء وكانت الإجابة كالتالي:

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	20	% 100
لا	00	%00
المجموع	20	%100

الجدول رقم(21): يمثل مدى استعمال الاختبارات والقياسات خلال عملية الانتقاء.

التعليق:

نلاحظ من الجدول أن نسبة (100%) أجابوا بـ (نعم) أي أنهم يرون أنه من استعمال القياسات و الاختبارات في عملية الانتقاء.



الشكل رقم(21): يبيّن مدى استعمال الاختبارات والقياسات خلال عملية

23-أ- هل تستعمل أدوات ووسائل بيداغوجية خلال عملية الانتقاء؟

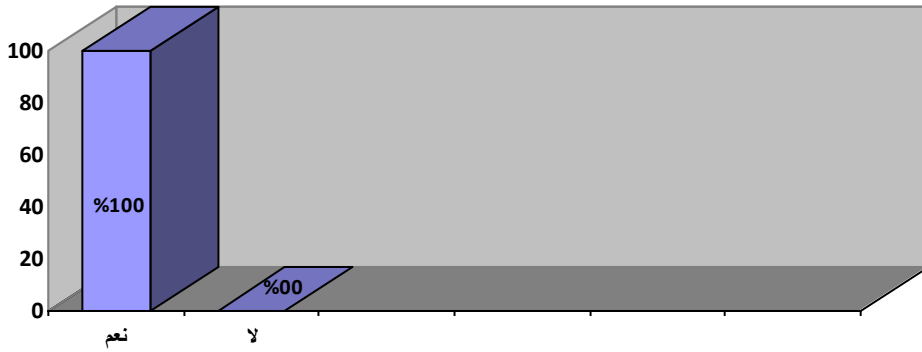
يهدف السؤال الى معرفة ما مدى استعمال الادوات و الوسائل البيداغوجية في عملية الانتقاء وكانت الإجابة كالتالي:

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
% 100	20	نعم
%00	00	لا
%100	20	المجموع

الجدول رقم(22): يوضح مدى استعمال الوسائل وأدوات البيداغوجية خلال عملية الانتقاء.

التعليق:

نلاحظ من الجدول أن نسبة (100%) أجابوا ب (نعم) أي أنهم يرون أنه لا بد من استعمال الأدوات و الوسائل البيداغوجية في عملية الانتقاء .
ب- إذا كانت الإجابة نعم، فما هي:



الشكل رقم(22): يوضح مدى استعمال الوسائل وأدوات البيداغوجية خلال

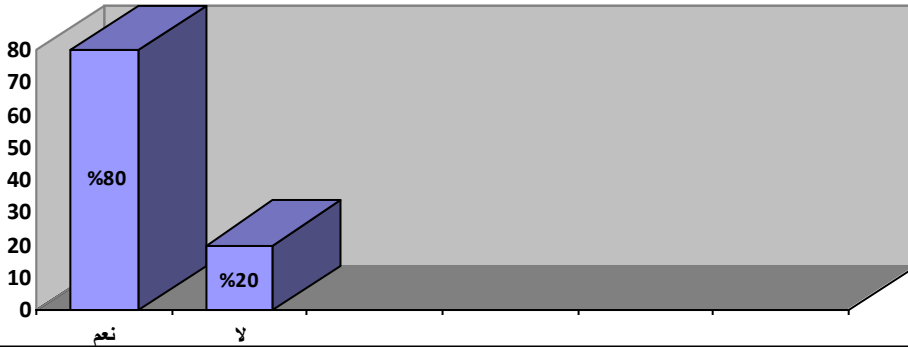
25-أ- هل تقومون بفحوصات طبية على اللاعبين قبل عملية الانتقاء؟

يهدف السؤال الى معرفة اذا كان هناك اجراء للفحوصات الطبية للاعبين قبل عملية الانتقاء وكانت الإجابة كالتالي:

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
% 80	16	نعم
%20	04	لا
%100	20	المجموع

الجدول رقم(23): يمثل نسب المدربين الذين يقومون بفحوصات طبية على اللاعبين قبل عملية الانتقاء. التعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية المدربين يقومون بفحوصات طبية على اللاعبين قبل عملية الانتقاء ، ونعتقد بأنهم يقصدون بالفحوصات الطبية شهادة طب عام وخاص وليس الفحص الطبي الرياضي المتخصص الذي يعتمد وسائل خاصة وميكانيزمات عمل طبية تعتمد أكثر على النوعية والتخصص ، وبالتالي يصعب الحصول على نخبة رياضية ناشئة سليمة ، لأنه لضمان الاستفادة أكثر من الطاقات والمواهب الناشئة وجب العمل على التركيز على إجراء فحوصات طبية دقيقة على اللاعبين قبل إخضاعهم لعملية الانتقاء



الشكل رقم(23): يبيّن نسب المدربين الذين يقومون بفحوصات طبية على اللاعبين قبل عملية الانتقاء

استنتاجات:

- اعتمادا على المعطيات التي استقينها من مساءلتنا المباشرة للمدربين حول الدراسة الخاصة ب: دور المدرب في عملية الانتقاء لكرة اليد صنف (9-12) سنة، تمكنا من التوصل إلى مجموعة من الأفكار والمعلومات والتي يمكن أن نلخصها في عدة نقاط أهمها:
- لإدراك مدى ملائمة المرحلة العمرية (9-12) سنة لعملية الانتقاء يجب اعتماد على مقاييس نوعية تتحدد في مدى مراعاة شعور الناشئين بالثقة والأمان من قبل المدربين بالإضافة إلى التركيز على فاعلية الفروق الجسمية والعقلية والمزاجية بين اللاعبين الناشئين في عملية الانتقاء .
 - الأهمية القصوى لعملية الانتقاء هي الحصول على نخبة رياضية ناشئة متميزة تتوفر على المقاييس الضرورية لتحقيق أفضل النتائج وذلك باستعمال الطرق الموضوعية في عملية الانتقاء من خلال التركيز على العوامل الملاحظة والتنبؤ الطويل المدى وتطبيق برامج علمية خاصة، إلى جانب القيام بالفحوص الطبية والنفسية اللازمة.
- ولذلك فان المعلومات والأفكار المستنتجة من الدراسة الميدانية التطبيقية تؤدي إلى تأكيد على التوافق المتحصل عليه بين الفرضيات المطروحة في بداية الدراسة والنتائج المتوصل إليها من خلال العمل الميداني.

مناقشة الفرضيات:

الفرضية الأولى: كفاءة ومستوى المدربين له دور فعال في عملية الانتقاء

من نتائج الجداول (1)، (2)، (3)، (4)، (6) نستنتج أن النتائج تدعم الفرضية الأولى وهذا ما

يؤكد ان للمدرب دور فعال في عملية الانتقاء.

الفرضية الثانية: للاختبارات البدنية والمهارية والنفسية دور فعال في عملية الانتقاء.

من نتائج الجداول (10)، (14)، (18)، (23)، نستنتج أن النتائج تدعم الفرضية الثانية، وهذا

ما يبين ان للاختبارات البدنية و المهارية و النفسية لها دور فعال في عملية انتقاء الناشئين.

توصيات واقتراحات:

إن الانتقاء بدون إهمال جميع جوانبه له دور كبير في الوصول باللاعب إلى أعلى مستوى من ناحية الأداء، ومن خلال الدراسة التي قمنا بها وكذا آراء الاختصاصيين فيما يتعلق بعملية الانتقاء، ومن أجل الانتقاء الأمثل والأنسب للوصول بفئة الناشئين إلى المستوى العالي، انطلاقاً من هذه الدراسة يمكننا تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات التالية:

- اختيار مدربين أكفاء لعملية انتقاء الناشئين.
- إتباع طرق علمية في عملية الانتقاء.
- توفير بيئة ملائمة قبل عملية انتقاء اللاعبين الناشئين.
- الاهتمام بالفئات الصغرى (9-12) سنة حيث تعتبر هذه المرحلة أحسن مرحلة في عملية انتقاء الناشئين.
- توفير الوسائل والمرافق الأساسية للعمل في أحسن الظروف.
- إجراء الفحوصات الطبية اللازمة خلال عملية انتقاء اللاعبين.
- برمجة مخطط خاص بعملية الانتقاء من حيث الخطوات المنهجية وطرق استعمال القياسات والاختبارات وذلك من أجل التحكم في هذه العملية من حيث الزمن والكيفية من طرف المسؤولين عن هذه الرياضة.
- ضرورة توفير الوسائل البيداغوجية والأجهزة والعتاد الخاص بعملية الانتقاء.
- وضع مدة زمنية كافية للمدرب كي يستطيع التحكم في عملية الانتقاء.
- أن يقوم بعملية الانتقاء أخصائيين في مجالات متعددة تحدد المعايير المعتمدة في ذلك (علم النفس، مجال التربية وعلم الاجتماع، التدريب والطب).

الخلاصة العامة:

من المسلم به أن عملية انتقاء الرياضيين وتوجيههم نحو النشاطات الرياضية أهمية كبيرة من أجل إعداد الرياضيين للمشاركة في المنافسات في كل التخصصات، بغية تحقيق نتائج عالية ومشرفة. ومما لا شك فيه أن كرة اليد أحد أهم الأنشطة الرياضية بامتلاكها لقاعدة ممارسة واسعة وحيث تجاوزت أهداف ممارستها من الترفيه والحفاظ على الصحة إلى المشاركة في المنافسات من أجل النجاح الرياضي المضمون.

وقد حظيت كرة اليد باهتمام كبير جدا خاصة في الآونة الأخيرة من طرف المختصين والمدربين...، من أجل الوصول إلى أعلى المستويات الممكنة ومن أجل ذلك تطرقوا إلى عملية الانتقاء والتوجيه في هذا الاختصاص اعتمادا على مقاييس مختلفة.

وتعتبر الاختبارات والمقاييس إحدى الوسائل التقييمية التي تتبع الأسلوب العلمي حيث أنها الوسيلة الموضوعية الصادقة لتحقيق أحد أهم أغراضها ألا وهي عملية الانتقاء الرياضي، متبعة الأسلوب العلمي المضمون لتوفير الاستعدادات المناسبة للوصول إلى التفوق، ولأن الانتقاء الرياضي هو عملية اقتصادية تلجأ إليها كثيرا من الدول حتى توفر الجهود وتحرز أفضل النتائج وتأتي بأفضل العناصر الرياضية.

جاءت دراستنا هذه بهدف البحث عن مدربين أكفاء لانتقاء عناصر متفوقة في كرة اليد على كل المستويات بالإضافة إلى وضع مستويات معيارية لتقييم الجوانب المورفولوجية والبدنية والتقنية بغرض انتقاء عناصر لها من المؤهلات بما يسمح لها لممارسة هذه الرياضة، وقد تم توزيع استبيان أولي على المدربين لإعطاء آراء وأجوبة حول عملية الانتقاء.

تمهيد:

بعد دراستنا للجانب النظري الذي تناولنا فيه الرصيد المعرفي الخاص بموضوع الدراسة الذي ضم اربعة

فصول وهي على الترتيب التالي:

- التدريب والمدرب الرياضي.
- خصائص ممارسة كرة اليد.
- عملية الانتقاء الرياضي.
- خصائص الطفولة المتأخرة

في هذا الفصل سنحاول أن نوضح أهم الإجراءات الميدانية التي اتبعناها في هذه الدراسة، ومن أجل الحصول على نتائج يمكن الوثوق بها واعتبارها نتائج موضوعية قابلة للتجريب مرة أخرى، وبالتالي الحصول على نفس النتائج الأولى، كما هو معروف فان ما يميز أي بحث علمي هو مدى قابليته للموضوعية العلمية، هذا لا يمكن أن يتحقق إلا إذا اتبع صاحب الدراسة منهجية علمية دقيقة وموضوعية.

1- المنهج المستخدم:

إن اختيار منهج البحث يعتبر من أهم المراحل في عملية البحث العلمي إذ نجد كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع المدروس وانطلاقاً من موضوع البحث والذي يهتم بدراسة " دور المدرب في عملية الانتقاء لدى الناشئين لكرة اليد(9-12 سنة).

فإن المنهج الذي اتبعناه لدراسة الموضوع هو المنهج الوصفي الذي يعتبر بأنه دراسة الوقائع السائدة المرتبطة بظاهرة أو موقف معين أو مجموعة من الأفراد أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة معينة من الأوضاع (رشوان، 2003).

ويعرف المنهج الوصفي أيضاً بأنه: "مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى النتائج" (الرشدي، 2000م).

ويلجأ الباحث إلى استخدام هذا المنهج من أجل فتح مجالات جديدة للدراسة التي ينقصها القدر الكافي من المعارف وهو يريد بذلك التوصل إلى معرفة دقيقة وتفصيلية عن عناصر الظاهرة موضوع البحث التي تفيد في تحقيق فهم لها أو وضع إجراءات مستقبلية خاصة بها. (محمد، 1986)

ويعد المنهج الوصفي من أحسن المناهج التي تتسم بالموضوعية ذلك أن المستجوبين يجدون كل الحرية في التعبير عن آرائهم، وزيادة عن هذا فطبيعة موضوعنا تتطلب مثل هذا المنهج مما دفعنا لاختياره.

2- عينة البحث وكيفية اختيارها:

تعرف العينة على أنها: "مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية و هي تعتبر جزءاً من الكل بمعنى أن تؤخذ مجموعة أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها الدراسة" (زرزواتي، 2002).

و تعرف أيضاً على: "أنها جزء من كل أو بعض من المجتمع" (راتب، 1999).

حرصنا في بحثنا على الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع، حيث قمنا باختيار عينتنا المتمثلة في مدربي أندية الولايات التالية: مستغانم، غليزان، عين الدفلى، أي أننا لم نخصص العينة بأي خصائص أو مميزات كالمستوى الدراسي، السن، الخبرة،... الخ.

قمنا بتوزيع 25 استمارة استبيان على مختلف مدربي أندية الولايات التالية: مستغانم، غليزان، عين الدفلى، حيث تمكنا من استرجاع 20 استمارة استبيان مما استلزمنا حصر عينتنا على 20 مدرب.

- الدراسة الاستطلاعية:

الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث و مدى إصلاحية الأداة المستعملة حول موضوع البحث، وقبل شروعا في الدراسة الميدانية والتي تتمثل في توزيع الاستمارة على المدربين لفئة الناشئين، أردنا أن نقوم بدراسة استطلاعية حتى يتسنى لنا معرفة بعض الجوانب المحيطة بموضوعنا، ومن خلال هذه الدراسة تمكنا من وضع الاستبيان والذي وجهناه إلى المدربين، وهذه بعض الأسئلة:

- هل تعتمد على عملية الانتقاء؟
- هل المرحلة العمرية (9-12) سنة تعتبر أهم مرحلة لانتقاء اللاعبين؟
- في رأيك ما هو الهدف من عملية الانتقاء؟

1-1 المجال المكاني و الزمني:

1-1-1 المجال المكاني:

تم توزيع الاستبيان على مجموعة من المدربين لمختلف أندية الولايات التالية: مستغانم ، غليزان ، عين الدفلى الناشطة بمختلف مستوياتها.

1-1-2 المجال الزمني:

كانت بداية القيام بهذه الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة بين يوم 05أفريل 2015 إلى غاية يوم 29أفريل 2015، حيث تم توزيع الاستبيان على المدربين لفئة الناشئين (9-12) سنة.

1-2-1 الشروط العلمية للأداة:

1-2-1-1 صدق الأداة:

صدق الاستبيان يعني التأكد من انه سوف يقيس ما أعد لقياسه. كما يقصد بالصدق " شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية ، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمه (خفاجة، 2002). وللتأكد من صدق أداة الدراسة قمنا باستخدام صدق المحكمين كأداة للتأكد من أن الاستبيان يقيس ما أعد له حيث قمنا بتوزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة من معهد التربية البدنية و الرياضية لولاية مستغانم، وبالاعتماد على الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون، قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين حيث تم حذف بعض العبارات وتغيير صياغة بعضها الآخر.

4 ضبط متغيرات الدراسة:

• المتغير المستقل:

هو ذلك المتغير الذي أحدث تغيرات التي طرأت على متغير آخر (المتغير التابع)، وهو أيضا الذي تم بحث أثره في متغير آخر، ويمكن للباحث التحكم فيه للكشف عن تبيان هذا الاثر باختلاف قسم ذلك المتغير.

والمتمثل في بحثنا هذا هو: دور المدرب.

• المتغير التابع:

هو ذلك المتغير الذي يرغب في الكشف عن تأثير المتغير المستقل عليه. (البلهيد عبد الواحد). ومتغيرنا التابع في بحثنا هذا هو: عملية الانتقاء.

5- أدوات البحث:

لقد تم إعداد استمارة استبيان المكونة من 25 سؤال موجهة للمدرين ويعرف الاستبيان على انه: " مجموعة من الأسئلة والمركبة بطريقة منهجية حول موضوع معين ثم يوضع في استمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين وهذا للحصول على الأجوبة الواردة فيها " (راتب، مرجع سابق). ويحتوي الاستبيان على أنواع من الأسئلة :

• الأسئلة المغلقة أو محدودة الإجابات:

وفي هذا النوع من الأسئلة يحدد الباحث الإجابات الممكنة أو المحتملة لكل سؤال ويطلب من المستجيب اختيار أحدها أو أكثر.

• الأسئلة المفتوحة أو الحرة:

في هذا النوع من الأسئلة يترك للمبحوث حرية الإجابة عن السؤال المطروح بطريقته ولغته وأسلوبه الخاص الذي يراه مناسباً.

• الأسئلة المغلقة المفتوحة:

في مثل هذا النوع من الأسئلة يطرح الباحث في البداية سؤالاً مغلقاً أي يحدد فيه الإجابة المطلوبة ويقيد المبحث باختيار الإجابة.

6- الاسس العلمية للاختبارات المستخدمة:

في دراستنا حول موضوع " دور المدرب في عملية الانتقاء لدى الناشئين لكرة اليد (9-12 سنة)".
حيث توجهنا إلى الأندية الناشطة على تراب ولاية مستغانم ، غليزان و عين الدفلى من أجل تشخيص
و جمع الأفكار والمعلومات، والتحقق من الفرضيات .

- حدود الدراسة:

اقتصرت دراستنا على أندية الولايات التالية: مستغانم ، غليزان ، عين الدفلى وهذا بحكم قربها وكذا
لضيق الوقت بالإضافة إلى تفادى الأعباء المادية التي تتطلبها الدراسة خارج الولايات التالية: مستغانم
، غليزان ، عين الدفلى من مصاريف.

7- الدراسة الإحصائية:

لغرض الخروج بنتائج موثوق بها علميا استخدمنا طريقة الإحصائية لبحثنا لكون الإحصاء هو الوسيلة
و الأداة الحقيقية التي نعالج بها النتائج على أساس فعلي يستند عليها في البحث و الاستقصاء وعلى ضوء
ذلك استخدمنا ما يلي:

النسبة المئوية: بما أن البحث كان مختصرا على البيانات التي يحتويها الاستبيان فقد وجد أن أفضل وسيلة
إحصائية لمعالجة النتائج المتحصل عليها هو استخدام النسبة المئوية.

طريقة حسابها النسب المئوية تساوي: (السامرائي، 1977)

عدد التكرارات x 100 / العينة

ع ← 100%

ت ← س

س = ت x 100 / ع

ع: عدد العينة

ت: عدد التكرارات

س: النسبة المئوية

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم
معهد التربية البدنية و الرياضية
قسم التدريب الرياضي

إستمارة إستبيان

موجهة الى المدربين

في إطار إنجاز بحث لنيل شهادة الماستر في التدريب و التحضير البدني تحت عنوان " دور المدرب في عملية الانتقاء
المبنية على أسس علمية لدى الناشئين لكرة اليد (9-12 سنة) " نرجو من سيادتكم ملء هذه الاستمارة بصدق
وموضوعية، ونتعهد أن كامل البيانات المجمعة بواسطة هذه الاستمارة ستكون سرية ولا تستخدم إلا لأغراض علمية بحتة،
وشكرا على تعاونكم.

إشراف الأستاذ:
مقراني جمال.

إعداد الطلبة:
لحواش عباس.
فلغالة عبد الهادي.

السنة الجامعية 2015/2014

الفرضية الأولى:

- كفاءة ومستوى المدربين له دور فعال في عملية الانتقاء.

1- ما هي نوع الشهادة المحصل عليها؟

دكتوراه في الرياضة ماجستير في الرياضة ليسانس في الرياضة
مستشار في الرياضة تقني سامي في الرياضة لاعب سابق

2- ماهو عدد سنوات خبرتكم في المجال الرياضي؟

من 1 إلى 5 سنوات من 6 إلى 10 سنوات من 11 إلى 15
أكثر من 15 سنة:.....

3- هل تتلقون دعوات بالمشاركة في ندوات أو ملتقيات خاصة بانتقاء لاعبي كرة اليد صنف الناشئين؟

دائما أحيانا نادرا أبدا

4- هل يتوجب على المدرب أن يكون؟

- ذو شهادة في الميدان - ذو خبرة في الميدان - ذو شهادة وخبرة في الميدان

5- هل تلقيتم تكويننا خاصا في عملية انتقاء الناشئين؟

نعم لا
- إذا كانت الإجابة نعم فما مدة هذا التكوين:.....

6- هل تقوم بعملية الانتقاء بمفردكم أو بمساعدة آخرين؟

بمفردك بمساعدة مدرب آخر بمساعدة مدربين فأكثر طيب

7- تتميز لعبة كرة اليد بعدة خصائص فهل يتم انتقاء اللاعبين وفق خصائص معينة تتوفر في اللاعبين؟

نعم لا
- إذا كانت الإجابة نعم فماهي هذه الخصائص:.....

الفرضية الثانية:

- للاختبارات المهارية والبدنية والنفسية لها دور فعال في عملية الانتقاء.

8- ماهو الجانب الذي تراعيه عند انتقاء اللاعبين؟

الجانب النفسي الجانب البدني الجانب المهاري الجانب المورفولوجي

9- ما هي الطرق التي تعتمدون عليها في عملية الانتقاء؟

الملاحظة الاختبارات المهارية الاختبارات البدنية

10- هل هناك اختبارات خاصة تعتمدون عليها في عملية الانتقاء؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة نعم، فما هذه

الاختبارات؟.....

.....

11- ما هي الاختبارات البدنية المناسبة في عملية الانتقاء عند لاعبي كرة اليد صنف ناشئين حسب رأيك؟

اختبار اختبار رشاقة اختبار مرونة اختبار قوة اختبار تحمل

12- هل النجاح في الاختبار البدني يعني تميز اللاعب؟

نعم لا

13- هل النجاح في الاختبار المهاري يعني تميز اللاعب؟

نعم لا

14- هل في رأيك نتيجة الاختبار تؤدي دوما إلى انتقاء ايجابي؟

نعم لا

15- ما معنى الانتقاء حسب رأيكم؟

أ- عملية اختيار ب- عملية توجيه ج- عملية كشف

16- في رأيكم ما هي الأهداف المرجوة من انتقاء اللاعبين في المرحلة العمرية (9-12 سنة) ؟

.....
.....

17- هل الانتقاء الجيد يزيد من فاعلية عملية التدريب ؟

نعم لا

18- حسب رأيكم ماهو السن المناسب لعملية انتقاء الناشئين في كرة اليد ؟

من 6 إلى 8 سنوات من 9 إلى 12 سنة

من 13 إلى 15

19- ماهي المراحل التي تعتمد عليها لإنتقاء اللاعبين لكرة القدم للمرحلة العمرية (9-12) سنة ؟

19- هل تعتمد في انتقائك للناشئين على تنبؤ طويل المدى لأدائهم ؟

دائما عادة نادرا أبدا

20- هل تواجه صعوبات في عملية انتقاء اللاعبين لكرة اليد للمرحلة العمرية (9-12) سنة؟

نعم لا

- إذا كانت الإجابة بنعم، اذكرها:.....

21- هل لديك برنامج خاص بعملية الانتقاء تعتمد عليه خلال هذه العملية؟

نعم لا

22- هل تقوم باستعمال القياسات والاختبارات خلال عملية الانتقاء؟

نعم لا

23- هل تستعمل أدوات ووسائل بيداغوجية خلال عملية الانتقاء؟

نعم لا

..... إذا كانت الإجابة بنعم، فما هي:.....

24- هل تقومون بفحوصات طبية على اللاعبين قبل عملية الانتقاء؟

نعم لا

..... إذا كانت الإجابة بنعم فأين تقام هذه الفحوصات:.....

قائمة المراجع باللغة العربية:

1. أمر الله ألبساطي. (1998). أسس وقواعد التدريب الرياضي وتطبيقاته. الإسكندرية: الناشر للمعارف، جلال جزري وشركائه.
2. بهاء الدين سلامة. بيولوجيا الرياضة والأداء الحركي. القاهرة: دار الفكر العربي.
3. حسن السيد أبو عبده. (2001). الاتجاهات الحديثة في التخطيط وتدريب كرة القدم. مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط1، الإسكندرية.
4. حماد مفتي إبراهيم. (1998). التدريب الرياضي الحديث، تخطيط - تطبيق - قيادة. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي، ط1.
5. حماد مفتي إبراهيم. (2001). التدريب الرياضي الحديث، تخطيط - تطبيق - قيادة. دار الفكر العربي، ط2.
6. حماد مفتي إبراهيم. مرجع سابق. دار الفكر العربي، ط2.
7. حنفي محمود مختار. الأسس العلمية في تدريب كرة القدم. مدينة نصر: دار الفكر العربي.
8. د. كمال عبد الحميد ، محمد صبحي حسنين .: (، 1980). القياس في كرة اليد. ، دار الفكر العربي.
9. د. كمال عبد الحميد ، محمد صبحي حسنين .: (1980). القياس في كرة اليد. دار الفكر العربي.
10. د. جيرد لانجريف ، د. تيواندرت. (1978). كرة اليد للناشئين وتلاميذة المدارس. ط 2 ، دار الفكر العربي.
11. زكي محمد محمد حسن. (1997). المدرب الرياضي، أسس العمل ومهنة التدريب. الإسكندرية، مصر: منشأة المعرفة، ب ط.
12. طاهر سعد الله. (2000 م). علاقة القدرة على التفكير الإبتكاري بالتحصيل الدراسي. ب ط.
13. عبد الرحمان الوافي. (2006). مدخل إلى علم النفس. دار هومه، ب ط.
14. عفاف أحمد عوسي. (1994). ثقافة الطفل بين الواقع والطموحات. مكتبة الزهراء، ب ط.
15. علي فهمي ألبيك وعماد الدين عباس أبو زيد. (2003). المدرب الرياضي. مصر: الناشر للمعارف، ط1.
16. علي بن هادية، وآخرون. (1991). القاموس الجيد للطلاب. الجزائر: ط 7.

17. قاسم حسن حسين. (1997). علم التدريب الرياضي في الأعمار المختلفة. عمان، الأردن: دار الفكر والطباعة والتوزيع ط1.
18. كمال عبد الحميد ، زينب فهي. (1978). كرة اليد للناشئين وتلامذة المدارس. القاهرة: دار الفكر العربي.
19. كمال عبد الحميد ، محمد حسن علاوي. الممارسة التطبيقية لكرة اليد ، المرجع السابق.
20. كمال عبد الحميد ، محمد صبحي حسا نيين. (2001). رباعية كرة اليد الحديثة. القاهرة، مصر : مركز الكتاب والنشر.
21. كمال عبد الحميد إسماعيل ، محمد صبحي حسنين. المرجع السابق.
22. كمال عبد الحميد إسماعيل ، محمد صبحي حسنين. كرة اليد (تدريب ، مهارات ، قياسات). القاهرة: دار الفكر العربي.
23. كمال عبد الحميد. (1997). الممارسة التطبيقية لكرة اليد. دار الفكر العربي.
24. مجلة الوحدة الرياضية. (18 مارس 1992). الجزائر .
25. محمد حازم، محمد أبو يوسف. (2005). أسس اختيار الناشئين في كرة اليد. الإسكندرية: دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، ط1.
26. محمد حسن علاوي. (2002). سيكولوجية المدرب الرياضي. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي، ط1.
27. محمد حسن علاوي: (2002). علم النفس الرياضي في التدريب والمنافسات الرياضية. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
28. محمد حسن محمد الحسين. (2004). طرق التدريب. عمان، الأردن: دار مجدلاوي، ط2.
29. منير جرجس إبراهيم. كرة اليد للجميع ، المرجع السابق.
30. منير جرجس إبراهيم. (1994). كرة اليد للجميع. ط 4 ، دار الفكر العربي.
31. مهند حسين الشتاوي، أحمد إبراهيم الخواججا. (2005). مبادئ التدريب. عمان، الأردن: دار وائل للنشر، ط1.
32. ناهد رسن سكر. (2002). علم النفس الرياضي في التدريب والمنافسات الرياضية. عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع.
33. وحدي مصطفى الفاتح، محمد لطفي السيد. (2002). الأسس العلمية للتدريب الرياضي للاعب و المدرب. ألمينيا: دار الهدى.

34. يحي السيد الحاوي. (2002). المدرب الرياضي " بين الأسلوب التقليدي و التقنية الحديثة في مجال التدريب ". المركز العربي للنشر، ط1.

قائمة المراجع باللغة الاجنبية

1. Brochure. (1986). Revue De Comite . Alger: .Fédération D'organisation 4eme .CANS DE H . B .
2. Brochure .(1986) .Revue De Comite . Alger: Fédération D'organisation 4eme .CANS DE H . B.
3. Herst Kailer .(1989) .Le Hand Ball De L'apprentissage A La Composition .Ed Vigot ,Paris.
4. Kailer, H. (1989). Le Hand Ball De L'apprentissage A La Composition. Ed Vigot .Paris.
5. Planification Et Entraînement D'une Equipe De H. B . De Haute Performance .O.P .V . . Alger.
6. EDGARTHIL. « *manuel d'éducateur Sportif* ». 10ème édition.
7. WEINCK. « *Manuel d'entraînement* ». 4ème édition.
8. WEINICK. « *manuel d'entrainement* ». Vigat: 4ème édition

قائمة المذكرات:

ماجستير:

- 01- سديرة سعد: " إدراك أهمية تخطيط البرامج العلمية التدريبية لإعداد و تكوين الفئات الشبانية "، مذكرة ماجستير، معهد.ت.ب.ر. دالي إبراهيم، الجزائر، 2004م،
- 02- بن قوة علي: "تحديد مستويات معيارية لاختيار المهوبين من الناشئين لممارسة كرة القدم"، رسالة ماجستير غير منشورة، مستغانم، 1997م.
- 03- زياد بن عبد الله الدهشة: المتغيرات التنظيمية والوظيفية وعلاقتها بمستوى الرضا الوظيفي وفقا لنظرية هيرز بيرج، ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الإدارية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف الأمنية للعلوم الإدارية، 2006م.

ليسانس:

- 01- مذكرة الليسانس: دراسة تقويمية لبعض المؤشرات الفيزيولوجية و المورفولوجية لدى التلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية بولاية الجلفة، سنة الدراسية 1999-2000م

مواقع الانترنت:

- هاشم احمد سليمان. "مقالة بعنوان الانتقاء في المجال الرياضي". أنظر <http://www.badnia.net>.
- خالد منصور: عملية الانتقاء في المجال الرياضي، انظر <http://www.shbabnahda.com>.

ملخص الدراسة

" دور المدرب في الانتقاء لدى الناشئين لكرة اليد صنف (9-12) سنة "أهداف الدراسة: تقديم دراسة علمية حول الانتقاء لمدربي كرة اليد. تحسيس المدربين بضرورة وأهمية الانتقاء. محاولة إعطاء نظرة موحدة نموذجية في عملية الانتقاء. معرفة خطوات ومراحل الانتقاء. إشكالية الدراسة: " هل المدرب له دور فعال في عملية الانتقاء؟ "فرضيات الدراسة: كفاءة ومستوى المدربين له دور فعال في عملية الانتقاء. للاختبارات البدنية والمهارية والنفسية دور فعال في. الفرضية العامة: للمدرب دور فعال في عملية الانتقاء. الفرضيات الجزئية: كفاءة ومستوى المدربين له دور فعال في عملية الانتقاء. للاختبارات البدنية والمهارية والنفسية دور فعال في عملية الانتقاء. إجراءات الدراسة الميدانية: العينة: اخترنا العينة العشوائية كونها من أبسط طرق اختيار العينات، وتمثلت في 20 مدرباً لكرة اليد لفئة الناشئين صنف (9-12) سنة. المجال الزمني والمكاني: تمت الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة ما بين يوم 05 أبريل 2015 إلى غاية يوم 29 أبريل 2015. منهج الدراسة: اعتمدنا على المنهج الوصفي وذلك لملائمته لطبيعة البحث المراد عمله أو القيام به. الأدوات المستعملة: تم إتباع تقنية الاستبيان التي تعتبر من أجمع الطرق للحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة ما. النتائج المتوصل إليها: أثبتت الدراسة أن مدرب له دور فعال في عملية الانتقاء ، وكذلك خبرة المدرب لها تأثير ايجابي على عملية الانتقاء، حيث كلما كان للمدرب خبرة وكفاءة عالية استطاع التحكم في عملية الانتقاء. الاستخلاصات والاقتراحات: -إتباع طرق علمية في عملية الانتقاء -برمجة مخطط خاص بعملية الانتقاء من حيث الخطوات المنهجية وطرق استعمال القياسات والاختبارات وذلك من أجل التحكم في هذه العملية من حيث الزمن والكيفية من طرف المسؤولين عن هذه الرياضة. - الاهتمام بالفئات الصغرى (9-12) سنة حيث تعتبر هذه المرحلة أحسن مرحلة في عملية انتقاء الناشئين.